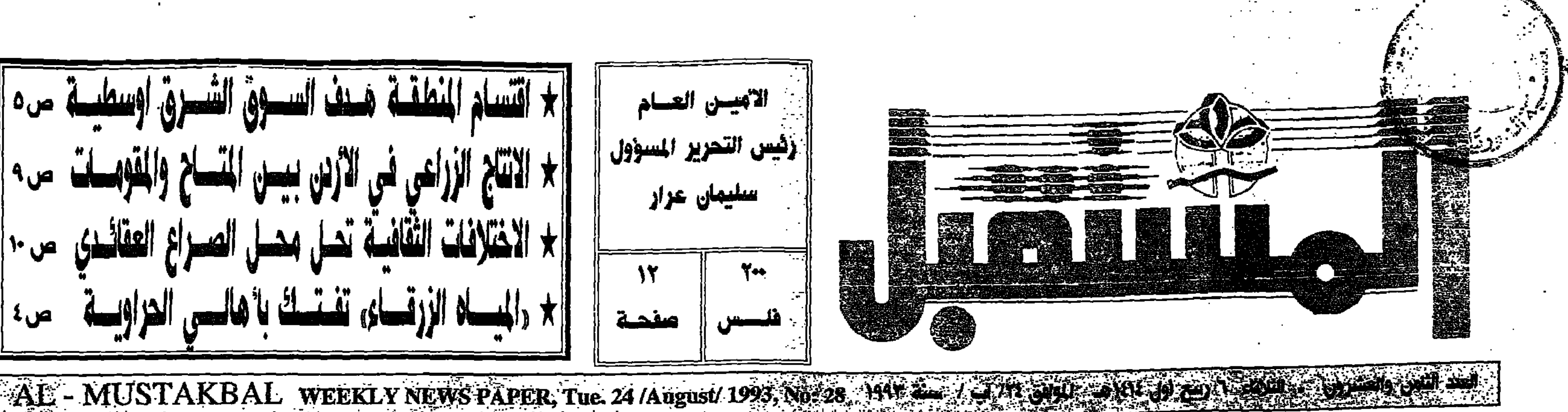


AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 24 /August/ 1993, No: 28 — العدد الثامن والعشرون - الثلاثاء ٦ ربيع أول ١٤١٤هـ الموافق ٢٤/آب/ سنة ١٩٩٣

في لقائه مع وكالة الأنباء الفرنسية

الحسين: لا رجعة عن فك الارتباط

قال جلالة الملك الحسين ان ازالة الاحتلال عن الفلسطينيين وتثبيتهم على ترابهم الوطني وتغيير الوضع بالنسبة لمعاناتهم الطويلة بشكل جذري وكبير ومنظم.. يدعو الى الاصرار على التنسيق مع الفلسطينيين والعرب ومع العالم بأسره لتحاشي ما يمكن ان يشكل انتكاسة لاهدافنا وغاياتنا هذه.

وقال جلالته في حديث مطول اجرته معه وكالة الأنباء الفرنسية ان سبب تعثر مسيرة المفاوضات يكمن في ان المفاوض الفلسطيني في وضع لا يستطيع ان يتكهن عن معالم الوضع النهائي وانه لا يمكن ان يكون هناك حل لا تؤخذ فيه القدس بعين الاعتبار.. او تفرض فيه جهة واحدة نفسها على الآخرين.

وفيما يتعلق بمشروع غزة وأريحا الذي تقدم به الفلسطينيون اشار جلالته الى انه لم يجد اي تنسيق في هذا الأمر مع الفلسطينيين حتى الآن، «ونتنظر ان تتهيأ الفرصة لبحث هذا الموضوع.. وموضوع التنسيق اجمالا مهم في اقرب وقت ممكن.. ولذلك لست في وضع استطيع فيه ان اضيف كثيرا الى ما اسلفت.. وان كنت اعتقد انه في غياب التنسيق المطلوب قد تكون النتائج لأي مقترح من هذا القبيل مجالا التساؤل حول نتائجه وبالتالي ابعاده».

واستبعد جلالته اي احتمال للعودة عن قرار فك الارتباط قائلا: «قرارنا قائم ولا رجعة عنه وليس من المصلحة مجرد التفكير في هذا البعد او طرحه بأي شكل من الأشكال.. وشاء اخواننا ان يتحملوا مسؤولياتهم ازاء قضيتهم بدعم كامل منا ومساندة لهم بكل معنى الكلمة.. هذا ما اختاروه وقبلوا به وأساسه القرار ٢٤٢ ولذلك لا مجال الآن للاستمرار الا على هذا الخط ولا مجال للعودة عن هذا الموقف بأي شكل من الأشكال».

ووصف جلالته الدعوة لاستكمال بناء الأردن العربي الوحدوي الديمقراطي، واعادة بناء المشروع القومي بأنها صرخة أردنية لصالح حقوق الانسان العربي ولادراك خطورة المرحلة التي يعيشها الوطن العربي الكبير ولاعادة التنظيم فيما بين الأخوة بما يمكنهم من أن يرتقوا الى مستوى التحدي الذي يجابههم والخطر الذي يواجههم.

استبعاد الكونفدرالية عن نقاشات اللجان

وثيقة أردنية

تبدأ صباح اليوم الثلاثاء اجتماعات لجنتي الحدود والأمن والاقتصادية في اطار اللجنة الأردنية الفلسطينية للتنسيق، ويترأس لجنة الحدود من الجانب الفلسطيني زياد ابو زياد، أما لجنة الاقتصاد فيترأسها د. يوسف صايغ.

وقال السيد سمير حليلة عضو اللجنة الاقتصادية من الجانب الفلسطيني «للمستقبل» ان الجانب الأردني سيقدم ورقة عمل صباح اليوم حول القضايا الرئيسية في اللجان الست «اللاجئين والنازحين، الاقتصاد، الحدود والأمن، القدس، التشريعات»... تتعلق بالمشاريع المشتركة، والبنوك والمالية والتجارة الخارجية والسياحة والبنية التحتية، وقضايا اقتصادية عامة.

وأضاف ان الاجتماع الأول للجنة سيعمل على وضع أجندة لعمل لجنة التنسيق الاقتصادية، وكذلك استكشاف ودراسة المقترحات الأردنية في هذا الصدد.

أما في مجال الحدود والأمن، فتوقعت المصادر الفلسطينية ان تكون مجالات البحث أكثر عمقا وجدية في ظل احتمالات تنفيذ خيار أريحا غزة اولا، الأمر الذي يعني دراسة التشابكات والتداخلات المحتملة استعدادا لهذه الخطوة اذا ما أصبحت واقعية.

وقالت مصادر الوفد التي حضرت الى عمان صباح أمس وينتظر التحاق بقية اعضاء اللجنتين قادمين من تونس، ان الجانب الفلسطيني معني جدا بوضع تصورات مشتركة حول العلاقة الفلسطينية الأردنية المستقبلية في ضوء التقدم المحتمل في المسيرة التفاوضية، وكذا ازالة اي سوء فهم مع اشقائنا الأردنيين، حول الحركة الفلسطينية المستقلة في بعض المسارات السياسية، التي نعتبرها جزءا لا يتجزأ من استكشاف عناصر القوة وتجميعها في صالح الموقفين الأردني والفلسطيني.

ومن ناحية أخرى كشفت مصادر مطلعة لـ «المستقبل» النقاب عن اجتماع «فلسطيني - أردني» رفيع المستوى سيتم انعقاده خلال الايام القليلة القادمة، لبحث موضوعي التنسيق المشترك بين الوفدين الفلسطيني والأردني لمحادثات السلام، ومستقبل العلاقات الثنائية بين الطرفين.

واستبعدت مصادر المستقبل ان يتم بحث موضوع الكونفدرالية في الاجتماع، ورجحت ان يتم استكمال ترسيم اللجان ودراسة وثيقة أردنية حول مجمل هذه القضايا سيقوم الطرف الأردني بتسليمها للفلسطينيين خلال الاجتماع.

الوضع المالي على راس جدول الأعمال

اللجنة التنفيذية للمنظمة تبدأ أعمالها الخميس

من المنتظر أن تشهد العاصمة التونسية واحدا من أكثر اجتماعات اللجنة التنفيذية «صخبا» خلال اليومين القادمين، اذ سيكون على جدول الأعمال مجموعة من القضايا الساخنة التي خلفتها تطورات عملية السلام، والحصار المالي الذي تتعرض له المنظمة.

فقد علمت «المستقبل» ان الأزمة المالية التي تتعرض لها المنظمة ستحظى بحصة الأسد من مباحثات اعلى الهيئات القيادية في منظمة التحرير.

اذ ستتم مناقشة برنامج تقشفي «طويل عريض» على حد وصف أحد اعضاء اللجنة التنفيذية، ويشتمل البرنامج على مجموعة من النقاط ابرزها استكمال بيع عقارات منظمة التحرير في كل من سوريا ولبنان لتوفير ما يكفي للاتفاق على المنظمة ومؤسساتها لمدة «٢٠» شهرا.

وأشارت مصادر المستقبل الى أن حركة فتح عمليا بالانفاق على منظمة التحرير من ميزانيتها الخاصة بعد وصول الصندوق القومي الفلسطيني الى حافة الافلاس، الا أن الاستمرار على هذا الوضع غير ممكن لأن خزينة فتح ستصل الى ما وصلت اليه خزينة الصندوق.

وأشارت مصادر المستقبل الى أن اللجنة التنفيذية ستقوم ايضا ببحث موضوع الاستقالة التي تقدم بها محمود درويش عضو اللجنة التنفيذية في المنظمة، وستبذل مساعي لتقريب وجهات النظر حول القضايا الخلافية للحيلولة دون تقديم آخرين استقالاتهم بعد ان ترددت انباء حول نية بعض اعضاء اللجنة التنفيذية الاستقالة للضغط على الرئيس عرفات.

كما ستكون محادثات السلام على جدول الأعمال، حيث سيطالب المعارضون بالتراجع عن الورقة الفلسطينية التي قدمها الوفد المفاوض لكرستوفر خلال جولته الأخيرة في المنطقة وأعقبها تقديم «٣» من اعضاء الوفد المفاوض لاستقالاتهم، كما سيطالب المعارضون بالعودة الى صيغة مدريد وكتاب الضمانات الذي تسلمه الفلسطينيون من واشنطن عشية انطلاق قطار عملية السلام.

وأكدت مصادر المستقبل على أن اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة سيبحث القضايا الادارية والتنظيمية ايضا الا انه لن يتم التوقف عندها مطولا.

والجدير بالذكر ان اعضاء في اللجنة التنفيذية طالبوا باجتماع للمجلس الوطني مؤخرا، كما برزت أصوات تنادي باجتماع المجلس المركزي، الا ان الاجراءات التقشفية التي تمر بها المنظمة حالت دون الاستجابة لتلك المطالب.

يستفيد منه مليون مواطن وعائلاتهم

عمان - المستقبل

أكد السيد علي عيسى المدير التنفيذي في مؤسسة الضمان الاجتماعي أن مشروع «التأمين الصحي الشامل» الذي تنوي المؤسسة تطبيقه في المستقبل القريب لخدمة ما يزيد على مليون مواطن وعائلاتهم ممن هم مشتركون في الضمان الاجتماعي لا يزال تحت الدراسة حيث انتهت المرحلتين الأولى والثانية من المشروع وبقيت المرحلة الثالثة وهي صياغة النظام.

وقال السيد عيسى في تصريح أدلى به «للمستقبل» ان المرحلة الأولى تشمل الخصائص السكانية والمشتركين في الضمان وتوزيعهم السكاني والاقتصادي ومستوى دخولهم وأجورهم الشهرية، بينما تتمثل المرحلة الثانية ببدائل التأمين الصحي المطروحة وهي شراء الخدمات الصحية وادارتها من قبل المؤسسة وكلفتها البالغة «٦٠» مليون دينار سنويا. أو امتلاك المؤسسة مؤسسات الخدمات الصحية وادارتها والتي تحتاج الى كلفة رأسمالية تقدر بحوالي «١٢٠» مليون دينار.

أما المرحلة الثالثة التي ما يزال البحث بشأنها قائما لغاية الآن فتقوم على الدمج بين البديلين أي بمعنى ان تمتلك مؤسسة الضمان الاجتماعي جزءا من مؤسسات الخدمات الصحية كالعيادات وان تقوم بشراء خدمات المستشفيات، وان هذا الأمر لا يزال تحت التقييم من قبل المؤسسة ومجلس ادارتها وخاصة من الناحيتين الفنية والادارية وقدرته على تقديم الخدمات الصحية لمليون مواطن وهم المشتركون في الضمان وأسرهم.

كما أن التقييم يشمل قدرة طرفي الانتاج العمال واصحاب العمل وهل بامكانهما تحمل كلفة هذا النظام.

في لقاء مع وفد حزب الشعب الفلسطيني

المجالي يؤكد دعم الأردن للوفد الفلسطيني المفاوض

اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء دعم ومساندة الأردن بقيادة الملك الحسين للوفد الفلسطيني المفاوض، كما أكد الدكتور المجالي لدى استقباله وفد حزب الشعب الفلسطيني برئاسة السيد بشير البرغوثي على تمسك الأردن بشمولية الحل على جميع المسارات داعيا الاشقاء الفلسطينيين الى مزيد من التنسيق فيما بينهم وتوحيد موقفهم الأمر الذي يساعد الفلسطينيين لاستعادة حقوقهم المشروعة ويدعم الموقف التفاوضي العربي.

وبحث الجانبان خلال اللقاء التصور المستقبلي للعلاقات الأردنية الفلسطينية ومجالات التنسيق المشترك ازاء عملية السلام. واستعرضا ما تم انجازه على المسار الفلسطيني من ناحية التقدم الذي حصل على هذا المسار والاشكاليات المستقبلية لسير المفاوضات.

اعلان نتائج الشامل

يعقد الدكتور أحمد الحسبان أمين عام وزارة التعليم العالي مؤتمرا صحفيا في العاشرة من صباح اليوم في مبنى الوزارة يعلن خلاله نتائج امتحان دبلوم محليات المجتمع «الشامل» لعام ١٩٩٣.

ضوء سياسي

• سليمان عرار

أمريكا والسودان!!

لم يعد لدى العرب أي ردة فعل حقيقية على الهجوم الأمريكي الساحق الماحق عليهم وجودا وقيما ومستقبلا.

كلنا يذكر ايام عبد الناصر عندما قرر العرب مقاطعة ألمانيا لأنها دفعت تعويضات لاسرائيل عن اليهود الذين قتلهم النازي في الحرب العالمية الثانية وكانت مقاطعة جادة كاملة لم تشذ عنها دولة واحدة..

والآن نشاهد أمريكا تقرر ادراج اسم السودان بين الدول المساندة للارهاب مع ما يترتب على ذلك من اساءة لسمعة السودان والمسلمين وما يجره ذلك من اجراءات اقتصادية ومقاطعات مهرت فيها أمريكا لتجويع الشعوب وتركيعها.. والغريب ان القرار الأمريكي المفبرك لم يذكر اي دليل على مساندة السودان للارهاب ولا كيفية حصول ذلك رغم الطبل والزمر الذي ملأت فيه ابواق الصهيونية اسماع العالم عن معسكرات ايرانية واسلامية لتدريب الجماعات الاسلامية على أرض السودان!! علما بأن الجيش السوداني لديه مثل كل الجيوش مدربون اكفاء فلماذا يستعان بالمدربين الايرانيين؟! ثم ان جميع الدبلوماسيين الغربيين في الخرطوم - ومنهم السفارة الأمريكية - لم يذكروا انهم شهدوا أو سمعوا عن معسكر واحد للتدريب ولم يذكروا اسما لأي مدرب أو مجموعة تتدرب ورغم تحدي السلطات السودانية علانية لأي شخص يذكر انه شاهد او سمع من شخص يتدرب او تدرب في السودان.. ولكنه منطق القوة والاستكبار لوأد أي تحرك أو نظام يتعاطف مع الاسلام..

اللهم اننا لا نسألك ان ترقق قلوب أعداء الاسلام عليه ولكننا نتوسل اليك ان تهدي الدول العربية والاسلامية لتعرف درب الهداية وطريق مواجهة الحقد التاريخي على هذه الأمة وهذا الدين.

قبل أن يأخذ النظام الشرق أوسطي ملامحه النهائية

سباق تركي - ايراني لاستمالة مصر

يبدو ان صراع المحاور في منطقة الشرق الأوسط سيأخذ اشكالا جديدة خلال الأشهر القليلة القادمة ليتماشى مع الاحداث المتسارعة التي تمر بها المنطقة.

ومن أبرز التغييرات التي ستطرأ على التنافس المصري - التركي - الايراني لأخذ موقع في النظام الدولي الجديد فتح قنوات للحوار واختفاء التصريحات العدائية بين حكومات الدول الثلاث، حسب ما تقتضيه المصالح المشتركة فيما بينها.

فقد كشفت مصادر دبلوماسية النقاب مؤخرا عن وساطات تقوم بها عاصمة عربية يرجح انها دمشق لتنقية الأجواء بين القاهرة وطهران، في الوقت الذي ترددت معلومات حول رسائل بعث بها المسؤولون الايرانيون للقاهرة يعربون فيها عن استعدادهم لتجاوز حالة التوتر التي تشوب العلاقات بين البلدين منذ انتهاء حرب الخليج.

وجاءت الرسالة مصحوبة باشارات واضحة لاظهار حسن النوايا تجاه مصر، وفي مقدمتها اعطاء شركة البترول الايرانية تعليمات الى الشركات الدولية التي تتعامل معها بعدم استخدام خط الأنابيب الاسرائيلي «ايلات» في نقل البترول من البحر الأحمر الى البحر المتوسط.

وقد أثارت الرسالة والاشارات الايرانية ارتياحا لدى الأوساط الرسمية في القاهرة التي تقوم ببذل مساع حثيثة لاقناع دول الخليج بالاستمرار في تصدير نفطها عبر خط النفط المصري «سوميد» والاسهام في تطويره.

والملفت للنظر ان الرد الايراني على المساعي المصرية كان اسرع من ردود دول الخليج العربية التي لم تجب بعد على طلبات القاهرة بهذا الخصوص، والواضح ان المصريين لا يراهنون على موقف «خليجي» ايجابي حيال هذه المسألة.

وفي هذا السياق تعتقد بعض المصادر المقربة من ايران ان الايرانيين يحاولون الاستفادة من التناقضات بين القاهرة وتل أبيب من جهة، وبين القاهرة والعواصم الخليجية من جهة أخرى وفق توازنات معينة للعب دور سياسي أكبر في المرحلة القادمة، خصوصا وان التطورات السياسية والعسكرية التي شهدها الجنوب اللبناني مؤخرا كشفت للايرانيين بأن دورهم هناك محدد بفترة زمنية، اذ سيتم تحجيمه في حال تقدم المفاوضات على المسار «السوري - الاسرائيلي».

الا أن الوضع يختلف فيما يتعلق بالعلاقات المصرية - التركية، فعلى ما يبدو ان تحسن العلاقات بين القاهرة وطهران يسير بوتيرة أسرع، خصوصا بعد رفض الحكومة المصرية طلبا تركيا بالمشاركة في مشروع «خط انابيب السلام» الذي تتبناه تركيا.

وقد جاء الرفض المصري استنادا على موقف سبق بعدم المشاركة في أي مشروعات اقليمية تتعلق بالمياه، وربطها اي تقدم بالمفاوضات متعددة الأطراف بالتقدم في المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل.

بعض المصادر المطلعة وصفت محاولات التقارب الايراني - التركي «كل على حدة» من مصر بأنه مقدمة طبيعية لاستباق عملية ترتيب المنطقة التي تقوم بها الولايات المتحدة، وصياغة معادلات سياسية جديدة قبل أن يأخذ النظام الشرق أوسطي ملامحه النهائية، الا انها استبعدت استمرار مثل هذا التقارب في حال حدوثه لأن هناك اكثر من محور للصراع بين الدول الثلاث».

بعد أن وضعت أمريكا بلاده على قائمة الارهاب

وزير الخارجية السوداني يقلل من شأن القرار الأمريكي

قال وزير الخارجية السوداني حسين سليماني ابو صالح ان سلطات الخرطوم تمانع في تقديم اي دبلوماسي سوداني للمحاكمة لمواجهة تهم تتعلق بالارهاب.

وأضاف في حديث نشرته صحيفة «الحياة» امس ان موقف السودان من الارهاب هو الرفض التام مشيرا الى أن هذه الأعمال لا تمثل أبدا اخلاق الاسلام وقيمه التي يؤمن بها شعب السودان.

ونفى الوزير السوداني ان تكون بلاده قد تلقت بيانات امريكية تتضمن اتهامات موجهة الى دبلوماسيين سودانيين يعملون في الولايات المتحدة ووصف ابو صالح قرار الولايات المتحدة ادراج السودان على قائمة الدول التي تدعم الارهاب بانه قرار متعجل وغير مدروس ولم يبن على حقائق وقلل الوزير السوداني من تأثير قرار واشنطن على بلاده مشيرا الى أن الولايات المتحدة لا تقدم اساسا اي مساعدات للحكومة السودانية باستثناء تلك التي تقدم ضمن برنامج الاغاثة العالمية في الجنوب.

نتيجة للحصار المفروض على الضفة والقطاع

٥٠٠ مليون دولار خسائر اسرائيل في ٣ أشهر

طالب محمد زهدي النشاشيبي عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير بتشكيل وفد عربي موحد، للخروج من المأزق الذي وصلت اليه المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية على جميع المسارات، لمواجهة الموقف الاسرائيلي المتعنت وان يكون اساس المفاوضات تطبيق القرارين ٢٤٢، ٣٣٨.

وفي تصريح خاص للمستقبل اكد النشاشيبي ان الحصار المفروض على الضفة والقطاع ألحق خسائر بالاقتصاد الاسرائيلي تقدر بـ ٥٠٠ مليون دولار منذ نهاية آذار وحتى حزيران الماضي.

«تفاصيل أوفى ص ١١».

اكد استطلاع اجراه مركز الصحة في غزة ان ٩٦،٥٪ من المعتقلين الفلسطينيين على خلفية قضايا تتعلق بمقاومة الاحتلال يتعرضون للضرب الشديد اثناء التحقيق معهم، فيما أكد ٩٢٪ من افراد العينة التي ضمت ٥٠٠ معتقل انهم وضعوا خلال التحقيقات داخل ثلاجات عرضوا فيها لدرجات حرارة منخفضة، بينما تعرض ٧٧٪ من المعتقلين للحرارة المرتفعة داخل افران خاصة، واجبر ٩١،٢٪ من الافراد على الوقوف طويلا اثناء التحقيق معهم.

ويشير التقرير الى ان المحققين الاسرائيليين التابعين لجهاز الأمن العام «الشاباك» يلجؤون خلال التحقيق مع المعتقلين الفلسطينيين الى الضرب بالعصي والكوابل والاغتصاب الجنسي لانتزاع معلومات حول انشطة التنظيمات الفلسطينية.

وافادت التحقيقات الميدانية ان ٧٧،٨٪ من المعتقلين تستخدم معهم وسائل الضرب بالعصي والكرابيج والكوابل فيما حرم ٧٨٪ من العينة من استخدام دورات المياه لفترات طويلة.

كما استعملت الصدمات الكهربائية بحق ٣،٥٪ من المعتقلين، وقال نحو ٥٪ انهم تعرضوا لعمليات الاغتصاب الجنسي، وتعرض ٥٤،٥٪ من المعتقلين لجرحهم وقطع اجزاء من جلودهم، فيما رش ١٥٪ من المعتقلين بالغازات المسيلة للدموع والغازات المهيجة للجلد والأعصاب.

وأشار التقرير الى أن ٦٩،٣٪ من المواطنين تعرضوا للخنق، فيما تعرض ٣،٥٪ التعليق من اقدامهم او ايديهم لفترات طويلة، كما استخدم اسلوب الوخز بالابر والادوات الحادة بحق ٦٣،٣٪.

مواطنو موستار يواجهون الموت خلال أيام

طالب الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش الامم المتحدة التدخل السريع بأرسال المسؤولين من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين وقوات الحماية التابعة للمنظمة الدولية في يوغوسلافيا وذلك للوقوف على ما وصفها «بالكارثة الحقيقية للمسلمين المحاصرين هناك».

واشار الى ان الانتهاكات التي تمارس ضد الشعب المسلم تتنافى وابسط حقوق الانسان. ففي منطقة موستار لا يسمح لهم بالمغادرة الا بعد التنازل الكلي عن ممتلكاتهم وتوقيع وثائق رسمية تثبت ذلك.

كما دعا الرئيس البوسني لاطلاق سراح المدنيين المحتجزين في السجون الكرواتية والذين يصل عددهم لنحو ١٥٠٠٠ رجل مسلم يعانون من اوضاع نفسية ومعيشية سيئة للغاية داخل مراكز الاعتقال الى جانب ما يقارب ٥٥،٠٠٠ شخص محاصرين في موستار والذين تحول ظروف حصارهم دون وصول قوافل الغذاء لمناطقهم.

واتهم عزت بيجوفيتش مجلس دفاع كروات البوسنة بشن حملة تطهير عرقي بطردها لـ (١٥،٠٠٠) شخص من منازلهم واراضيهم مخلفة منطقة كرواتية مطهرة عرقيا.

وفي الوقت نفسه يواجه المقيمين في المنطقة التي يسيطر عليها المسلمون الموت المحتم خلال ايام معدودة اذا لم تسعفهم قوافل المفوضية العليا بامداداتها الغذائية.

باكو تؤكد سقوط فضولي

احتلت القوات الاذربيجانية مدينة فضولي التي تشكل موقعا عسكريا مهما جنوب شرق ناغورني كاراباخ والمحاصرة منذ عدة أيام من قبل القوات الأرمنية الانفصالية.

وذكرت الوكالات ان «القوات تمكنت من خرق الحصار ومغادرة المدينة» الواقعة في الأراضي الاذربيجانية على بعد نحو ثلاثين كيلومترا من الحدود مع ايران.

ونقلت وكالة انترفاكس عن معنية السلطات الانفصالية في يريفان تأكيدها انسحاب القوات الأذربيجانية لكنها شددت على أن القوات الانفصالية الأرمنية تلقت الأمر بعدم الدخول الى المدينة.

وجاء في تحقيق بثه تلفزيون موسكو المركزي ان الوضع على الجبهة «كان مستقرا على بعد نحو ١٥ كيلو مترا» من نهر اراكس الذي يرسم الحدود مع ايران في منطقة جبرائيل التي تحاصرها القوات الأرمنية أيضا.

ويتقدم انفصاليو ناغورني كاراباخ الأرمن منذ اسابيع داخل الأراضي الاذربيجانية غير مبالين باحتجاج المجتمع الدولي بهدف اقامة «مناطق أمنية» حول هذا الجيب الجبلي الواقع غرب اذربيجان. حتى ان باكو أكدت الأسبوع الماضي ان قذائف ارمنية سقطت في الأراضي الايرانية.

ودان وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي «العدوان الأرمني» محذرا من ان ايران «لن تقبل بأي شكل اي تغيير في الحدود في المنطقة».

افتتاحية

الحكومة والديمقراطية!!

● ناصر قمش

يحق لي، ويحق لكل مواطن ايضا ان يشك في جدية خيار الاردن نحو الديمقراطية، في الوقت الراهن، حيث ان الاحداث المتعاقبة اخيرا اوحت بأن الديمقراطية مجرد شعار دعائي تتغنى به امام من هم خارج حدود الوطن.

نعترف باننا ما زلنا حديثي العهد في الديمقراطية، واننا بحاجة لوقت اطول حتى تتخذ التجربة مداها، ولكن التوجهات الحكومية الاخيرة قد اعاقت الطريق امام المضي في هذه المسيرة.

لقد اعلنت الحكومة ان قانون الانتخابات لن يمر الا عبر حوار وطني شامل، ولكن الامر الذي حدث ان الحكومة نفسها تنصلت مما كانت قد اعلنت عنه فيما يتعلق باخطر قانون في المرحلة الراهنة.

ان تمترس الحكومة خلف دستورية الاجراءات ابتداء من حل المجلس وتعديل قانون الانتخابات لا يعفيها من مواجهة حقيقية تغولها على السلطة التشريعية او اي آلية ديمقراطية اخرى لتقرير المصير، الامر الذي سيؤثر كثيرا على حجم المشاركة السياسية في صنع القرار وبالتالي فشل تلك السياسات.

فان لم تكن الحكومة ديمقراطية فمن الصعب عليها ان تطالب الشعب والقوى السياسية بأن تكون ديمقراطية هي الاخرى، وتجبرها على التعامل الايجابي مع هذه المرحلة لان تجاهل اي طرف من اطراف المعادلة الديمقراطية يفقد الامور توازنها ويتحول الفعل الايجابي الى تخريب..؟؟

ان الحكومة مطالبة في هذه المرحلة بتقديم الضمانات الأكيدة لحماية الديمقراطية عبر سياسات تثبت مصداقيتها في العزم على مأسسة الديموقراطية باعتبارها خيار الاردن الاوحد.. قيادة وشعبا !!

[illegible] ينصف المدرسين الاردنيين العاملين في الجمهورية اليمنية؟

[illegible] مساعدتهم احيانا ... وعدم [illegible] احيانا اخرى

[illegible] يتعرضون لمهزلة كبيرة في الترقيات وتحديد مراكز العمل

[illegible]

المشاكل:

اولا ـ تحديد مركز العمل والمدرسة:

غالبا ما يكون مكتب التربية [illegible] لا يعرف تماما النقص في كل مدرسة لذلك يتجمع في ساحة المكتب عدد من مدراء المدارس للحصول على حاجتهم من المدرسين وتبدأ عملية المساومة بين المدرسين والمدراء حيث يعرض مدير المدرسة مزايا قريته وما يتوفر فيها من خدمات حتى يستطيع اقناع البعض لكي يأخذوا ارسالياتهم بعد اجراءات [illegible] الى تلك المدرسة وهنا لا بد [illegible] المدرسة ان يكرم الموظفين [illegible] مكتب التربية لكي تسير الامور على ما يرام بدون مشقة.. وعندما يصل المدرس الى القرية يجد ان كل ما سمعه من مدير المدرسة عبارة عن وهم فيقع في حيرة من امره هل يعود للمركز ام [illegible] هذا العام، لان بعض القرى [illegible] فيها كهرباء ولا ماء الا [illegible] والمواصلات غير [illegible] ولا يستطيع العودة للمدينة [illegible] بشق الانفس.

كذلك بامكان المدرس اذا [illegible] ادارته ان يدبر اموره [illegible] الى المدينة والنقل لا يتم [illegible] الكفاءة او الخبرة او [illegible] كل هذه الامور لا تجد من [illegible] هناك امر بسيط [illegible] ان تشتغل اذا لجأت اليه [illegible] واحيانا ينقل المدرس للمدينة [illegible] شقة ويتصل باهله في [illegible] بذلك لكي يلحقوا [illegible] انقضاء شهرين امر [illegible] ان يجد ما يهدده بالنقل [illegible] مرة اخرى وتزداد عليه الضغوط ويسعى ان ينقل عليه [illegible] مدرسة اخرى يعمل في كفة [illegible] نقل مصدق من التربية [illegible] مدير المدرسة الاولى لكي [illegible] كتابا آخر بتثبيت المعلم.

وكثيرا ما يصطحب المدرس بكتابين في كل مدرسة. ويبقى هذا المدرس في قلق لان كل مدير سوف يرفع فيه كتابا لوقف راتبه اذا لم يلتحق بمدرسته وغالبا اذا اتقن المدرس طريقة التعامل مع الموظفين في المكتب فانه يجد مخرجا لازمته او ان يكون احد المديرين قد دفع ثمن المدرس بالشراء، عندها تنفرج الازمة بسرعة فائقة.

ثانيا ـ الرواتب:

يتعرض المدرس لمهزلة كبيرة في المرتبات ـ اولا: لا يوجد اي تمييز في الرواتب حسب المؤهل او الخبرة فبعض حملة شهادات مهنية بعد الثانوية العامة يتقاضون نفس مرتب المتعاقد ماجستير كيمياء او هندسة على سبيل المثال، كذلك نجد مهندس صناعة يأخذ اكثر من بكالوريوس، لكن المشكلة ليست في المقدار لان هذا سلب وايجاب. ثانيا: يقع المدرس في عملية تحويل الدولار الى ريال حيث لا يتجاوز مرتب الدولار دنانير، علما بأن مرتبه في الاردن لا يقل عن ٢٠٠ دينار، لان ما يستلمه من الريالات لا يستطيع تحويله الى عملة صعبة الا من السوق ومن محلات الصرافة المرخصة ولكن باسعار السوق السوداء والبنوك لا تبدل بالسعر الرسمي. اما المتعاقد فان راتبه الشهري بالريال لا يزيد عن ١٥ دينارا اردنيا عند التحويل. ثالثا: لا توجد جهة معتمدة للصرف خاصة عند تسليم الرواتب بالريال احيانا توجد لجنة من التربية واحيانا محاسب خاص من التربية واحيانا رئيس المركز التعليمي واحيانا رئيس البعثة التعليمية وهنا يضيع المعلم وتختلط الامور وهو يبحث عن مرتب اين، وبعد جهد شاق يحصل على راتبه ولا يهمه ما اقتطع منه بطريقة غير مشروعة خاصة نهاية العام ويمكن ان يماطلك مدير المدرسة في الراتب ويتهرب منك ويعد ايام يقول لك بأن المبلغ ناقص ١٠٠٠ او ٢٠٠٠ ريال فما عليك الا الرضوخ للواقع والقبول خاصة ان موعد السفر يكون بعد ساعات معدودة وانت في حالة نفسية مضطربة وعلى استعداد للتنازل [illegible]

[illegible]

[illegible] لا يوجد [illegible] حيث تم بطريقة عشوائية في عام ١٩٩٢/٩١ [illegible] قبل موعد [illegible] الى [illegible] قبل موعد السفر [illegible] ثم [illegible] لمدة ست [illegible] قبل [illegible] بساعة او ساعتين، هذا من ان [illegible] الرواتب الى [illegible] المدرسين وعائلاتهم لضائقة مالية حيث يمكن [illegible] ان يستلم [illegible] راتبه [illegible] موعد الراتب [illegible] ويعيش على [illegible] وفيما يلي موعد استلام رواتب [illegible] الدراسي ١٩٩٣/٩٢ حيث بدأ العام [illegible]

في [illegible]/١٩٩٢ تم تسلم [illegible] بالريال

في ٩٨ [illegible] ٩٣ تم تسلم [illegible]

في [illegible]/١٩٩٣ تم تسلم [illegible]

في [illegible]/٩٣ التسلم [illegible]

في [illegible]/٩٣ تم تسلم راتب شهرين بالريال

في [illegible]/٩٣ تم تسلم راتب [illegible] بالريال

في ٢٦ [illegible] تم تسلم راتب اربعة شهور بالدولار وفي هذا اليوم تأكدنا من موعد السفر الساعة ١٢ ليلا يوم ١٩٩٣/٦/٢٨ الاثنين.

من خلال هذا الجدول يمكن القول ان المدرس لا يستطيع ان يبعث لاهله اي مبلغ قبل ١٩٩٣/٤/١٣، اي قبل شهر من نهاية العام الدراسي، لان ما يستلمه من الريالات لا يكاد يكفي حاجته. كذلك يوجد اختلاف في موعد استلام المرتبات من محافظة لاخرى قد يصل الى شهر. ولا اخفي هنا ان بعض المدرسين اضطر لان يبيع بعض حاجيات بيته لكي يسد نفقات ضرورية كالطعام، حيث توجد بعض البقالات في بعض المناطق كانت تبيع للمدرسين بالدين ولكن باسعار خاصة وكانت هذه تلك ضائقة المدرسين.

ثالثا ـ السفر:

السفر من الاردن الى اليمن لا يوجد عليه اشكال والمشكلة تكمن في العودة الى الاردن حيث يبقى موعد السفر سرا من اسرار الكون وعلم الغيب.

وهنا نجد ان هذه المشكلة بحاجة الى دراسة مستفيضة من قبل الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم والمسؤولين اليمنيين لتحديد القصور والتجاوزات التي تمت والعمل على تجاوزها.

صورة عن الكتاب

[illegible]

مجتمع المستقبل

د. محمود السمرة

[illegible]

د. مصطفى حمارنة

[illegible]

فهد البيادي

[illegible]

علي المندلاوي

[illegible]

اكرم عبد الله

[illegible]

احمد الملاهات

[illegible]

سمير غازي جميل فرح

[illegible]

رسالة عجلون الاخبارية

من مكتب شويطر [illegible]

مخاتير عجلون يحتجون

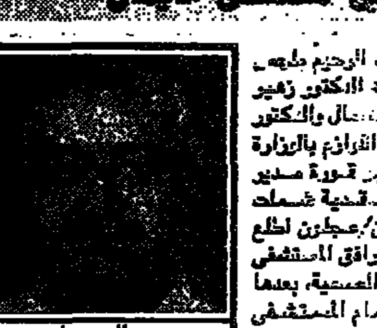
رفع مخاتير لواء عجلون عريضة موقعة للسيد وزير الداخلية بوساطة عطوفة متصرف لواء عجلون طالبين النظر بعين الاهتمام والرعاية الى الوضع الاجتماعي للمخاتير في الوقت الراهن حيث يلقون كثيرا من الاستهتار والسخرية من قبل المواطنين مما حدا بالكثيرين رفض القيام بهذه المهمة وذكر الطالبون بانهم لا يتلقون دعوات في المناسبات الرسمية.

واضاف المخاتير اننا نتحمل مسؤوليات التواقيع والتصديق على معاملات جوازات السفر وتباليغ الولادة والوفاة ومشاريع تطوير الاراضي المرتفعة والكفالات وغيرها كما نتعاون مع الحكام الاداريين واجهزة الامن العام في كل ما يتعلق بالمصلحة العامة لهذا اللواء والوطن الغالي وهذا العمل نقوم به مجانا راجين دراسة طلبهم هذا والتنسيق مع الجهات المعنية العمل على استصدار قرار لتحديد مكافأة سنوية معينة او راتب شهري.

منتدى الشباب العربي يكرم اوائل الثانوية

رعى الدكتور سعد الوادي متصرف لواء عجلون الاحتفال الكبير الذي اقامه منتدى الشباب العربي للواء عجلون في قاعة كلية مجتمع بنات عجلون الذي تم من خلاله تكريم اوائل الدراسة الثانوية العامة في اللواء وتخلل الاحتفال الذي بدىء بالسلام الملكي وآي من الذكر الحكيم وكلمة الدكتور سعد الوادي متصرف اللواء راعي الاحتفال وتحدث السيد سالم الصمادي رئيس فرع منتدى الشباب في عجلون عن مبادىء واهداف المنتدى وكلمة الطالب اياس سمعان الريضي شكر فيها منتدى الشباب العربي لتكريمه لاوائل الثانوية العامة والقت الطفلة الشاعرة رائدة محمود فريحات قصيدة وطنية معبرة الهبت مشاعر الجميع كما تخلل الاحتفال مقطوعات موسيقية لفرقة جامعة العلوم والتكنولوجيا ودبكات شعبية لنادي عبين الرياضي وفي نهاية الاحتفال الذي حضره السادة مدراء الدوائر ورؤساء المجالس المحلية والموظفون واسرة التربية واولياء امور الطلبة واعضاء منتدى الشباب العربي في عجلون واربد والاغوار والمفرق وحشد من المواطنين وزع راعي الاحتفال الجوائز والهدايا على المتفوقين.

وزير الصحة يقوم بجولة في مستشفى الايمان



د.عبد الرحيم ملحس

قام الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة يرافقه الدكتور زهير [illegible] مدير اقليم الشمال والدكتور نايف [illegible] مدير اللوازم بالوزارة والمهندس [illegible] ابو قورة مدير الابنية بجولة تفقدية شملت مستشفى الايمان/عجلون اطلع على كافة اقسام ومرافق المستشفى [illegible] العملية الصحية، بعدها قام بجولة في اقسام المستشفى واستمع الى مطالب المرضى [illegible] فترة من الوقت مع مدير واطباء وموظفي المستشفى واستمع الى ايجاز من الدكتور [illegible] مدير المستشفى عن الانجازات التي تحققت في مستشفى الايمان والاحتياجات والنواقص التي تساعد على تقديم [illegible] الصحية للمواطنين وقد ابدى السيد الوزير توجيهاته [illegible] وضمن الامكانيات المتاحة مؤكدا على اهمية فتح قنوات الاتصال [illegible] جسور المودة ما بين الطبيب والمريض فالمراجع الذي يحضر [illegible] ومشاكله النفسية يحتاج لمن يتفاعل معه فحديث الطبيب مع المريض يخفف كثيرا من [illegible] لاننا لا [illegible] مريضا فقط بل نستقبل انسانا مريضا ولا [illegible] مرضا ولكن نداوي مريضا علينا ان نركز على [illegible] الانسان وعلى الجانب الاجتماعي له فاذا [illegible] الثقة بين الطبيب والمريض تكون قد خففنا جزءا كبيرا من المشكلة [illegible] الطبيب ويصبح [illegible].

هذا [illegible] في استقباله السيد [illegible] مساعد متصرف لواء عجلون والدكتور [illegible] مدير صحة اللواء والدكتور [illegible] مدير مستشفى الايمان ورئيس مركز امن عجلون وحشد كبير من المواطنين.

تربية عجلون تعقد دورة لمديري المدارس

ضمن خطة مديرية التربية والتعليم للواء عجلون مع البدء بعام دراسي جديد تقوم المديرية بمجموعة من النشاطات واللقاءات والدورات بحيث يبدأ الجميع عملهم بتصور واضح واهداف محددة وذكر السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم للواء عجلون ان اثر ذلك ينعكس على سلامة العمل والانتاجية. فكما كان لمديرية التربية لقاء مع مديري المدارس ومديراتها والمشرفين التربويين وموظفي المديرية فقد تم عقد لقاء موسع ومشاغل تخصصية لسكرتيري المدارس والمديرين الجدد ضمن دورة عقدت في مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين على مدى يومين متتاليين تم خلالها الاطلاع على القوانين والانظمة والتعليمات الخاصة بقسم المحاسبة واللوازم شمل البرنامج على جانب نظري وجانب تطبيقي بحيث يطلع المشاركون على الانظمة والتعليمات المالية ومن ثم يمارسون عملية كيفية التعامل مع السجلات وعمليات البيع والشراء والادخال والاخراج ووصول المقبوضات والقضايا المالية واللوازمية الاخرى واكد السيد العزام انه من خلال المشاغل والمجموعات سوف يتم تناول الخبرات واتاحة فرصة التعلم اكثر بحيث توفر مستقبلا الجهد والوقت على المشارك وتعود بالتالي على التلاميذ والذين هم محور العملية الدراسية.

امسية بيئية [illegible] كفر الماء

تنظم الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ناومان امسية بيئية ستعقد في صالة حديقة بلدية كفر الماء في محافظة اربد يوم الاثنين الموافق ٩٣/٩/٦.

وتأتي هذه الامسية في اطار نشاطات البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي.

ومن الدراسات التي ستناقشها الامسية «البعد البيئي للمشاريع» وكذلك «محاضرة عن مصير كفر الماء» يقدمها رئيس بلدية كفر الماء، ويقدم د.ماضي الجقبير من الجامعة الاردنية محاضرة بعنوان «الآثار البيئية والصحية لعمليات التسمين والتجبير».

وبهذا تخرج الاهتمامات البيئية من العاصمة الى المحافظات.. وهي نقطة تسجل لصالح البيئة.

ندوة يقيمها الاتحاد [illegible] جامعة البنات

دور المرأة [illegible] الديمقراطية

يقيم الاتحاد النسائي الاردني العام بالتعاون مع جامعة البنات ومؤسسة كونراد اديناور مؤتمرا وطنيا بعنوان «دور المرأة الاردنية في المسيرة الديمقراطية» وذلك في اواخر ايلول المقبل.

وقالت الدكتورة هيفاء ابو غزالة ـ رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام لـ [illegible] ان هذا المؤتمر يأتي تحقيقا لاهداف الاتحاد النسائي الاردني العام بمشاركة المرأة في العملية التنموية اجتماعيا واقتصاديا و[illegible]

واوضحت د.ابو غزالة ان تقييم مواقف [illegible] السياسية من قضية المرأة الاردنية [illegible] محورا اساسيا في المؤتمر.

وقد اعد الاتحاد استبيانا بين توجهات كل [illegible] تجاه المرأة ثم تزويد الاحزاب به.

ويشمل الاستبيان القضايا التالية: [illegible]

د.هيفاء ابو غزالة

[illegible] هل سيرشح الحزب [illegible] من تخصيص مقاعد [illegible] برنامج الحزب حيال قضية المرأة [illegible] الى البرلمان.

حسب تقديرات وزارة العمل

[illegible] مليون دولار يحولها الوافدون

وفقا لتقديرات اعدتها وزارة العمل مؤخرا، فان حجم التحويلات المالية التي يقوم بها العمال الاجانب في البلاد يصل سنويا الى ١٥٠ مليون دينار «٢٢٠ مليون دولار» تذهب في غالبيتها الى مصر وسريلانكا.

[illegible] مطلع في الوزارة قدر عدد العاملين من المصريين بـ [illegible] الف شخص يتوزعون على القطاع الخدماتي، مثل: محطات المحروقات، واعمال البناء، فيما يتصدر السيريلانكيون قطاع الخادمات في المنازل.

من جهة اخرى تشير الارقام الرسمية الى ان معدل البطالة يصل الى اكثر من ١٥٪ يتركز معظمها في الاعمال التي يشغلها الوافدون.

التربية عاجزة عن [illegible]

[illegible]

من الثلاثاء الى الثلاثاء

مهرجان اغنية الطفل الاردني

تنظم مديرية ثقافة الطفل التابعة لوزارة [illegible] في الثالث والعشرين من شهر تشرين الاول [illegible] مهرجان اغنية الطفل الاردني، وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم/ الجامعة الاردنية، جامعة اليرموك، مع مؤسسة الاذاعة والتلفزيون، المعهد الوطني للموسيقى، رابطة الموسيقيين، الاكاديمية الاردنية للموسيقى.

ويهدف المهرجان الى تشجيع الكتاب والملحنين على كتابة اغان جديدة للاطفال ذات مستوى [illegible] ومضمون هادف وباللغة العربية الفصحى.

وتشمل فعاليات المهرجان الذي يستمر [illegible] على عروض مفتوحة للجمهور وتكريم [illegible] المتميزين في مجال الكتابة والتلحين لاغاني الاطفال وتقديم جوائز تشجيعية للاطفال المشاركين وعقد ندوة على هامش المهرجان حول مشكلات اغنية الطفل في الاردن.

برعاية الاميرة هيا

[illegible] الاردن صحيا ونظيفا

[illegible] الاردن صحيا ونظيفا [illegible] الجمعية الاردنية لمكافحة التدخين مسيرة [illegible] الجمعة ٢٧ الشهر الجاري وذلك بالتعاون مع مركز هيا الثقافي بعمان.





[illegible] ان الانطلاق [illegible] عن مركز هيا [illegible] النادي الاورثوذكسي [illegible]

ويبدأ العام الدراسي

[illegible] (مليون و٢٥٥ الف طالب وطالبة)

توجه في مطلع [illegible] مليون و ٢٥٥ الف طالب وطالبة الى حوالي (٤٠٠٠) مدرسة في مختلف انحاء الاردن، حيث تستقبلهم هيئات تدريسية يزيد عدد اعضائها على ٧٠ الف معلم ومعلمة.

وقد استكملت وزارة التربية والتعليم استعداداتها لاستقبال العام الدراسي الجديد على كافة الاصعدة الادارية والفنية حيث وفرت جميع المستلزمات ابتداء من المدرسة والمقعد والمعلم والمنهاج والتسهيلات التربوية الاخرى من مكتبات ومختبرات وتقنيات تعليم متطورة.

وقد بدىء بتطبيق المناهج والكتب الجديدة ضمن خطة معدة وبمعدل ثلاثة صفوف كل عام..

وكل عام والطلبة والهيئات التدريسية بخير

وقف منح التراخيص للجامعات الاهلية .. ولكن..

لا يزال المجال مفتوحا امام المستثمرين للتقدم بطلب حصول ترخيص لانشاء جامعة اهلية واحدة في كل من المفرق والكرك والطفيلة.



ويذكر ان قرار وقف منح تراخيص لانشاء جامعات اهلية جديدة في المملكة لا يزال مطبقا على جميع المحافظات، عدا المفرق والكرك والطفيلة لعدم وجود جامعات فيها.

٢٥,٤٪ نسبة البطالة عام ١٩٩٨م

مستقبل مظلم ينتظر الباحثين عن عمل عام ١٩٩٨ اذ تشير الارقام الى ان البطالة سترتفع ويزداد حجمها ليصبح بعد خمس سنوات بين كل اربعة في سن العمل شخص واحد عاطل عن العمل طرحت هذه الارقام خلال اجتماع لخبراء «التعطل» في دول غربي آسيا، الذي عقد مؤخرا في عمان.

والقطاع النسائي هو الاكثر تضررا حيث ان معدل البطالة النسوية ارتفع من ٢٧٪ ـ ٣٤٪، الى جانب ذلك فالاحالات على التقاعد بالمقارنة مع التعيينات بين النساء تشكل النسبة الاكبر، وهذا عائد لمتخذ القرار الذي يحاول التركيز على قضية البطالة بين صفوف الرجال وحلها على حساب المرأة.

اما مجمل ارتفاع البطالة سيصل الى ٢٥,٤٪/عام ١٩٩٨.

ومضات

في وداع .. مجلس النواب..؟

د. توفيق أبو الرب

بادىء ذي بدء اقول: لقد كنت ممن حرصوا على ملاحظة اداء النواب في البرلمان، كذلك كنت ممن يتلمزون كثيرا من قصور هذا الاداء، زاعمين ان ما يحققه هذا المجلس هو دون المأمول، او هو دون المستوى المطلوب.. اما الآن وقد حل هذا المجلس فانا اشعر اننا لم ننصفه في النقد خلال دوراته حق الانصاف، وانه واجه منا شيئا من سوء التقدير او حتى التعسف، واذن فمن حقه علينا ان ننصفه في غيابه، كما كان من حقنا عليه ان ننقده في حضوره.. ولما كنت ممن يؤمنون ان من اسباب تأخرنا الاساسية غياب النقد الجاد، والمحاسبة الواعية، والمصارحة الصادقة للمسؤول، لذا لجدني الآن اتذكر لمعا من جلسات هذا المجلس الموقر، ذلك انها لم تنثال فيها على الذهن صور من جلسات، تبدت فيها المحاكمة الجادة، والمطالبة المخلصة، والمحاسبة الصادقة، وآية هذا انها صور ما زالت حديث الشعب الى الآن، وهي صور اعتقد ان زمنا طويلا سيمر، قبل ان تمحي من اذهان الناس.

واول هذه الصور التي ترد الى الذهن الآن هذه الكلمة المؤثرة، التي القاها الاستاذ سليمان عرار، عشية انتخابه اول رئيس لهذا المجلس، فقد كانت حديث الناس في اليوم التالي، لانها كانت مفعمة بروح الصدق والايمان، مليئة بالحرص على التئام الشمل والوحدة الوطنية، ومما يحضر الآن من تلك الكلمة، هذه العبارة الرائعة، التي تصلح شعارا دائما للمخلصين من الشعب في هذا البلد الامين:

«... كلنا اردنيون في الداخل لبناء الوطن، وكلنا فلسطينيون في الخارج من اجل القضية...».

ومن هذه الصور التي لا تنسى، جلسة الثقة في البداية حين شكل الاستاذ مضر بدران حكومته، فقد تلقى الصدمة الاولى، وقد كانت الاكثر عنفا في النقد، والاشد حدة في المحاسبة، اذ بدا النواب فيها مستنفرين، وهم في ذروة اندفاعهم وحماستهم، ولكن الاستاذ مضر تلقى الصدمة بعزم وثبات، وواجهها مواجهة المحامي البارع، اذ راح يقرع الحجة بالحجة، وينقض الرأي بالرأي، ويقيم الدليل على تهافت الدليل، ولقد لاحظت في حوار جلالة الملك مع الاعيان، ان الاستاذ مضر قد اشار الى هذا كله في شيء من المرارة، ولكنني اعتقد ان الامر خليق اليوم بزهوه وفخره، لا بتنمره في تذكره، ذلك ان شخصيته لم تظهر على حقيقتها في اي عهد من عهوده السابقة، مثلما ظهرت في جلسة الثقة هذه، فقد شعر الشعب انه ذو طاقات فكرية ونفسية كبيرة، بل بدا لهم داهيا اريبا، ورجل دولة ذا خبرة وحنكة، وحسبه بعد تلك المجادلات العاصفة كلها انه نال الثقة في النهاية، بل حسبه الآن ما قاله في احدى تلك الجلسات، وهو انه ما كان ليقبل تسلم المنصب في ظل تلك الظروف، لولا انه كان يريد ان يرسخ النهج الديمقراطي في الاردن، ولا يريد له ان ينتكس وهو ما زال في اول الطريق.

ومن هذه الصور التي لا تنسى ايضا جلسة الثقة الثانية في حكومة الاستاذ طاهر المصري، وقد كان الدكتور عبد اللطيف عربيات، هذا الرجل الهادىء الوقور، قد ترأس المجلس، فقد كان النقد في جلسة الثقة الثانية لا يقل عنفا عنه في الجلسة الاولى، وقد كانت حدة المحاسبة لا تقل شدة عنها في جلسة الثقة السابقة، ومع ان الاستاذ المصري قد تلقى الصدمة بشجاعة وثبات ايضا، لكنه آثر الصبر والاحتمال على المواجهة والمقارعة، فدل بذلك على روحه المتسامحة، ونفسه الصبورة، وعمقه بطبيعة الامور وايمانه الصادق بالنهج الديمقراطي، وحسبنا دليلا على هذا كله انه النائب الوحيد الذي شكل الوزارة، وانه يجهر الآن بتصميمه على خوض هذه الانتخابات مرة ثانية، ليكون رئيس الوزراء الوحيد، الذي يقرر خوض غمار هذا المعمان!

ولا ريب ان ثمة تجاوزات كثيرة عن النهج الديمقراطي قد حدثت، ولكنها غير خليقة بالتوقف هنا، وحسبنا ان اداء النواب كان في الغالب جيدا، بل حسبنا ان اداء فئة منهم قد كان ممتازا رائعا، من امثال: ليث شبيلات وحسين مجلي وفخري قعوار وفارس النابلسي وعبد المنعم ابو زنط، وبسام حدادين، واسماء اخرى لا تحضرني الآن، فقد اثبت هؤلاء انهم مكافحون حقا في سبيل الهم الشعبي العام، لا يطلب ليهم استيزار، ولا تثنيهم عن مواقفهم الصلبة اغراءات، وانما هم صادقون في ما عاهدوا ناخبيهم عليه.

* * *

اجل: ايها المجلس النيابي الكريم، ها نحن اولاء نستذكر صورا من ايامك الزاهرات، فقد طالبت بالكثير، ولكنك لم تحقق الا القليل، لانه لم يكن بالامكان ابدع مما كان!...

.. فما لك تستشعر الآن شيئا من الاسى، وقد آذنت شمسك بالمغيب قبل الاوان، بل ما لك ترحل دون ان تودعنا وكأن لسان حالك قول ابي فراس:

«سيذكرني قومي اذا جد جدهم
وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدر»

وما زال السؤال قائما!

من الذي يضع الاسس والمعايير للعمل الصحفي..؟
المجالي يدعو لمصالحة عربية

المستقبل- سميرة عوض

اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء حرص الاردن على دعم وتعزيز التنسيق العربي للوصول الى سلام عادل ودائم على اساس الشرعية الدولية.

نعم للمصالحة

وقال ان الاردن يدعو الى المصالحة العربية ومواقفه كانت واضحة في التنبيه الى اخطار حرب الخليج قبل اندلاعها وقد بدرت اشارات من بعض الجهات في الامم المتحدة وفرنسا وبريطانيا حول صحة الموقف الاردني، موضحا اننا في الاردن نمد ايدينا للاشقاء العرب معربا عن تفاؤله بتحسن العلاقات مع الاشقاء في الخليج.

ودعا رئيس الوزراء خلال لقائه الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام في مبنى الاذاعة والتلفزيون مؤخرا وسائل الاعلام والصحافة الى القيام بواجبها في توضيح الصورة وتوعية المواطنين الفلسطينيين القادمين الى الاردن عبر الجسور الى اهمية عودتهم الى وطنهم للحيلولة دون استغلال اسرائيل لهذه الخطوة لتنفيذ مخططها في تفريغ الارض المحتلة من سكانها واقامة المستوطنات الاسرائيلية، مبينا ان الحكومة الاردنية تتابع هذه العملية واذا ما وجدت فيها ما يضر بقضية الشعب الفلسطيني فستتخذ الاجراءات المناسبة بخصوصها، مشيرا لمسؤولية الاعلام في توضيح الصورة للناس لتجنب اي مخاطر قد تنشأ خاصة وان هذه القضية اذا تفاقمت فسرف «تقلب الامور» وتشكل ضررا على فلسطين والاردن على حد سواء.

السلام

وردا على سؤال حول مرحلة السلام القادم قال الدكتور المجالي: لو سأل كل اردني نفسه ماذا يريد من السلام؟ لعرفنا اننا في الاردن لنا ارض محتلة ومياه مسروقة، وان يكون هناك امكانية لتوفير مياه الشرب لابناء الاردن مستقبلا، كما ان «السلام» ينهي موضوع الوطن البديل باعتبار ان الاردن من اكثر الدول التي تضم اعدادا من الفلسطينيين، كما وان الفلسطينيين يريدون تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢، وانهاء عمليات تهجيرهم وايجاد حل للقضية الفلسطينية وهذا ما نؤمن به ونسعى اليه.

رسالة الاعلام

وكان الدكتور المجالي قد القى كلمة في اللقاء المذكور تحدث فيها عن الرسالة الاعلامية وحرية التعبير التي قد تفضي الى احد امرين فاما ان تشيع الثقة وتكسب الصحافة والاعلام مصداقية لدى المواطن وتجعله واثقا من الكاتب او المراسل او المعلق، او اذا اسيء استخدامها فتصبح في منزلة الاشاعة.

واكد على خمسة مبادىء للاعلام وهي: حرية التعبير التي كفلها الدستور، التوثيق وتوفير المعلومات، الاتقان، الموضوعية والعلمية، والاجابة على السؤال الكبير «الاعلام لمن».

وكان الدكتور معن ابو نوار وزير الاعلام قد القى كلمة اكد فيها على ان الاردن مقبل على مرحلة من التنافس الاعلامي للفوز بعقول وقبول الاردنيين.

واشار الى اهمية نقابة الصحفيين مؤكدا على ان ميثاق الشرف المقترح هو للمناقشة وابداء الرأي.



ويبقى السؤال

ودار حوار موسع بين الحضور ورئيس الوزراء ووزير الاعلام والدكتور جواد العناني وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء شارك فيه نقيب الصحفيين ومندوبو الصحف ولكن السؤال الكبير بقي معلقا.. الاعلام لمن؟

ومن الجهة المخولة بتنظيم العمل الصحفي خاصة وان الزملاء اكدوا على ان الاستراتيجية المقترحة قصيرة المدى، وهناك استراتيجية طرحتها الحكومة عام ١٩٩٠، وهناك قانونا نقابة الصحفيين والمطبوعات والنشر.. والميثاق الوطني.. والرسالة واحدة والهدف واحد ويبدو ان الدعوة للحوار التي طرحها نقيب الصحفيين ستجد آذانا صاغية خاصة وان هناك مراسلين لصحف تصدر في الخارج غير معتمدين لدى المطبوعات والنشر، ومن غير اعضاء النقابة والسؤال.. من يحمي اعضاء النقابة من هذه التجاوزات.

على هامش اللقاء

[illegible]

٤٩٪ من النساء مع «الكوتا»

تعتقد ٥٨,٥٪ من النساء بان مشاركة المرأة في الانتخابات المقبلة ستكون قوية و ٥٠,٧٥٪ متوسطة و ٣٠,٧٥٪ ضعيفة.

هذا ما اظهرته نتائج استطلاع الرأي العلم الذي اجرته وكالة الانباء الاردنية يهدف التعرف على مستوى مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة وموقفها من الكوتا، وشمل ٤٠٠ عينة عشوائية لنساء اردنيات تجاوزن التاسعة عشرة من مختلف الفئات والمستويات الثقافية.

كما بينت نتائج الاستطلاع ان ٥٦,٢٥٪ من افراد العينة سيدلين باصواتهن في الانتخابات القادمة، و ٢٢,٧٥٪ لن يدلين باصواتهن في حين كانت نسبة اللواتي اجبن بربما ٢١٪.

واظهرت النتائج ان ٤٩,٢٥٪ يعتقدن بضرورة تخصيص عدد من المقاعد «كوتا» للنساء في مجلس النواب و ٤١٪ لا يعتقدن ذلك بينما ٩,٧٥٪ اجبن بـ «لا اعرف».

وترى ٦٨٪ من افراد العينة ان هناك تأثيرا لمستوى المرأة الثقافي في مشاركتها في الانتخابات.

[illegible]

رغم تحفظ بعضها على تعديل القانون

الاحزاب الاردنية تقرر خوض الانتخابات

رغم التحفظات التي تبديها معظم الاحزاب الاردنية تجاه مسألة تعديل القانون الانتخابي الا ان جميع هذه الاحزاب عقدت العزم على خوضها.

الدكتور يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي قال: كان بودنا ان يكون هنالك تعديل دستوري من خلال المجلس السابق ولكن الحكومة للاسف تجاهلته.

ويضيف زيادين لا شك اننا انتهينا من التحالفات الجانبية التي هي ابرز سلبيات القانون القديم ولكننا في الوقت ذاته ضد القوانين المؤقتة التي عانينا منها كثيرا.

السيد احمد النجداوي امين عام حزب البعث قال لا زلنا عند موقفنا الرافض لقانون الصوت الواحد لان هذا القانون يحرق القوى السياسية والاجتماعية نتيجة جعل ارادة الناخب متحازة الى فرد واحد واحد دون النظر الى انعكاساته.

وتجمع احزاب اخرى على وجهة نظر رفض قانون الصوت الواحد لنفس الاسباب ولكن هذه الاحزاب كلها بلا استثناء عقدت العزم على خوض الانتخابات الحالية.

ومن الواضح انه لا توجد حتى الآن اي بوادر تنسيق حزبي لخوض الانتخابات بين كافة التيارات، اذ ان كل حزب بصدد الاعلان رسميا عن مرشحيه.

في اجتماع تعقده هذا الاسبوع

جبهة العمل الاسلامي تدرس المشاركة في الانتخابات

قال الدكتور محمد ابو فارس النائب السابق والعضو البارز في جبهة العمل ان الاخوان المسلمين لم يتخذوا قرارا حتى الآن بخوض الانتخابات مشيرا الى ان اجتماعا سيعقد في هذا الاسبوع لبحث الموضوع.

ويبدو ان النية تتجه لدى الجبهة لخوض الانتخابات بسبب وجود تيار كبير مع هذا التوجه رغم معارضة صقور الاخوان لذلك الذين يمثلهم كل من الدكتور محمد ابو فارس والدكتور همام سعيد وحمزة منصور.

اما التيار الذي يؤيد خوض الانتخابات الذي يعد الدكتور اسحق الفرحان ابرز رموزه يرى بانه لا داعي لتصعيد الموقف مع الحكومة، كما ان المجلس النيابي منبر لا يمكن الاستغناء عنه.

وترى مصادر الاخوان بان الاخوان سيكون لهم ثقل محترم وتأثير ملموس في المجلس القادم رغم محاولة الحكومة تشكيل البرلمان على مزاجها لان الاخوان يحظون بتأثير كبير في الشارع.

وتنسحب هذه الثقة في العتب على كثير من قيادات الاخوان الذين يرون بان المعركة الانتخابية ستكون بمثابة تحد للحكومة وسيثبت الاخوان فيها ان ثقلهم التمثيلي لن يختلف وفق اي قانون.

وقال الدكتور ابو فارس ان الحكومة الزمت نفسها بالحوار الوطني ولكنها - اي الحكومة - لم تلتزم، كما اننا نرى ان الحوار من اساسه كان مخالفا للقانون بسبب وجود مؤسسة تشريعية اسندت اليها هذه المهمة.

واضاف الدكتور ابو فارس ان القانون الانتخابي المؤقت القديم كان قد عرض على المجلس بفرعيه الاعيان والنواب وصدقه الملك مع اقتراح بعض التعديلات فاصبح قانونا دائما ويتساءل الدكتور ابو فارس لماذا لم تطلب الحكومة تعديله حينذاك.

وتنظر قيادات الاخوان بعين الاهتمام الى خطاب جلالة الملك الذي دعا فيه الى مشاركة الجبهة في الانتخابات النيابية الامر الذي يدفعهم الى المشاركة في الانتخابات دون تردد.

مركز مدرسة ابو فراس الحمداني

بلغ عدد الناجحين المسجلين في مركز تسجيل مدرسة ابو فراس الحمداني/ تلاع العلي ٢٧١٥ ناخبا منهم (١٣٢٤) من الاناث و (١٣٩٦) من الذكور.

وقد اشاد المسجلون في المركز بالتسهيلات التي قدمتها لجنة التسجيل ممثلة بمدير المدرسة السيد فاروق عبد الهادي وعضوية السيدين خالد العساف ومشهور القاعوري والتعاون الكبير مع المواطنين.

تعديل القانون يقلب الموازين في معان

خلافات عشائرية شديدة، وصراع بين النواب السابقين والمرشحين الجدد

بعد صدور التعديل الجديد على قانون الانتخاب بدأت معركة الانتخابات النيابية في محافظة معان تزداد حرارة حيث تتردد حاليا اسماء ١٥ مرشحا للانتخابات تميل توجهاتهم نحو البعد العشائري معتمدين على عشائرهم في حملتهم الى قبة البرلمان.

ففي مدينة معان اجمعت عشائر الشامية على ترشيح محمد عبد الوهاب القرامسة ليخوض الانتخابات باسمها الا ان ابناء العشيرة لا زالوا متخوفين من ظهور مرشح مفاجىء في العشيرة يقلب الموازين في ظل قانون (الصوت الواحد لكل ناخب).

وفي الوقت الذي اجمعت فيه عشائر الشامية على مرشح واحد فان عشائر آل خطاب لا زالوا يواصلون اجتماعاتهم ومشاوراتهم لانتخاب مرشح واحد من بين المرشحين الخمسة الذين عزموا على خوض الانتخابات وهم النائب السابق هشام الشراري الذي نجح في الانتخابات الماضية، محمد خليل خطاب، لافي قباعة، موسى فياض، علي قباعة.

اما عشائر آل كريشان فقد برزت بينهم ثلاثة اسماء هي: محمد كريشان، توفيق كريشان الذي فشل في الانتخابات الماضية اكرم كريشان حيث يقال ان العشيرة قد قاربت على الوصول الى اتفاق على دعم محمد كريشان وانسحاب المرشحين الآخرين.

وفي مدينة العقبة لم تصل حدة المنافسة الى نفس الدرجة الموجودة في مدينة معان، الا ان الشارع العقباوي يردد حاليا ثلاثة اسماء مرشحة لخوض الانتخابات وهي النائب السابق عبد الكريم الكباريتي الذي يحظى بفرص واسعة هناك اما الاسم الاحدث في الشارع الانتخابي هناك فهو بدر الرياطي الذي يحظى بدعم الاسلاميين وان كان يعتمد في الاساس على ثقله العشائري.

اما وادي موسى فقد عزم ثلاثة مرشحين ايضا على خوض الانتخابات وهم اللواء المتقاعد شاري الطويسي ويعتبر اقوى المرشحين والدكتور عوض خليفات الى جانب العميد المتقاعد محمد الهلالات.

عبد الكريم الكباريتي

تطورات انتخابية في اريد

التقاطعات العشائرية والحزبية تدفع بمرشحين جدد

يشهد الوضع الانتخابي في محافظة اربد تطورات جديدة بعد الاعلان عن قانون الانتخاب الجديد حيث طرحت اسماء جديدة لبعض المواطنين الذين ينوون طرح ترشيح انفسهم للانتخابات مستندين الى تقاطعات حزبية وعشائرية في نفس الوقت.

معلومات «المستقبل» تشير الى ان جبهة العمل ستخوض الانتخابات في اربد على محورين اولهما القيادات ذات الثقل والقادرة على الحصول على كم كبير من الاصوات مثل احمد الكوفحي الذي حصل على اعلى عدد من الاصوات في المملكة بالانتخابات الماضية.

اما المحور الثاني هو خوض الانتخابات باسماء جديدة وشابة وقريبة الى التيار الاسلامي ولكنه لم يعلن عنها حتى الآن.

وتحاول الحركة الاسلامية الاستفادة من الشرخ الكبير العشائري الذي احدثه اعتزام اكثر من مرشح على خوض الانتخابات في العشيرة الواحدة مثل عشيرة الشياب التي قرر اكثر من ٣ مرشحين خوض الانتخابات منها وكذلك التل التي اعرب ٣ منها ايضا على خوض الانتخابات.

ومن الاسماء الشابة المطروحة الآن وبقوة في محافظة اربد فيصل نمر تايه.

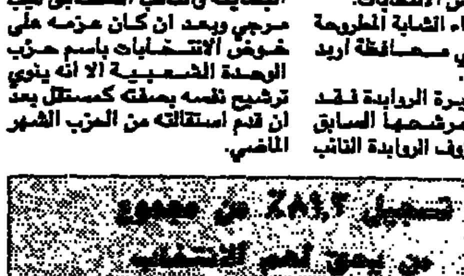
اما عشيرة الروابدة فقد اجمعت على مرشحها السابق النائب عبد الرؤوف الروابدة النائب السابق وامين عام حزب اليقظة الذي ينوي خوض الانتخابات باسم حزب اليقظة ايضا.

اما حزب الشعب الديمقراطي «حشد» فقد اختار محمد ابو الرب ليخوض الانتخابات باسم الحزب وهو ايضا المرشح الوحيد للعشيرة.

العشائر الاخرى تحاول حتى الآن الاتفاق على مرشحيها، مثل عشائر البطاينة التي تتجه انظارها نحو وزير الصحة السابق عارف البطاينة والنائب السابق ذيب مرجي ويعد ان كان عزمه على خوض الانتخابات باسم حزب الوحدة الشعبية الا انه ينوي ترشيح نفسه بصفته كمستقل بعد ان قدم استقالته من الحزب الشهر الماضي.

عبد الرؤوف الروابدة

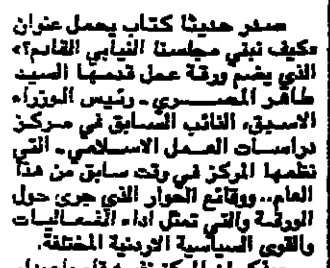
فيصل نمر تايه

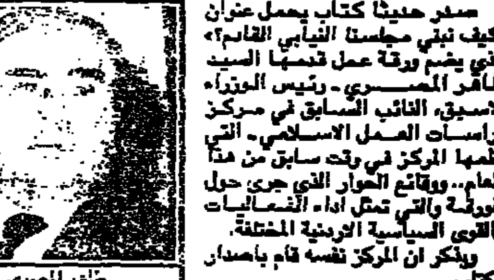


تسجيل ٨٤,٣٪ من مجموع من يحق لهم الانتخاب

[illegible]

كيف نبني مجلسنا النيابي القادم؟





طاهر المصري

صدر حديثا كتاب يحمل عنوان «كيف نبني مجلسنا النيابي القادم؟» الذي يضم ورقة عمل قدمها السيد طاهر المصري - رئيس الوزراء الاسبق، النائب السابق في مركز دراسات العمل الاسلامي، التي نظمها المركز في وقت سابق من هذا العام.. ووقائع الحوار الذي جرى حول الورقة والتي تمثل اداء الفعاليات والقوى السياسية الاردنية المختلفة.

ويذكر ان المركز نفسه قام باصدار الكتاب.

حكماء محافظة الخليل.. يجتمعون لوضع اسس اختيار المرشحين

بعد فشل مرشحي ابناء محافظة الخليل في انتخابات الـ ٨٩ تداعى «الخلايلة» الى الاجتماع في مقر جمعية خليل الرحمن ليبحثوا تمثيلهم في المجلس النيابي القائم على خلفية ان اصوات ابناء المحافظة في دوائر عمان السبع تزيد عن «٥٠» الف صوت. وقد عقدوا حتى الآن اجتماعين اختاروا في الثاني منها لجنة حكماء لتتولى بحث ترشيحات ابناء المحافظة، والتوجه الحالي هو ان يتم اختيار الاوفر حظا وقدرة على تمثيلهم بواقع مرشح واحد في كل دائرة في عمان وغيرها من المحافظات التي يوجد فيها ثقل لابناء مدينة الخليل وجبل الخليل بحيث يدعم المرشحون الذين يقع عليهم الاختيار معنويا وماديا.

وحرص الخلايلة على ان لا يكون توجههم عشائريا، بل على قاعدة التنافس في انتماء للاردن وفلسطين.

وستجتمع اللجنة التي اطلق البعض عليها لجنة «حكماء محافظة الخليل» مساء هذا اليوم الثلاثاء لتضع الاسس التي ستتم اعتمادها للتصفيات بين المرشحين.

ثلاثة اتجاهات تتقاسم الشارع الانتخابي

مواطنو الزرقاء : الذي سيفوز في الانتخابات هو «ذو الخدمات المتعددة»

الزرقاء- مندوب المستقبل

تتقاسم الشارع الانتخابي في الزرقاء ثلاثة اتجاهات الاتجاه الاسلامي والاتجاه الوطني القومي والاتجاه الجهوي العشائري ولا يستطيع الانسان ان يتكهن او يعطي الرقم الصعب لاي جهة من الجهات.

حديث عناصر جبهة العمل الاسلامي كآراء شخصية تقول بان حزب الجبهة لن يدخل الانتخابات، على الرغم من ان الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي قد اعلن في افتتاح الفرع في الزرقاء بان الحزب سيشارك مهما كانت الظروف وانه يؤمن بالمشاركة في الانتخابات العامة.

حديث شارع الزرقاء يقول بان هناك اتجاها سيكون بين الاحزاب الوطنية لانجاح مرشح لها وحديث آخر يقول بان هناك اتفاقا بان تقتسم المواقع الانتخابية بين عدد من المرشحين بحيث يأخذ المرشح الاقوى في موقع انتخابي كافة اصوات المرشح المتجانس معه في التفكير والتوجه.

عناصر فتح نشيطة في ساحة الزرقاء ولها حوالي ٧٠ لجنة ولكن لم يجد المراقب للخارطة الانتخابية اجماعا جيدا على المرشح المطروح من قبل هذه العناصر وبالتالي يقال بان عناصر فتح ليس في قدرتها تطويق الرقم الصعب لانجاح مرشحها.. قد يكون مرشح حزب الوحدة الشعبية هو الاقوى في ساحة التجمع الوطني من خلال شهرته الطيبة وبالتالي مشاركته في كافة الانشطة في الساحة الزرقاوية وهناك نشاط لعناصر الدوايمة وبالتالي جبل الخليل من اجل افراز مرشح قادر على خوض هذه الانتخابات.

المواطن في الزرقاء يرى بان الذي سيفوز في الانتخابات هو الشخص ذو الخدمات المتعددة والمعروف على مستوى الزرقاء كشهرة اعلامية وبالتالي مرصود من اكثر من جهة باصوات لا تقل في حجمها عن الذي صوت منطقة الضليل تدخل في هذا الوقت حماسا انتخابيا وعندها السهم الذي ستعطيه الى المرشح الذي ستقوم بدعمه في ساحة المنطقة.

مخيم حطين لا يستطيع المرء التكهن بان له ولاءات محددة لشخص بعينه وانما اصواتهم مشتتة بين كافة المرشحين.

المؤشرات تقول بان الاشخاص الذين ينوون ترشيح انفسهم ومحسوبون على ذلك يونس الدوايمة عن جبل الخليل يحيى العتيبي عن العائدين، الدكتور طارق الحجاوي من حزب الوحدة الشعبية، صالح القلاب عن فتح، اما الشيخ عبد الباقي جمو والدكتور احمد فاخر من الشيشان والشركس، وكريم العوضات من منطقة الضليل، اما التالية اسماؤهم فهم مرشحون عن المحافظة بشكل عام وهم النائب السابق سلامة الغويري والنائب السابق زياد ابو محفوظ وفياض جرار والدكتور بسام العموش الشيخ نومان الغويري، ماجد العقرباوي عبد الله ابو محفوظ والشيخ سليمان جرادات، د.ابراهيم ابو حميد، الشيخ احمد ابو قاعود، النائب فؤاد الخلفات، ماهر ارشيد، محمد الحموري، د.محمد الخلايلة، د.هشام حياصات، د.دوقان الهنود، الشيخ وفيق الداقه، خالد مسعود، عدنان القواسمي.

وعن المقعد المسيحي النائب بسام حدادين، المحامي اديب حواتمة، الدكتور منيب الور، جهاد جبارة، الدكتور انور حباشية، د.تيسير عماري، وهناك تكهنات بترشيح التالية اسماؤهم بدعم جبهة العمل الاسلامي عبد الباري الصمدان، د.نعيم الشلتوني، الشيخ عمر صابر، د.محمد الحاج، الشيخ ذيب انيس.



عبد الباقي جمو





سلامة الغويري

المصري يؤكد على ضرورة مواجهة الاستحقاقات

[illegible]

نعي فاضلة

اسرة تحرير جريدة المستقبل تشاطر الزميل **بسام بدارين** احزانه بوفاة
والدته
وتتقدم له بأحر مشاعر المواساة راجين الله ان يلهمهم الصبر والسلوان.

أهالي (الحراوية).. فقر فريد من نوعه

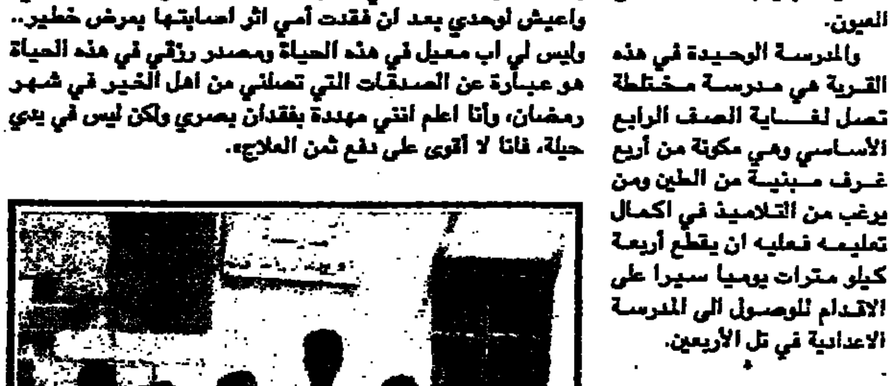
«المياه الزرقاء» تخطف أبصار سكان القرية

تحقيق: رانيا الزعبي

أعين غائرة في حفر.. نظرات خوف منكسرة في داخل العيون، اشباه اجساد.. هياكل عظمية تسير فوق الأرض.. أمراض تغير أشكال الآدميين.. وترسمها على هواها.. فقر فريد من نوعه يخيم على القرية..

تخال نفسك تسير في أحد شوارع الصومال، لا تكاد تصدق انك هنا في الأردن، وان هؤلاء هم جزء منا، يعيشون معنا وبيننا، تحت سمائنا وفوق أرضنا، فلا صوت لهم ولا أحد يسأل عنهم، يصارعون الحياة بصمت.. ويجوعون ويمرضون بصمت، ويموتون بصمت أيضا..

هؤلاء هم سكان قرية الحراوية، احدى قرى الأغوار الشمالية الفقيرة، «المستقبل» زارت هذه القرية ومن هناك تنقل لكم هذا التقرير..



أشباه بيوت!

من يسير في قرية الحراوية، يلاحظ ان معظم بيوت هذه القرية مشيدة من اللبن القديم او من الطين، وهي مكونة من غرفة واحدة او غرفتين على الاكثر.. ويتجمع افراد العائلة عادة في غرفة واحدة، تكون هي البديل عن غرف النوم، وغرفة الطعام وعن المطبخ في آن واحد.

ومعظم البيوت هناك.. ما زالت غير مكتملة البناء فمعظمها ما زالت تنقصها الأسقف.. والبعض الآخر تنقصه الجدران أو الأبواب والنوافذ وأشباه البيوت هذه لا تقي من بداخلها برد الشتاء أو مطره او حتى هبات الريح الخفيفة.

حياتنا هي الثمن!

وجميع أهل القرية يعملون في الزراعة، مقابل أجور بسيطة، حيث يعملون في مزارع الغير، يحرثونها ويزرعونها ومن ثم يحصدون ثمارها، دون ان يكون لهم نصيب منها، مختلف اشكال الخضروات والفواكه بين أيديهم ولكنها محرمة عليهم، فهذه النعم هي ملك لمن وهبته الحياة حق الحياة وليست ملكا لهم.

بالرغم من انهم يقدمون حياتهم وصحتهم ثمنا لاحياء هذه الأراضي، فقد داهمهم مرض المياه الزرقاء في العيون والذي أصاب معظم سكان القرية والسبب هو العمل بالزراعة ومن جراء العمل بالطين والماء التي تتناثر حبيباته وتدخل الى العيون.

والمدرسة الوحيدة في هذه القرية هي مدرسة مختلطة تصل لغاية الصف الرابع الأساسي وهي مكونة من أربع غرف مبنية من الطين ومن يرغب من التلاميذ في اكمال تعليمه فعليه ان يقطع أربعة كيلو مترات يوميا سيرا على الاقدام للوصول الى المدرسة الاعدادية في تل الأربعين.

حالات!

السيد ممدوح صالح البخيت - مقعد لا يقوى على الحركة نهائيا - قال ان لديه ثمانية أولاد أكبرهم في الصف السابع، ومصدر دخله الوحيد عبارة عن خمسة وعشرين دينارا، يحصل عليها من وزارة الشؤون الاجتماعية، ومنزله عبارة عن غرفتين احداهما يتبرع من صندوق الملكة علياء ويقيم فيها جميع افراد العائلة واما الأخرى فما زالت غير مكتملة البناء، وهي عبارة عن تبرع من أهل القرية.

أما السيد نعمت غالب صالح دليو بسلم فهو رجل كفيف ومصاب بالسكري، وعدد افراد اسرته يبلغ سبعة انفار ومصدر رزق هذه العائلة عبارة عن ثلاثين دينارا فقط، تخصصها وزارة الشؤون الاجتماعية لها، وبيت هذه الأسرة عبارة عن غرفة واحدة، جدرانها مبنية من الطين وسقفها عبارة عن أعواد من القصب.

ويقول السيد أبو بسلم «نحن نعيش على حسنة الجيران وأولادي لم يعرفوا يوما طعما للحياة وهذه الغرفة التي نعيش فيها نهجرها في الشتاء، ونذهب لنعيش في بيت من يعطف علينا من أهل الخير».

أما السيد ابو غازي - لا يسمع نهائيا وهو طريح الفراش منذ سنة حيث اضطر لترك العمل في الزراعة ولزم الجلوس في البيت.. وعائلته تتكون من اربعة أفراد له ابن اعمى وابنة مصابة بالسكري وبمرض العيون، ودخله عبارة عن عشرين دينارا تصلهم من وزارة الشؤون الاجتماعية.

الآنسة امينة صالح - ٤٠ سنة غير متزوجة تقول: «انا مصابة بمرض المياه الزرقاء في العيون بالاضافة الى مرض السكري، واعيش لوحدي بعد ان فقدت أمي اثر اصابتها بمرض خطير.. وليس لي اب معيل في هذه الحياة ومصدر رزقي في هذه الحياة هو عبارة عن الصدقات التي تصلني من اهل الخير في شهر رمضان، وأنا اعلم انني مهددة بفقدان بصري ولكن ليس في يدي حيلة، فانا لا أقوى على دفع ثمن العلاج».





وبعد!

هذه الحالات المرضية ليست الا نموذجا مبسطا عن الحالات في قرية الحراوية، وهذه الصورة الفقيرة ليست الا لقطة سريعة وخاطفة من لقطات الحياة الموحشة.

ويبدو هنا انه من السخافة ان تطالب الصحافة لأهل هذه القرية بمركز صحي أو مكتبة او مدرسة او مركز للأمومة والطفولة.. الخ، لتسهيل سبل الحياة عليهم ولتجعل حياتهم أكثر مدنية.

من الواضح ان هؤلاء الناس ما زالوا في مرحلة البحث عن الحياة، وما زالوا يلهثون وراء رغيف الخبز ولا يدركوه، تتعثر خطواتهم أمامنا، يسقطون.. يموتون جوعا أمامنا، ولا يجدون من يمد لهم يد العون..

في الوقت الذي يتسابق فيه الجميع لاعطائهم دروسا في الاخلاق.. لا تسرق.. لا تنهب.. لا تكذب.. فهذا عيب وحرام.

وهم مطالبون ايضا بحب الوطن والاخلاص له والدفاع عنه، وشبابهم مطالب برفع السلاح في وجه العدو والدفاع عنه لآخر قطرة دم في عروقهم وهم يفعلون ذلك قانعين راضين ولكن.. اليس لهم حق على الوطن!..

جولة «المستقبل» في مراكز التدريب التربوي بلواء عجلون

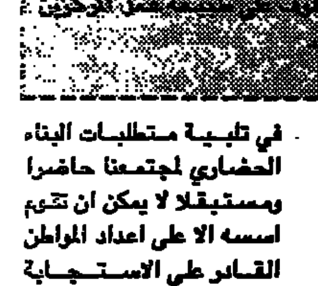
٣٥٠ من المتدربين والمتدربات يشملهم برنامج التدريب لهذا العام

- عجلون المستقبل - منير شويطر



عبد الكريم العزام

السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم للواء عجلون قال: انطلاقا من ايمان الحسين الذي اكد ان نجاحنا في تلبية متطلبات البناء الحضاري لمجتمعنا حاضرا ومستقبلا لا يمكن ان تقوم اسسه الا على اعداد المواطن القادر على الاستجابة لحاجات العصر المؤهل لمواجهة متطلبات عالم المستقبل متسلحا بالعلم والايمان والخلق، عامر الوجدان بالطموح الذي يجعل منه الرائد المتميز تعين الكفاءة في الاداء والقدرة على الابداع، كل هذه القيم والتطلعات تسكن وجدان الحسين فالانسان عنده أغلى ما يملك وان غاية غاياته الانسان غاية ما يجب ان نصل له ولان اهتمام سمو ولي العهد ايضا بالعملية التربوية والمتابعة الحثيثة وحضور كل فعل او فعالية ذات علاقة بتطوير العملية التربوية.



عبد الكريم العزام

من هنا فان الهدف من التطوير لم يات من فراغ لاننا في هذا البلد دائما سباقون في ريادة كل ما هو جديد فالطموحات والعمل المنتج الخلاق اساس قوة المجتمع وتماسكه واضاف ان اي شيء في الكون يتطور ولكن من صفات الكائنات الحية ان التطور البطيء لا يجاري النقلة السريعة التي يشهدها العالم وعلى المجتمع ان لا يغرّ باي جديد ويجب ان يبني اي تطور على الهوية الاسلامية وعلى الانسان ان يفكر انه جزء من الوطن وهو امانة في عنقه وهذا الوطن جزء من وطن كبير وهو الوطن العربي والتكيف مع متغيرات العصر، فموضوع التطوير ليس شعارا فقط بل اصبح له مردود على الطالب والمعلم وانعكس ذلك على الدول المجاورة التي بدأت تستعين بخبراتنا من هنا نشاهد هذه الفعاليات وهي تنخرط في برامج التدريب لتتعرف على كل ما هو جديد وحديث لتنقل ذلك الى الميدان وينعكس ايجابيا داخل غرفة الصف وبالتالي يساهم الجميع في بناء الفكر الوطني ويساعدوا في اخراج جيل مخلص مؤمن به ومنتم لوطنه.

المدير الفني

السيد سمعان الروضي المدير الفني لمديرية التربية والتعليم قال لقد تم تخصيص مركزين لهذه الدورات:

الاول في مدرسة عجلون الثانوية للبنين.

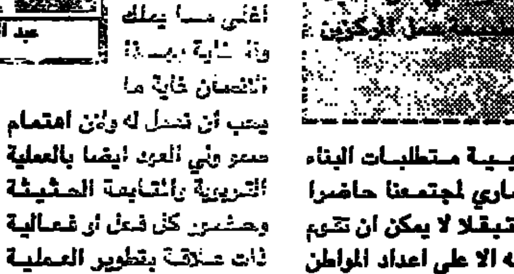
والثاني في مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين.

توجه الى هذين المركزين ما يقارب (٣٥٠) مشاركا ومشاركة موزعين على ١٣ شعبة وعلى النحو التالي: ٢٣ مديرا ومديرة و٩٧ تربية ابتدائية و١٠ اجتماعيات، ٣٦ عربي، ٣٤ علوم، ٢٤ رياضيات، ٢١ انجليزي، ٢٢ رياضة، ٢٤ دين، ٢٥ مهني، ١٤ فن، مؤكدا ان المتدربين سيتلقون مهارات على اساليب التدريس والتعامل مع المناهج الجديدة ضمن احدث الاساليب مشيرا بان الدورة ستستمر حتى ١٩٩٣/٨/١٠ وينضم لها متدربون من مديريات اخرى ومن سكان اللواء بالاضافة الى معلمين من الثقافة العسكرية، ويشرف على ادارة الدورة والقاء المحاضرات عدد من المديرين الاكفاء من داخل المديرية.

المدير الفني للدورة

السيد عماد البخيتي الروضي المدير الفني للدورة قال تشكل عملية التأهيل والتدريب التربوي اهم ابرز جوانب خطة التطوير التربوي لتحسين اداء المعلمين والمعلمات وتوظيفه في تحقيق الاهداف التربوية، وذلك بتعميق انتماء الطالب لمدرسته ووطنه وتوثيق العلاقات ما بين المدرسة والبيت بفتح قنوات الاتصال والحوار من خلال الطروحات الفكرية التربوية التي تساهم في رفد العملية التربوية.

واضاف ان برنامج تدريب المعلمين جاء لمواكبة التطوير التربوي بحيث يتم التدريب على ثلاثة محاور.



يونس الزواهرة

* المحور الاول الكفايات التربوية لاكساب المعلمين مهارات متعددة تتعلق بادارة الصف واساليب التدريس وتوظيف التقنيات الفعالة في التدريس.

* اما المحور الثاني فهو تعريف المعلمين بخطة التطوير التربوي والتركيز على تعليم الطالب من خلال التفكير الناقد ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

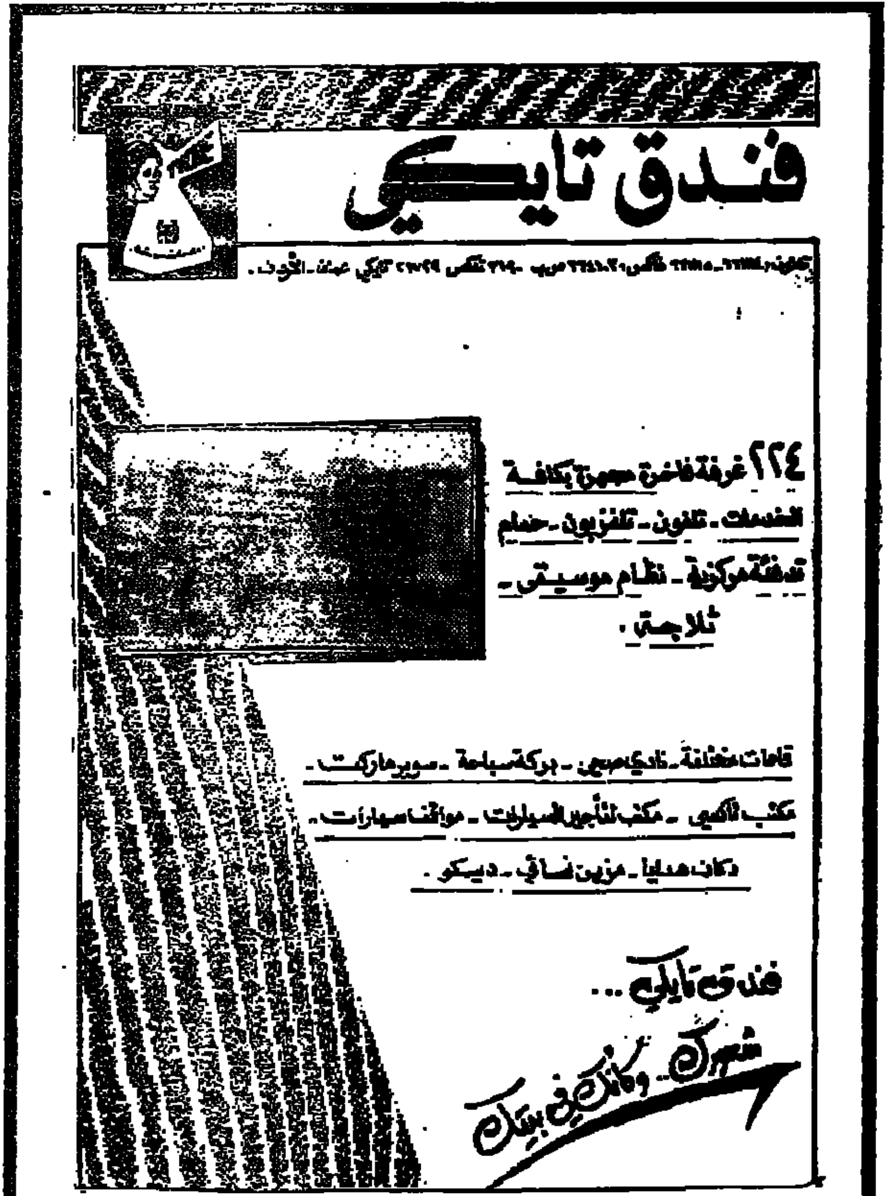
* اما المحور الثالث، يتمثل في الكتب والمناهج المدرسية حيث يتضمن اساليب التدريس وتطبيق المناهج الجديدة متضمنا نماذج تدريبية متكاملة تراعي ما يتضمنه المحوران الاول والثاني.

محمود المومني

وفي شعبة تدريب الادارة المدرسية، التقت المستقبل المدير الاداري السيد محمود المومني المحاضر في الشعبة موضحا جوانب التدريب للمديرين والمديرات بهذا المجال في الامور المالية والناحية القيادية واستغلال تقنيات الوسائل التعليمية والتفاعل مع الطلبة والمنهاج المدرسي وتقوية العلاقة مع المجتمع المحلي مشيرا الى اهمية دور تفاعل المجتمع المحلي والمدرسة في تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين واقامة النشاطات المختلفة باستغلال مرافق المدرسة بالتعاون مع القطاعات الاجتماعية لازالة الفجوة القائمة ما بين المدرسة والمجتمع وعن ثغرات الضعف في اداء المدراء اشار المومني الى توفر المعلومات لديهم الى جانب الخبرات ولكن الخطأ يكمن في الممارسات المغلوطة في تنفيذ التعليمات والالمام بكافة الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة.

وفي شعبة التربية الابتدائية التقينا المحاضر المشرف ابراهيم المراحشة موضحا بان هذا المحور يتناول الكتب المدرسية والمناهج الجديدة من خلال قسمين احدهما يتعلق بالكتاب المقرر والآخر يتعلق بالاساليب مشيرا الى النتائج المشجعة بمدى التزام المعلمين بعملية التطبيق داخل غرفة الصف بما يتلاءم ومستويات الطلبة.

وحول تقويم اداء المعلمين اوضح السيد المراحشة بانه يتم من خلال دور المشرفين التربويين في تقويم ومتابعة اداء المعلم في غرفة الصف ومستوى الطلاب.



ابراهيم المراحشة

السيد يونس زواهرة مدير مدرسة قال ان عملية التدريب هي تنمية لمعلومات وخبرات متوفرة لدى المتدربين لتفعيلها بما ينسجم والتطور التربوي الحديث بكافة الاشكال مشيرا الى تطبيق ذلك عمليا في المدرسة تلقائيا دون شعور الطلبة.

وللمشاركين رأيهم!

الآنسة هند الروضي مديرة مدرسة اشادت بمدى الانعكاس الايجابي لعملية التدريب في مجال الادارة المدرسية بالانطلاق من النظريات الى التطبيق العملي داخل المدرسة في التعامل مع الطالبات والمعلمات والمنهاج والمرافق المدرسية والمجتمع بشكل عام.

السيد قاسم شواهرة معلم اشار الى اهمية مراكز التدريب التربوي في العملية التربوية من خلال الالمام بالخبرات الاردنية والصفية والمدرسية والتدرب عليها وفق برنامج منظم ليساهم في تنمية خبرات المعلم.

السيد فواز طيفور المدير الفني في مديرية التربية اشار الى الابتكار الجديد في المناهج والكتب المدرسية الجديدة ضمن خطة التطوير التربوي والمعلومات التي يتلقونها اثناء المحاضرات في مركز التدريب موضحا شمولية هذه المناهج ومعالجتها لقضايا مختلفة مشيرا الى سهولة التطبيق داخل غرفة الصف والتحسن الملموس في مستويات الطلبة وتجاوبهم الفاعل مع كل ما يطرح.

فتحي المومني

المتدرب فتحي المومني/ متدرب في مجال التربية الفنية.

قال نحبذ ان تكون الدورة متخصصة لكل مبحث لا ان تكون المعلومات عامة، المعلومات الموجودة حاليا امارسها يوميا، نطالب ان تكون الدورة متخصصة تركز على تخصص المعلم حتى يحصل على الفائدة العلمية.

المتدربة سامية الروضي/ تربية رياضية تقول: ان هذه الدورة لا تخدم مجال التربية الرياضية لانها تركز على مفاهيم عامة، لا نشعر بالفائدة لان عطاء المدرب قليل ولا يوجد عنده ما يضيف من معلومات، لم تزد معلوماتنا في هذا المجال شيئا، لا يوجد مراجع، ولا توصيات، المدرب يعتمد على اسلوب التلقين نتمنى ان يكون هناك دورات للمدرب حتى يجد ما يقوله ونتمنى ان تكون دورات الايام الباقية في المجال العلمي وفي ايام متواصلة.

المتدرب سليمان محمد الصمادي قال:

انني احسست بالفائدة من هذه الدورات واحس ان ما يمارس من خلال هذه الدورات عاد على الجميع بفائدة كبيرة وسوف ينعكس ذلك على الطلاب في غرفة الصف، لذا نتوجه بالشكر للقائمين على ادارة هذه الدورات والى الذين اعدوا وخططوا لهذه الدورات من رجالات التربية والتعليم راجين العمل على الاستمرار في مثل هذه الدورات واللقاءات الخيرة.

في لقاء الاربعاء الذي يعقده حزب المستقبل

د.الطراونة يدعو لتنسيق عربي- اسلامي لمواجهة تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية

الزراعية، سياسة القروض وسياسة المواصلات.

٢- زيادة الوعي الاقتصادي لدى دول السوق واعتبار اية مشكلة اقتصادية خاصة لاية دولة من دول السوق مشكلة عامة يجب ان تواجهها الدول الاعضاء.

٣- نهج سياسات اقتصادية مشتركة متوسطة وطويلة المدى من اجل تنشيط مفهوم العرض والطلب اي الالتزام بمبدأ الاقتصاد الحر.

٤- مراعاة السياسة المالية والنقدية المشتركة لحاجات الدول الاعضاء هذا اضافة الى وضع اسس

حوار الشمال والجنوب «حجة» لتهيمن الدول «الغنية» على دول العالم الثالث

اقتسام المنطقة هدف السوق الشرق اوسطية

مشتركة الجوانب الفنية كالمعلومات والعملات الصعبة وسياسات الضرائب وتنسيق دور البنوك المركزية في دول السوق والعمل على استقرار القيمة النقدية.

* السياسة الاجتماعية تدور هذه السياسة حول مجموعة من الاهداف تتعلق بما يلي:
- قانون وشروط العمل.
- التكوين والتدريب المهني.
- الضمان الاجتماعي.

٢- الحرص على استقرار المنطقة العربية وخاصة الخليجية منها لتأمين المصالح النفطية والاقتصادية.

٤- الربط بين النفط والسلام العالمي خاصة فيما يتعلق بالعلاقات مع الولايات المتحدة.

٥- الاهتمام بالطاقة النووية المستخدمة في الاغراض السلمية كمصدر بديل للطاقة.

* سياسة تنمية الاقاليم المحلية الاوروبية: تهدف هذه السياسة الى تحقيق هيكل اتماني متكامل في جميع دول السوق وذلك من خلال خلق فرص عمل كافية وقد تركزت اهم المشاكل في:
- الهجرة الجماعية في داخل البلد الواحد وبين دول السوق.

دور ملموس في خدمة مصالح اعضائها ومن امثلتها مجموعة دول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة العالم الاسلامي.

وظهرت في هذا السياق ايضا بعض المنظمات ذات الصبغة الدولية والمنبثقة عن وكالات الامم المتحدة كتلك المنظمات المتعلقة بجنوب غرب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التي تهدف الى دعم برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول تلك المناطق. هذا اضافة الى البنك الدولي الذي يهدف الى تمويل هذه البرامج. ويجب ان لا يغيب عن البال هنا ان جميع هذه الهيئات بغض النظر عن تسمياتها تدار من قبل تواجي الاغنياء التي تصب في النهاية في خدمة مصالح

بالاستثمارات.
- تناقض اوروبي يتعلق بسياسة السوق باسرائيل.
- تناقض اوروبي بشأن الموقف من القضية الفلسطينية.
- تناقض اوروبي في المجال التكنولوجي.
- تناقض اوروبي في المجال التجاري.

واوضح د. الطراونة ان فكرة الحوار بين الشمال والجنوب ظهرت بهدف تنمية دول الجنوب في كل من آسيا اوروبا افريقيا اميركا الجنوبية بهدف دراسة سبل مساهمة دول الشمال المتقدمة صناعيا بتنمية دول الجنوب والمسماة بالدول النامية او دول العالم الثالث الا ان الحوار لم

في ظل التضخم المضطرد.

٧- انتشار الشركات الاقتصادية خاصة المتعددة الجنسية منها، وتحت ستار الشرعية الدولية عقدت عام ١٩٧٤ دورة خاصة في الامم المتحدة حيث تمت المصادقة على اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد تتلخص اهدافه

مبتكة بتأمين مصادر الطاقة من خلال السيطرة التامة عليها وذلك كما حدث في الحرب العالمية الثالثة المسماة بحرب الخليج.

ويتصف النظام الجديد بما يلي:

١- انه نظام احادي الجانب تحركه الولايات المتحدة.

٢- زيادة عدد الدول الفقيرة.

يقف امام تعويض تركيا عن خسارتها في الحرب العالمية الاولى لتصبح الدولة المولودة آنذاك والمسماة باسرائيل والدولة المهزومة وهي تركيا فكي كماشة وسدا يمكن ان يقف في طريق اي تنسيق عربي او اسلامي او عربي واسلامي، لتجني الدول مقتسمة القيمة ثمار هذه السوق التي سيتم تحويلها

من الثروات العربية التي اصبحت مصدر نقمة لا نعمة.

ودعا د.الطراونة في نهاية محاضرته الى ترسيخ المرحلة الديمقراطية في الفترة القادمة والى تنمية الاقاليم وعدم المركزية.

ودار حوار موسع بين المحاضر والحضور طرحوا فيه العديد من القضايا الاقتصادية والسياسية الراهنة.

كلمة لا بد منها

الديمقراطية من ثوابت الحزب

د.نبيل سعادة

* قلت لنفسي يوما: علّمنا الزمان ان كل شيء له اوان واليوم جاء اوان الديمقراطية.
* اقول يوميا لاحبائي من اهلي وابناء بلدي: عليكم ترسيخ انتمائكم للامة فنحن في عصر الديمقراطية.
* التكرار امر لا بد منه فهنيئا لحزب المستقبل لان الديمقراطية من ثوابته.
* الاعلام الحقيقي يعني ايصال المعلومة الصادقة والكلمة الحرة للآخرين ولهذا اخترت الكتابة عن الديمقراطية للتأكيد على صاحبة الجلالة «الصحافة» لتقوم بواجبها خير قيام.
* اقترح ان تكون الديمقراطية كلمة العام وكل عام.. لان في ظلها يحيا الانسان في ظل الوحدة والحرية وحقوق الانسان.

الدعوة لرفع الحصار عن العراق

اللجنة العليا للتنسيق الحزبي تلتقي وفد مؤتمر القوى الشعبية العربية

اصدرت اللجنة العليا للتنسيق الحزبي بيانا دعت فيه لرفع الحصار من العراق، جاء فيه:

انطلاقا من الحرص على مصلحة الامة وبدافع من ألم الجرح النازف الذي يكاد ان يؤدي بها الى هوة اللاوجود، اجتمعت اللجنة العليا للتنسيق الحزبي مع وفد المؤتمر العام للقوى الشعبية العربية برئاسة معالي الاستاذ/ سعد قاسم حمودي الامين العام للمؤتمر لمناقشة سبل الخروج من حالة الضعف والتشرذم وسلب الارادة والثروات التي ستحول ابناء هذه الامة العريقة العظيمة الى مجرد ارقام في جداول النظام العالمي الجديد.

وان ما يجري من تجويع واذلال لابناء شعبنا في العراق -رغم استجابته لقرارات الشرعية الدولية المجحفة ما هو إلا دليل ساطع على الامعان في مخطط خلق البيئة المناسبة لمطامع الصهيونية العالمية وسدنتها. ويجب ان لا ينظر الى هذا بمعزل عما يجري في اماكن اخرى من الوطن العربي وعلى رأسها مشروع تصفية القضية الفلسطينية في ظل شرعية الاقوى وغياب وحدة صاحب الحق الشرعي.

وفي ظل الفهم المشترك والقناعة المتبادلة، توصل المجتمعون الى عدد من التوصيات الهادفة الى البدء بالخروج من هذه المحنة المذلة:

١- الاهابة بكافة القوى الرسمية والشعبية العربية والاسلامية بالمطالبة بفك الحصار الظالم بيعديه العربي والدولي عن العراق وضرورة ادراك ان تجويع شعب العراق ما هو الا مقدمة لتجويع كافة ابناء الامة غذائيا وثقافيا وامتهانها سياسيا.

٢- ضرورة اقامة تضامن عربي حقيقي بين كافة الصادقين والشرفاء من ابناء هذه الامة للتحرر من الحصارات والتحديات الموجودة في اجزاء اخرى من الجسم العربي كما هو حاصل في الاردن ولبنان والجماهيرية الليبية والانتفاضة الفلسطينية والسودان واليمن والصومال.

٣- ضرورة دعم الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة والقاضي برفع الحصار عن الشعب العراقي وفق الترتيبات التي تم الاتفاق عليها اخيرا بين الحكومة العراقية والامم المتحدة بخصوص تطبيق قرارات مجلس الامن.

٤- تفعيل دور المؤتمر العام للقوى الشعبية العربية لمواصلة مسيرته الهادفة الى تأطير عمل الامة ضمن ثوابتها القومية وارادة شعوبها التي لن ترحم كل متهاون بحق مستقبلها.

٥- عقد المؤتمر العام للقوى الشعبية العربية والذي كان لعمان الصمود شرف استضافته في مراحله التأسيسية في المغرب العربي مع الترحيب بعقده في عمان اذا ما تعذر عقده بأية دولة شقيقة.

وقد ثمن المجتمعون كافة موقف الاردن الرسمي والشعبي بدعمه المتواصل لكافة القضايا القومية وفي مقدمتها المطالبة برفع الحصار عن شعب العراق الشقيق ودعم صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة ومطالبته بتحقيق اهدافه بالحرية والاستقلال على ترابه الوطني في فلسطين.

كما اشاد المجتمعون بالسعي المتواصل الذي تقوم به الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين بن طلال للمصالحة العربية والتي نرجو لها التحقق والاستمرار.

وحمل البيان تواقيع الاحزاب التالية:

حزب التجمع الوطني الاردني، حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون)، حزب المستقبل، الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني، الحزب الشيوعي الاردني، حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني، حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)، حزب التقدم والعدالة، الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني، حزب اليقظة، حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، حزب الحرية، الحزب الوحدوي العربي الديمقراطي (الوعد)، الحزب العربي الديمقراطي الاردني.

وكانت اللجنة العليا للتنسيق الحزبي قد عقدت اجتماعها الدوري الشهري مساء ١٩٩٣/٨/١٦ بقاعة فندق تايكي برئاسة الاستاذ /مجحم الخريشة رئيس اللجنة (لشهر آب)، وبحضور عدد من الامناء العامين للاحزاب المشاركة باللجنة وهم سليمان عرار، طلال الرمحي، علي عامر، تيسير الزبري، عيسى مدانات، عزمي الخواجا، فواز الزعبي.

بالاضافة الى ممثلي الاحزاب الدائمين باللجنة العليا للتنسيق الحزبي. حيث تم اللقاء مع وفد مؤتمر القوى الشعبية العربية برئاسة سعد قاسم حمودي- الامين العام للمؤتمر وعضوية كل من :-

مشهور حديثة الجازي- الامين العام المساعد للمؤتمر، امين شقير- عضو الامانة العامة / الاردن، محمد ملحم- عضو الامانة العامة/ فلسطين، محمد الكبسي- عضو الامانة العامة/ اليمن، عبدالله ابوالقاسم- عضو الامانة العامة/ السودان، محمد الجراح- عضو الامانة العامة/ سوريا، عدنان سعد الدين- عضو الامانة العامة / سوريا، احمد بغدادي- عضو الامانة العامة/ الجزائر، محمد اليازغي- عضو الامانة العامة/ المغرب، محمد العربي المساري- عضو الامانة العامة/ المغرب، احمد عبد الصاحب- سكرتير الوفد/ العراق.

وفي بداية الاجتماع استمع الحضور من الامين العام للمؤتمر السيد سعد قاسم حمودي الى ايجاز عن مهمة الوفد في الاقطار العربية والتي شملت كلا من تونس والمغرب والجزائر والاردن ولقائهم مع رئيس دولة فلسطين في تونس.

كما استمع الحضور الى آخر التطورات عن الوضع الراهن على الساحة العراقية ومعاناة الشعب العراقي الشقيق من جراء الحصار الظالم وتفاصيل الاتفاق الاخير الذي وافق عليه العراق مع الامم المتحدة.

كما اعلن عدد من الامناء العامين الذين حضروا الاجتماع مؤازرتهم لهذا الاتفاق وتضامنهم والقوى الشعبية الاردنية مع الشعب العراقي الشقيق مطالبين جميعا برفع الحصار العربي والدولي الظالم عن العراق وشعبه.

الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية.. الاستثمار هو الحل!؟

محمد احمد حجازي

وجه من الحزب

منير شويطر يدعو الشباب لممارسة دورهم في تحديد حياتهم من خلال التنظيم الحزبي

* كيف انتسبت للحزب؟ ولماذا المستقبل؟

منذ ان عادت الحياة الديمقراطية الى هذا البلد الصامد وبعد ان اختارها جلالة الملك الحسين نهجا لهذا البلد، وبدأت الاحزاب تطفو على السطح فكرت في ان امارس حقي في اختيار حزب اكون احد اعضائه المؤسسين، وبعد الاطلاع على نظام الحزب ومبادئه ومعرفتي التامة بالامين العام للحزب معالي السيد سليمان عرار وما يتصف به من خلق نبيل وبما انه رجل فكر ومواقف ومن الرجال الذين ساهموا في بناء هذا البلد وافنى الكثير في خدمة الوطن والمواطن حتى اصبحت الوطنية جزءا منه، فقد اقتنعت بفكر هذا الرجل ومن حوله وقررت الانتساب للحزب لقناعتي التامة ان حزب المستقبل لم يأت من فراغ بل جاء بعد دراسة مستفيضة ومتأنية لظروف هذا البلد الصامد ونضاله المرير في وجه كل المؤامرات من خلال الاعتماد على الايمان بوجود هذه الامة وقدرتها على الحياة والتفهم التام لطبيعة المرحلة التي تعيشها امتنا بكل ابعادها وحتى تحقق هدفنا العظيم وهو التحرر والوحدة.

معرفتي ان عدد شباب الحزب في عجلون لا يتجاوزون عدد اصابع اليد والسبب في ذلك ان الناس في عجلون وبطابعهم الريفي يؤمنون بالعشائرية نصا وروحا ويخشون الانخراط بالاحزاب او حتى الحديث عنها قياسا على الماضي وما وصلت اليه الاحزاب وبالتالي نجد الاحجام عن الانضمام للاحزاب ايمانا من المواطن انها خروج عن المألوف.

ولكن الشباب المتعلم في عجلون بدأ يتحمس واقعه ويؤمن بالاحزاب والانخراط بها بعد ان عرف انه وفي نهاية المطاف لا بد ان يكون حزبيا.

اما عن تواصلي مع الحزب رغم بعدي الا انني اتابع اخبار الحزب عن طريق الزيارات ومن طريق الهاتف ومن طريق صحيفة الحزب وباعتقادي ان من اقتنع في حزب فان المسافات لن تكون عائقا وتكون بنظري قصيرة عند لقاء الاحبة.

* دور الشباب في الحزب كيف تراه؟

الشباب هم عماد الامة وبهم ترقى الامم، فدور الشباب في الحزب دون الوسط وهم بحاجة لممارسة دورهم في تحديد حياتهم من خلال الانخراط في الاحزاب والخروج من عقال العشائرية المقيت، فنحن في عصر احوج فيه الى رجال فكر وضخ دم جديد في شباب الوطن لدفع عملية التقدم بخطى سريعة لتواكب التقدم والرقي الذي وصلت اليه الامم الاخرى.

حزبي «المستقبل» اقسم وقتي بين القراءة والكتابة وزيارة الاصدقاء واستقبالهم بحيث تسير نشاطاتي بتوازن حتى ابقى على صداقاتي دون الاخلال باموري الخاصة لخصص جزءا من وقتي للجلوس مع اسرتي استمع لمطالبهم واحل مشاكلهم واتابع امورهم الدراسية.

* واقع الشباب في عجلون كيف تراه؟ وهل هناك انشطة ونشاطات؟

في الحقيقة ان واقع الشباب في عجلون مؤلم للغاية فالشباب يعانون من الكبت وعدم توفر وسائل الراحة والترويح عن النفس فلواء عجلون محروم من الملاعب والنوادي في عجلون غير مكتملة ولا تلبي حاجات الشباب لا يوجد متنزهات ولا مكتبة عامة والجميع يطالبون بتأسيس ملتقى ثقافي فكري، هذا من الاسباب التي تؤثر على دور الشباب في الاحزاب.

الشباب عماد الامة وعلى اكتافهم ترقى الامم

تنقصنا الخدمات..!

* الخدمات التي تنقص عجلون كالاعلام، كيف ترى دورك في تلبية هذه المتطلبات؟

كما ذكرت ان لواء عجلون من الالوية المنسية والمغلقة على نفسها لا تتوفر فيه اماكن الراحة ولا الجلوس لقاءات الشباب تتم في الشوارع وامام المحال التجارية، نادينا باعلى صوتنا من خلال الصحافة والتلفاز وزيارات المسؤولين للواء عجلون مطالبين بتوفير الخدمات في اللواء لتخدم جميع المجالات.

وفي النهاية اتقدم بجزيل الشكر لاسرة التحرير في جريدة المستقبل الغراء التي اتاحت لي الفرصة للحديث عما يجول بخاطري املا لها التوفيق في تقديم الخدمة للوطن والمواطن.

نشاطات اعلامية..!

* ما هي نشاطاتك الاخرى- غير السياسية؟

انا احب عملي في مديرية التربية، فقسم الاعلام بالمديرية يخلق في الانسان حيوية ونشاطا من خلال ابراز نشاطات المديرية في الصحف المحلية وجميع المعلومات المتعلقة بالتربية وبعد جسور التواصل والمودة بين المديرية وغيرها من الدوائر واصدار النشرات الشهرية، كل ذلك دفعني لان احب الصحافة واتابعها حيث اعمل الآن مندوبا لصحيفة صوت الشعب وإراسل صحيفة

يخشون الاحزاب..!

* كونك من عجلون، فكيف تتواصل مع الحزب؟ وما عدد شباب الحزب هناك؟

اولا ساجيب عن الشق الثاني من السؤال حسب

ترحيب جماعي من أسرة الكرة الأردنية

الأمير عبد الله.. ابرز رؤساء اتحاد الكرة.. واحدثهم

استقبلت اسرة الكرة الاردنية نبأ قبول سمو الامير عبد الله بن الحسين رئاسة اتحاد كرة القدم بترحيب حار وتفاؤل كبير لرفع شأن الكرة الاردنية والمضي بها نحو الامام لتستطيع مواكبة التطور الكبير الذي اصاب الكرة في الوطن العربي والعالم.

وكان الدكتور عبد الله عويدات وزير الشباب رفع برقية تقدير ومباركة لسمو الامير عبد الله لقبوله رئاسة اتحاد الكرة ثم قدم استقالته من رئاسة الاتحاد.

وينتظر ان يترأس سمو الامير عبد الله جلسة لاتحاد الكرة في غضون الايام المقبلة وربما يوم السبت المقبل وهو الموعد المحدد لجلسات اتحاد الكرة.

ويعتبر الامير عبد الله من ابرز الشخصيات التي تترأس اتحاد الكرة واحدثها.. وسبقه الى ذلك العديد من الشخصيات ابرزها.. سمو الامير رعد بن زيد، د.معن ابو نوار، السيد رجائي الدجاني، اللواء المتقاعد يوسف القرابية، السيد فخري البليبسي، السيد عبد الرؤوف الروابدة، السيد سلطان العدوان وغيرهم.



الأمير عبد الله بن الحسين

أرقام

* ٢٠ دولارا لكل اداري و ١٥ دولارا لكل لاعب سيدفعها اتحاد الامارات العربية لكرة القدم لبعثة منتخبنا اذا لبت الدعوة.
* ١٢ الف دينار قيمة العقد الذي ابرمه نادي الرمثا مع احدى الشركات الوطنية مقابل وضع شعار الشركة على قميص فريق الرمثا.
* ٢٢٢٥ دينارا قيمة مطالبة مالية لكل عضو من اعضاء احدى اللجان المحلية التي عملت خلال تنظيم احدى البطولات الدولية للعبة جماعية.
* ١٥ الف دولار صافي الموجودات بصندوق لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم.

خبر خاص

زار خبير زراعي قبل ايام ستاد الحسن في اربد وتفحص تربة ستاد كرة القدم خاصة بعد الضغط الرهيب من عدد المباريات وسوء طريقة استعمال الملعب.. وبعد الزيارة.. وزع الخبير.. خبرا مزعجا يتلخص في ان ارضية ستاد الحسن يجب ان تخضع لفترة صيانة لا تقل عن ٦ اشهر، والا فان الاردن سوف يخسر هذا الملعب بعد ان يؤكل عشبه من الحشرات الخضراء التي ستهب على الملعب في القريب العاجل.

دوري الكرة يبدأ في الشتاء.. وينتهي في الصيف!

القرار: افلاس للأندية.. تدمير للملاعب.. وهجرة للمدرجات!

بعكس المنطق.. وبعيدا عن الدراسة العملية وليس العلمية.. حدد اتحاد كرة القدم يوم ١٥ تشرين أول القادم موعدا لانطلاق بطولة دوري أندية الدرجة الاولى لكرة القدم لعام «٩٣» والتي سيشارك فيها ١٢ فريقا سيلعب كل فريق ٢٢ مباراة.. على مدار ٢٢ اسبوعا او ما يعادل خمسة أشهر ونصف وهو ما يعني ان الدوري سينتهي في النصف الثاني من نيسان من العام المقبل.. أو بعبارة اخرى ان الدوري سينطلق في الشتاء.. وينتهي في الصيف!!

هكذا يمكن لنا أن نقرأ العنوان الرئيسي لقرار اتحاد الكرة حول موعد بدء بطولة الدوري التي تعتبر البطولة الكروية الأولى في بلادنا.

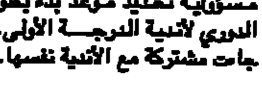
هذا القرار سوف يصيب صناديق الأندية الخاوية في الأساس.. بالافلاس.. وسيحول ملاعبنا الرئيسية «المنطلاء» الى سراب بعد ان يتم تدمير ما انفقنا عليها من عملية اعادة البناء «الزراعة» وسيجعل جمهورنا يهجر المدرجات خوفا من الطقس البارد والأمطار والثلوج التي سترافق المباريات.

حيثيات القرار

ولقرار الاتحاد حيثيات بناها من اجتماع أركانه الرئيسية مع ممثلي أندية الدرجة الأولى التي طالبت بعدم اقامة مباريات الدوري الا على ملاعب عشبية.. أو ترتان.. وقليل منها طالب باقامتها على ملاعب ترابية وعشبية واستبعاد الترتان.. وجعلت مطالب الأندية.. اتحاد الكرة يعيد النظر بالمواعيد المعلنة والمقترحة سابقا لبدء الدوري والتي تراوحت بين بداية آب من الشهر الجاري ومنتصفه وحتى النصف الأول من ايلول المقبل اذ سيجد الاتحاد نفسه مرغما على توقف المسابقة لانشغال فريقا الحسين والرمثا بمشاركتين عربيتين.. ويفترض ان ينضم اليهما الفيصلي الذي لم تحدد بعد مكان وموعد مشاركته ببطولة الاندية العربية «ابطال الكأس».

كذلك فان الموعد الجديد.. جاء ليتسنى الانجاز من عملية اعادة زراعة أرضية ستاد عمان بالعشب الطبيعي والمباشرة ببطولة الكأس - ثاني أهم البطولات - وذلك دون ان تتضارب المواعيد بين البطولتين.

ورغم ان اتحاد الكرة هو صاحب القرار.. الأول والأخير في تحديد مواعيد بطولاته.. الا ان مسؤولية تحديد موعد بدء بطولة الدوري لأندية الدرجة الأولى... جاءت مشتركة مع الأندية نفسها.



سلبيات القرار

لكن لهذا القرار ومهما كانت مسؤولية او تحديد الجهة التي اصدرته سلبيات عديدة أبرزها:

- ارهاق الملاعب: سوف تتعرض الملاعب الرئيسية وفي مقدمتها ستاد عمان بمدينة الحسين.. وستاد الحسن في اربد.. لاعطاب فنية عديدة تتسبب فيها تساقط الأمطار خلال المباريات مما قد يفقدها العشب الجديد الذي تمت زراعته حديثا وخاصة بالنسبة لأرضية ستاد عمان الذي سيعاني كثيرا من سوء توقيت المباريات مع لحظة الانتهاء من اعمال الصيانة الاولية.

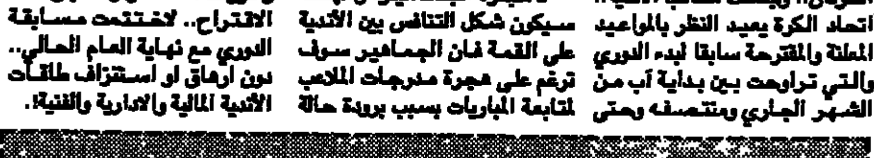
- هجرة الجماهير: ومهما سيكون شكل التنافس بين الأندية على القمة فان الجماهير سوف ترغم على هجرة مدرجات الملاعب لمتابعة المباريات بسبب برودة حالة الطقس وسقوط الأمطار والثلوج وخاصة خلال شهر كانون أول وشباط.

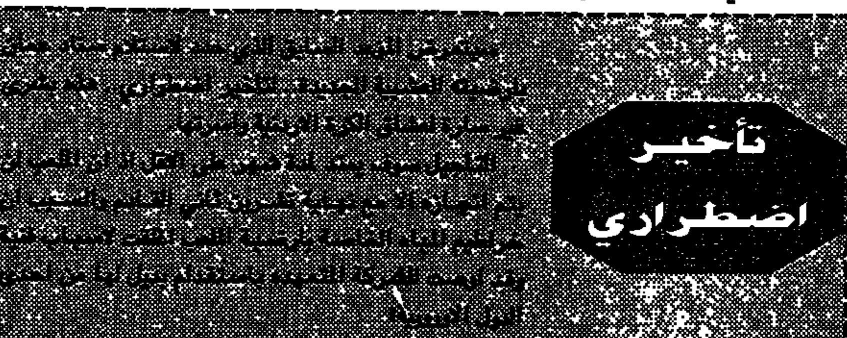
- افلاس الأندية: ولأن الجماهير سوف تهجر المدرجات.. ولأن الموسم سوف يطول كثيرا وبالتالي فان الأندية مطالبة بالانفاق على اللاعبين والمدربين والملاعب والتجهيزات... وامام كل ذلك.. فان صناديق الأندية الخاوية.. ستعاني من الافلاس!

- اعداد المنتخبات: ويبقى كذلك من العوامل السلبية لهذا القرار.. حجب اعداد المنتخبات الوطنية وخاصة المنتخب الوطني الأول ومنتخب الشباب وكلاهما مقبل على المشاركة في البطولات الآسيوية.

القرار المناسب

لقد كان أمام اتحاد الكرة العديد من الاقتراحات لكنها لم تحظ بدراسة متكاملة.. ولعل القرار المناسب.. وهو على العموم اقتراح.. كان يقضي بأن تنطلق بطولة الدوري في النصف الأول من الشهر الجاري - وبحيث تقام المباريات على الملاعب الترابية.. والعشبية والترتان.. مع تنفيذ رغبة الأندية في اقامة مبارياتها على الملاعب التي تناسبها... واذا لزم الأمر.. فيتم ايقاف مباريات الدوري خلال النصف الأول من الشهر المقبل بسبب المشاركات الخارجية للأندية.. ثم تستكمل بدون توقف في عمان واربد والزرقاء.. ولو طبق هذا الاقتراح.. لاختتمت مسابقة الدوري مع نهاية العام الحالي.. دون ارهاق او استنزاف طاقات الأندية المالية والادارية والفنية!.







المنتخب الوطني.. اعداد مبكر لبطولة آسيا

استعدادا للمرحلة المقبلة من المشاركات الخارجية

استدعاء «١٩» لاعبا أغلبهم من نجوم كأس العالم لكرة القدم

كلف اتحاد كرة القدم المدربين محمد عوض وعبد اللطيف عبد المجيد لاختيار ١٩ لاعبا من نواة المنتخب الوطني الذي مثلنا بتصفيات كأس العالم لكرة القدم الاخيرة، وذلك بهدف المباشرة الفورية استعدادا للمرحلة المقبلة من المشاركات الخارجية وفي مقدمتها المشاركة بدورة الالعاب الآسيوية التي ستقام خلال ايلول من العام المقبل ٩٤ واللقاء الودي المرتقب مع منتخب الامارات العربية الشقيقة والذي سيقام يومي ٢٦ و٢٨ تشرين اول القادم.

وفهمت «المستقبل» من مصادر مقربة للجهاز التدريبي ان القائمة اعدت فعليا وأن من ابرز اللاعبين الذين تم اختيارهم: جريس تادرس، موسى عوض، صبحي سليمان، جمال محمود، محمد ابو داود، محمد الخزعلي، سامر جميل، مراد الحوراني، احمد ابو ناصوح، موسى شتيان، ثارث يدج، هشام عبد المنعم، عارف حسين، فايز بديوي، حسين الشناينة، مهند محادين، يوسف العموري، فراس الطالب، علي الزعبي وسيتم اضافة عدد من اللاعبين بعد العودة من دولة الامارات العربية.

وسوف يطالب الجهاز التدريبي ايضاحا من اتحاد الكرة حول مدى امكانية ضم اللاعب جمال ابو عابد كابتن المنتخب لصفوف المنتخب الوطني خاصة في ظل تعرضه لعقوبة الايقاف ٦ مباريات.

وقدم الجهاز التدريبي لجنة المنتخبات الوطنية اقتراحا يقضي باقامة معسكر تدريبي في مدينة اللاذقية على الساحل السوري لمدة اسبوع واحد وبحيث تتوجه بعثة المنتخب الى الامارات يوم ٢٢ من تشرين اول القادم وكذلك رفع عدد افراد البعثة الى ٢٥ شخصا بدلا من ٢٢ شخصا وفقا لما جاء في الدعوة التي تلقاها اتحادنا من نظيره في الامارات العربية الشقيقة.

لنجاحه في قيادة النادي منذ تأسيسه

الغويري يحتفظ برئاسة نادي الزرقاء

جددت الهيئة العامة لنادي الزرقاء الثقة برئيس النادي السيد سلامة الغويري لفترة جديدة وذلك بعد النجاح المتميز الذي قام به الغويري بقيادة النادي الذي يترأسه منذ تأسيسه قبل نحو ١٣ عاما.

كما جاء انتخاب اعضاء مجلس ادارة النادي بالتزكية ايضا.

ويذكر ان فريق الزرقاء لكرة القدم حقق نتائج كبيرة خلال مشاركته ببطولات اتحاد كرة القدم.. وهو كان قاب قوسين من الصعود لمصاف اندية الدرجة الاولى في اكثر من عام.. كذلك فان النادي يعتمد على نشاطاته الثقافية والاجتماعية لخدمة اهالي مدينة الزرقاء.

سلامة الغويري

ختام بطولات دوري موسم «٩٣» لكرة الطاولة

القمة لرجال الارثوذكسي ونساء عمان واشبال الوحدات

دانت قمة بطولات دوري كرة الطاولة لموسم ٩٣ التي اسدلت الستارة عنها يوم الجمعة الماضي برعاية المهندس علي ابو الراغب لرجال الارثوذكسي ونساء عمان واشبال الوحدات بعد ختام مثير شهدته صالة قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب.

ففي نهائي بطولة الرجال انهى الارثوذكسي احتكار الجزيرة لبطولة الدوري التي دامت نحو ٣٨ عاما حينما فاز على الجزيرة ٣/صفر فتعادل الفريقان بمجموع النقاط لكن الحسم جاء لصالح الارثوذكسي بفارق لقائي الفريقين، فالجزيرة فاز بالذهاب ٣/١ والارثوذكسي فاز في الاياب ٣/صفر.

واشعل الارثوذكسي الشموع في عرينه ليلة السبت استقبالا للابطال الذين احرزوا بطولة الدوري بعد صبر طويل في السنوات الماضية بينما اطفئت الشموع في الجزيرة، فخيم الظلام وكانت ليلة عصيبة على انصار الجزيرة الذين اذهلتهم خسارة فريقهم واصابتهم بصدمة شديدة لم يستطيعوا تحملها، لانهم اعتادوا عبر الحقبة الزمنية الطويلة ٣٨ سنة ان يسكن فريقهم القمة.

وحل فريق المدينة بالمركز الثالث بعد فوزه بالتغيب على المحطة الذي حل رابعا، والحقيقة أن امانة سر الاتحاد لم تقم بتبليغ الاندية بالطريقة الرسمية بموعد مباريات فترة المساء من يوم الجمعة الماضي بل اكتفت بنشر التعديل في الصحف لهذا جاء فريق المحطة الساعة ٥.٣٠ معتقدا أن المباراة الساعة السادسة وليس لديه علم بان موعدها اصبح الساعة الرابعة وكان لامانة سر الاتحاد ان تبلغ الفريق خلال مباريات الفترة الصباحية.

وتلغر فريقا الاتحاد والهاشمي عن موعد مباراتهما لنفس السبب لكن بعض الاتصالات من انصار النادين عجلا بقدوم فريقيهما لتبدأ مباراتهما متأخرة نحو (٢٥) دقيقة عن الموعد الرسمي.

وحل فريق عمان خامسا في بطولة الرجال والوحدات سادسا والقلعة سابعا والطالبية ثامنا والاتحاد تاسعا والجيل عاشرا والفرق بالمركز الحادي عشر والهاشمي بالمركز الثاني عشر وهبط آخر فريقين الى الدرجة الثانية حيث لعبا.

وتسلم فريق عمان (ب) قمة بطولات الانسات محتفظا بها لموسم جديد، وحل عمان (أ) بالمركز الثاني والارثوذكسي ثالثا.

وفاز الوحدات ببطولة الاشبال والمدينة ثانيا والمحطة ثالثا.

وجاءت مباريات الدوري مكثفة، فلقد انتهى الدوري خلال ثلاثة اسابيع وهي فترة زمنية قصيرة، لا تمكن المدربين من معالجة الاخطاء التي يقع بها اللاعبون، او لراحة اعصابهم من خسارة لم تكن بالحسبان على سبيل المثال، فخلال يومي الخميس والجمعة يلعب كل فريق ثلاث مباريات.

اضافة الى ذلك فان النظام الذي اتبع في الدوري هذا الموسم يجعل مباريات المحور الاوسط وهي الفرق الحاصلة على المركزين الثالث والرابع في المجموعتين تلعب على المراكز من ٥ - ٨ دون الاهمية المتوخاة منها، لهذا غاب الطالبية عن مباريات الدور الثاني لهذه الفرق فشطب الاتحاد كافة نتائجه في مرحلة الاياب فجاء بالمركز الثامن، ولو كانت اللائحة تغير اليشطب كافة نتائجه في البطولة لما تغيب ولخشي ان يفقد مقعده في الدرجة الاولى.

وبالنسبة للمستوى الفني للعبة فهو هابط هذا العام اذا ما قورن بسنوات ماضية، لغياب عدد من النجوم منهم/ مروان رضا (الجزيرة)، عمار الكردي (الارثوذكسي)، زياد ابو كركي (عمان) والاخير اصبح ضمن جهاز تدريب المنتخب الوطني.

الابطال يتسلمون من السيد علي ابو الراغب

الأهلي يتحصن بالفوز.. والارثوذكسي يفرط به!

تحصن الاهلي.. بطل السلة الاردنية - بالفوز في الوقت الذي فرط به منافسه التقليدي فريق الارثوذكسي.. فبقي الاهلي بطلا للعرض الاول من مرحلة الذهاب لبطولة دوري لاندية الدرجة الاولى لكرة السلة لموسم (٩٣).

فمساء الاربعاء الماضي تقابل القطبان الاهلي والارثوذكسي بصالة قصر الرياضة واحتشد نحو الفي متفرج لمتابعة اللقاء الذي جاء مثيرا وتناقل الفوز بين الفريقين قبل ان يستقر في النهاية لمصلحة الاهلي الذي فاز ٧٠/٦٠ اي بفارق عشر نقاط بالتمام والكمال.

ولعل الاهلي نجح بتحصين خطوطه الدفاعية التي جلبت له الفوز.. وكان نجم هذا الدور لاعبه الشاب مروان الصعيدي الذي كان يفترض به ان يكون نجم النجوم لولا سوء رمليه الحرة.. العديدة التي لاحت له بعد ان كسب لاخطاء صالة الارثوذكسي.. فاكتفى بتسجيل ٨ نقاط واهدر مثلها على الاقل.

اما الارثوذكسي فقد فرط بالفوز.. لان العصبية سيطرت على اداء بعض نجومه.. فاكثر هلال بركات ومنتصر ابو الطيب الاعتراض على القرارات الصائبة لحكمي المباراة فكانت عقوبتها في مصلحة الاهلي الذي رفع من رصيد نقاطه وكانت مثل هذه العقوبات خروج اكثر من لاعب مؤثر في صفوف الارثوذكسي لعل في مقدمتهم جاك كارو النجم القادم بقوة والذي استهل المباراة بتسجيل ٤ نقاط لكنها كانت النقاط الوحيدة له حتى خرج بالاخطاء الخمسة واذا كان الاهلي استفاد من عودة صلاته ناصر يشناق الذي حقق له الفوز في اللحظات الحاسمة حين سجل ٩ نقاط كسر فيها التعادل في آخر ثلاث دقائق ٥٧/٥٧ فان عملاق الارثوذكسي مراد بركات.. لم تكن لعيبته اي مردود لفريقه.. ذلك انه عجز عن تسجيل سوى ٦ نقاط فقط وهو رقم ضئيل بالنسبة لعملاق كبير مثل مراد.

عموما.. فان المباراة اظهرت أن الاهلي لا يزال هو الاقوى في الساحة حتى الان.. بينما بقي الارثوذكسي يحتاج لعلاج فوري ومستقبلي لبعض مواطن الضعف لديه لكي يستفيد سطوته على البطولات.. وربما كان الوقت الكبير على بداية مرحلة الاياب متسعا امام الارثوذكسي لاصلاح اخطائه.

العرب.. يهجرون.. كأس فلسطين لكرة اليد

جانبا من احدى اجتماعات لجان البطولة

هجرت الفرق العربية.. بطولة كأس فلسطين لكرة اليد التي ينتظر ان تنطلق اليوم - الثلاثاء - وفقا لما اكدته اللجنة المنظمة العليا وستكون صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب مسرحا لمبارياتها.. فلقد تسابق العرب في الاعتذار عن المشاركة.. رغم ان (٩) دول كانت اعلنت رغبتها في المشاركة وهي: قطر، السعودية، الجزائر، الامارات، مصر الى جانب الاردن، سورية، فلسطين، السودان، وتونس التي لا تزال في عداد الفرق المشاركة اذا قدر للبطولة ان تقام.

وفي الوقت الذي تتواصل فيه اجتماعات لجان البطولة التي شكلها اتحادنا لكرة اليد بهدف تنظيم مثالي لهذه البطولة التي تحمل اسما عزيزا على الامة العربية.. فان رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد.. اطلق اكثر من تصريح عبر وسائل الاعلام العربية المختلفة يؤكد فيها على الغاء البطولة بسبب قلة عدد الفرق المشاركة.

ولعل اكثر ما كان مفاجأة اللجنة المنظمة العليا بالنسبة لتحديد مصير مشاركة الفرق العربية.. ما فعله الاشقاء من الفريق السوداني الذين وطأت اقدامهم ارض عمان قادمين من العراق حيث شاركوا ببطولة صدام الى جانب منتخبنا والفريق العراقي الشقيق... استعدادا لكأس فلسطين.. لكن الفريق السوداني لم يمكث الا يوما واحدا في ارضنا ثم غادر في اليوم التالي عائدا الى بلاده ليتقلص عدد الفرق المشاركة الى (٤) فرق فقط هي: سورية، تونس، الاردن.. وفريق فلسطين الذي قدم الينا من الوطن المحتل ليكون اول فريق فلسطيني يتم تشكيله من داخل الاراضي المحتلة ويشارك في بطولة عربية عموما فان اتحادنا ومن خلال لجانه انفق الكثير من اجل اقامة البطولة.. وهو يأمل في ان تقام بمشاركة الدول العربية.. فهل ينجح بتحقيق آماله..؟ الاجابة ستحدد اليوم - الثلاثاء.

القبض على الحجاج متلبساً

* ابراهيم زعرور

نطلت على الحجاج حين تقدم العراق فسألني عن اسمي فاخبرته، ثم قال: يا شعبي، كيف علمك بكتاب الله؟ قلت: عني يؤخذ.. قال: كيف علمك بالفرائض؟ قلت: الي فيها المنتهى، قال كيف علمك بانساب الناس؟ قلت انا الفيصل فيها. قال: كيف علمك بالشعر. قلت: انا ديوانه. قال: لله ابوك.

وفرض لي اموالا وسوّدني على قومي. فدخلت عليه وانا صعلوك من صعاليك همدان وخرجت وانا سيدهم.

* * *

هذه قصة طريفة ولا شك، تستحق ان تنسب الى كتاب «المستطرف في كل فن مستظرف» الذي نقلناها عنه.

فسحر اجواء الحكاية يكتمل بسحر شخصية الشعبي التي هي - ورغم امتلائها بايديولوجيا زمانها - تظل شخصية طفولية طبيعتها الاصلية هي الصعلكة..

ونحن لا نعرف كيف يمكن حل التناقض بين الرزانة التي يفرضها العلم بكتاب الله ومعرفة الانسان وديوان الشعر العربي وبين اشتراطات حياة الصعلكة التي لا يستطيع دفع تكاليفها غير صعلوك متفرد أصيل.

فقوام الصعلكة هو المراوغات والخروج على مألوف مواصفات المجتمع التي رتبها الحجاج في سلم من الاولويات تبدأ بالعلم بكتاب الله وتنتهي بمعرفة أحوال الشعر، وليس هناك عنصر مشترك واحد بين جلال الفقيه وتحلل الصعلوك.

ولو اردنا وضع متقابلات بالسمات لكل منهما لقلنا ان هناك الوقار والاناة والحكمة ومظاهر الجاه في مقابل الطيش والتسرع المرتبك والهلهلة في الجانب الآخر ولا مجال للصلح بينهما الا في الفن.. وفي القص تحديدا حيث لا مجال للسؤال عن الصدق او الكذب فيما يحكى..

اما اذا اخذنا الحكاية بالجدية اللازمة فاننا نورط الحجاج في المساءلة في موضوع «التسيّب الاداري» الذي طبع الحكم في زمانه.

لأن التفريط باموال الدولة والاستخفاف في انفاقها وتبديدها على كل عابر سبيل صعلوك ممن يدعون العلم بالشعر والانسان والفقه هي تهمة جد خطيرة تتطلب تفسيراً من الحجاج وملاحقته قضائيا فهو الى جانب خرقه قانون الوظائف العامة والقيمة المدنية متورط في تبديد الاموال العامة ايضا وهي تهم يحتاج معها الحجاج الى محام فذ...

ملتقى عمان الثاني يواصل فعالياته!!

محاضرتان للنصير وعبد الخالق وشهادتان للخراط وغرايبة

واصل ملتقى عمان الثقافي الثاني مساء اليوم فعالياته باقامة الجلسة الرابعة التي تشتمل على محاضرتين «القضايا الوطنية والقومية في القصة الاردنية» والتي يتحدث فيها الباحث ياسين النصير، و «التراث المحلي والعربي والاسلامي في القصة الاردنية» والذي سيتحدث حوله الباحث غسان عبد الخالق، وذلك بالاضافة لشهادتين احداهما بعنوان «الم الآن بقايا نهار العمر» لادوارد الخراط والاخرى بعنوان افق الرؤيا وسحب المعرفة لهاشم غرايبة.

وقد اختار النصير قصتي «الانتفاضة» لسليمان الازرعي، و«الساعة» لسهير التل كعينتين ليجري عليهما دراسته، على اعتبار انهما عينة حديثة تتقارب مع البنية «العقلية الثقافية المعاصرة»، كما ان احداهما حزبية والاخرى خارج اطار الحزب.

وينقسم منهج الباحث الى محورين «البؤرة المكانية»، «الصياغية والتدميرية»، ويصل في النهاية الى نتيجة مفادها ان الوعي الفائض بالوطنية او القومية لا يبرز كافكار مجردة من بناها التعبيرية في القصتين وانما تسعى جدلية القص وباستمرار الى نقص حالات الوعي الفائض فنيا.

وفي بحثه يتعرض غسان عبد الخالق الى التطابق بين مفهوم الايديولوجيا ومصطلح التراث، ويقسم الايديولوجيا الى مستويين شعبي ورسمي ويشير الباحث الى ان التراث الاسلامي الاكثر حظا في


سليمان الازرعي


هاشم غرايبة

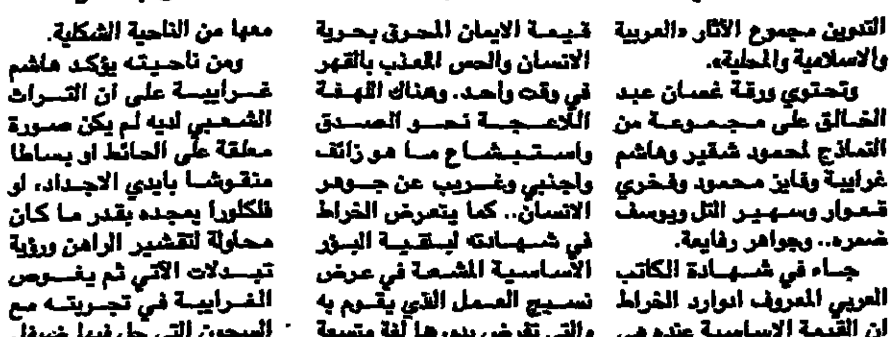
غسان عبد الخالق

التدوين مجموع الآثار «العربية والاسلامية والمحلية».

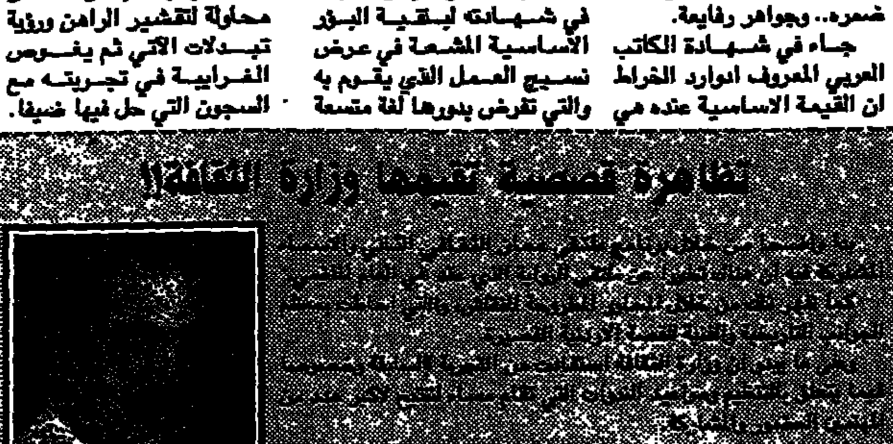
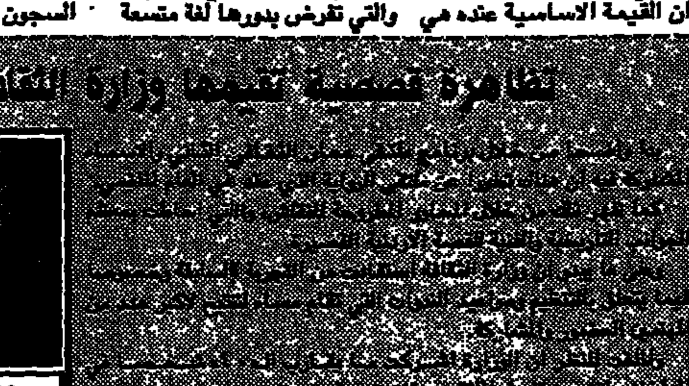
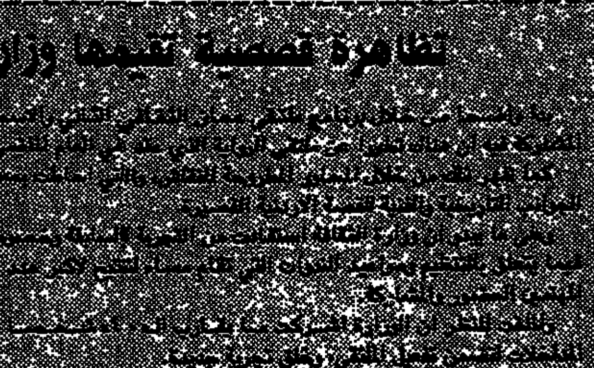
وتحتوي ورقة غسان عبد الخالق على مجموعة من النماذج لمحمود شقير وهاشم غرايبة وفايز محمود وفخري قعوار وسهير التل ويوسف ضمره.. وجواهر رفايعة.

جاء في شهادة الكاتب العربي المعروف ادوارد الخراط ان القيمة الاساسية عنده هي قيمة الايمان المحرق بحرية الانسان والحس المعذب بالقهر في وقت واحد. وهناك اللهفة اللاعجة نحو الصدق واستبشاع ما هو زائف واجنبي وغريب عن جوهر الانسان.. كما يتعرض الخراط في شهادته لبقية البذور الاساسية المشعة في عرض نسيج العمل الذي يقوم به والتي تفرض بدورها لغة متسعة معها من الناحية الشكلية.

ومن ناحيته يؤكد هاشم غرايبة على ان التراث الشعبي لديه لم يكن صورة معلقة على الحائط او بساطا منقوشا بايدي الاجداد، او فلكلورا يمجده بقدر ما كان محاولة لتفسير الراهن ورؤية تبدلات الآتي ثم يغوص الغرايبة في تجربته مع السجون التي حل فيها ضيفا.



تظاهرة قصصية تقيمها وزارة الثقافة!!


محمد ناجي العمايرة

[illegible]

ضمن فعاليات مهرجان القدس

(جمهور شومان) يطالع سجل الشعب الفلسطيني

كتب: هاني جابر

ضمن فعاليات مهرجان القدس الثقافة والفنون عرضت لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان الفيلم التسجيلي التاريخي «فلسطين.. سجل شعب» ولانه فيلم وثائقي تثقيفي ويأتي ضمن سياق تاريخي لاحداث محلية وعالمية فقد برزت القدرة الفنية العالية في اخراج هذا العمل للمخرج قيس الزبيدي ومساعده الاستاذ عدنان مدانات. والفيلم الذي يعرض على جزئين يبين ما مرت به القضية الفلسطينية من احداث منذ ١٩١٧ وحتى انشاء منظمة التحرير حتى ١٩٦٥ والجزء الثاني حتى عام ١٩٨٢ وهو الاجتياح لاسرائيلي للبنان.

يعد من اهم الافلام التي تناولت تاريخ القضية الفلسطينية وينبع التميز من كونه قد عالج المسألة بروح علمية موضوعية اتسم بها على صعيد العرض والتحليل والتوثيق.

وتحدث الناقد عدنان مدانات رئيس لجنة السينما في مؤسسة شومان ومساعد المخرج في هذا العمل عن الظروف والخطوات التي مرت بها الفكرة لتصبح واقعا. اذ ان الفيلم جاء ليتناول القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور وحتى انشاء منظمة التحرير اضافة لنكسة حزيران وبذلك يكون اول فيلم يحاول التوثيق لهذه المرحلة فقد روعي في الفيلم استخدام اكبر قدر ممكن من الوسائل البصرية كالصورة الثابتة او المتحركة. الى جانب ذلك اجريت مقابلات مع مجموعة كبيرة من القادة الفلسطينيين (اكرم زعيتر، عبد الحميد السائح، روحي الخطيب، بهجت ابو غربية) قدموا خلال مقابلاتهم التجربة الشخصية التي عايشوها عبر مراحل واتجاهات وخبرات مختلفة.

ويقول مدانات ان الفيلم استعان بعدة ارشيفات في العالم لاثراء العمل، كالارشيف المركزي في برلين للحصول على وثائق سينمائية تعرض بفيلم عربي تم انتاجه في قسم فلسطين في شعبة النازية تدعو من خلالها اليهود وتشجعهم للهجرة وتمجد حياتهم في المستوطنات النازية وقد ساهمت بشكل واضح في الترويج لفكرة الهجرة الى فلسطين.

وتضمن «سجل شعب» عددا من المحاور كالوثائق القديمة النادرة والصور الفوتوغرافية وخصوصا الحقبة الاولى من بدايات القرن العشرين. وكذلك التسلسل الزمني لهذه الوثائق والصور ضمن سياقها التاريخي مما اضاف الحيوية للفيلم واحداثه.

وقد دعمت المقابلات الشفوية لشخصيات عاصرت الاحداث الوثائق والصور فقد اعتبرت مقابلاتهم كشهود عيان ووثائق شفوية، كما اكسبت الموسيقى التصويرية طعما آخر للعمل من خلال تباين نبضاتها المتصلة بالاحداث وحالات المد والجزر التي اعترت القضية باقطابها المحلية والعالمية.

هذا الجهد الرائع في جميع الوثائق المصورة والمتحركة والمقابلات الشخصية النادرة يدل على التحضير المتقن والجمع الدقيق لكي تظهر وثيقة كاملة تضم المراحل التي مرت بها فلسطين منذ اواخر القرن الماضي وحتى عام ١٩٦٧ وثيقة تستحق المشاهدة...

من المسؤول؟

* سميرة عدنان عوض

ليسمح لي دولة رئيس الوزراء باعادة السؤال الكبير الذي طرحه على الصحفيين والاعلاميين في لقائه بهم في مؤسسة التلفزيون.. من الذي يضع الأسس والمعايير التي بموجبها يتعامل الصحفي/الاعلامي مع الخبر؟ وما هي حدود المصداقية التي يتوخاها الصحفي او الصحيفة لدى نشر الخبر؟ وبالتالي من هي الجهة المخولة بمحاسبة او بمراقبة الصحفي؟ وهل يفيد تعدد هذه «الجهات» اذ لم يكن لدى الصحفي ضمير رادع ووازع في تقديم مصلحة الوطن على السبق الصحفي الذي قد يسيء الوطن والمواطنين؟

كصحفية تعمل سكرتيرة لتحرير جريدة حزبية موسمية، أؤكد ان شح المعلومات وندرتها اللافتة للانتباه تجعلني أتساءل كيف يمكن للصحفيين الحصول على المعلومات الدقيقة وبالتالي نشرها، او الاستفادة منها واثبات مصداقية تنعكس على الصحفي والصحيفة التي يعمل بها؟! ولعل السؤال يندرج في باب تساؤل العارف؟

خاصة وان معظم المسؤولين الأردنيين يفضلون الادلاء بالتصريحات لصحفيي ومندوبي وكالات الأنباء الأجنبية واذاعاتها وصحفها.. وعندما نتصل - نحن الصحفيين المحليين - بمسؤول أردني الجواب دائما: غير موجود! او مشغول! لديه وفد.. او اجتماع مغلق! وفي أحسن الأحوال: تطلب السكرتيرة الاسم ورقم الهاتف والجهة التي يعمل بها الصحفي والأهم الموضوع الذي يرغب بالسؤال عنه.. والمصادف ذلك الوعد الذي لا يتحقق بالاتصال لتحديد موعد!!

أما لماذا يصر الصحفي على استسقاء معلوماته من الوزير؟ والجواب بالتأكيد هو لأن كل - وأؤكد على كل - هذه المسؤولين مركزيون وان صلاحية التصريح لوسائل الاعلام بيد «الوزير» او «الشخص الأول». من هنا يعتمد الصحفي الأردني - بشكل متفاوت - على ما ينشر في الصحف او محطات الاذاعة الخارجية عن الأردن ليتابع هذه المعلومات اذا استطاع، الأمر الذي قد يوقع بعضنا في فخ الاشاعة.. انا لا ادافع عن الصحفيين ولكنها الحقيقة.. فكثير من الصحفيين يعتقدون جازمين ان رئاسة الوزراء او كل وزارة على حدة بحاجة لناطق رسمي يلتقي الصحفيين ويحدثهم في اجتماعات دورية عن قضايا الساعة الأمر الذي يجنبهم خطر الوقوع في فخ الاشاعة.

ولأن الحديث يطول في هم الصحفي.. فانني اتساءل: هل يحق لكل مواطن اقتراح ميثاق شرف؟ لأن الدكتور وزير الاعلام قال ان اقتراحه بهذا الشأن مجرد مشاركة من مواطن أردني؟ فنحن يا معالي الوزير على ابواب انتهاء العام وبالتالي ستبدأ الوزارة في وضع استراتيجية اعلامية جديدة لعام ٩٤ والسؤال بماذا ستختلف هذه الاستراتيجية عن الحالية او عن ما قدمته الحكومة عام ١٩٩٠ او حتى عن الفصل السادس من الميثاق الوطني - الذي نهتدي به - والذي تحدث عن السياسة الاعلامية.

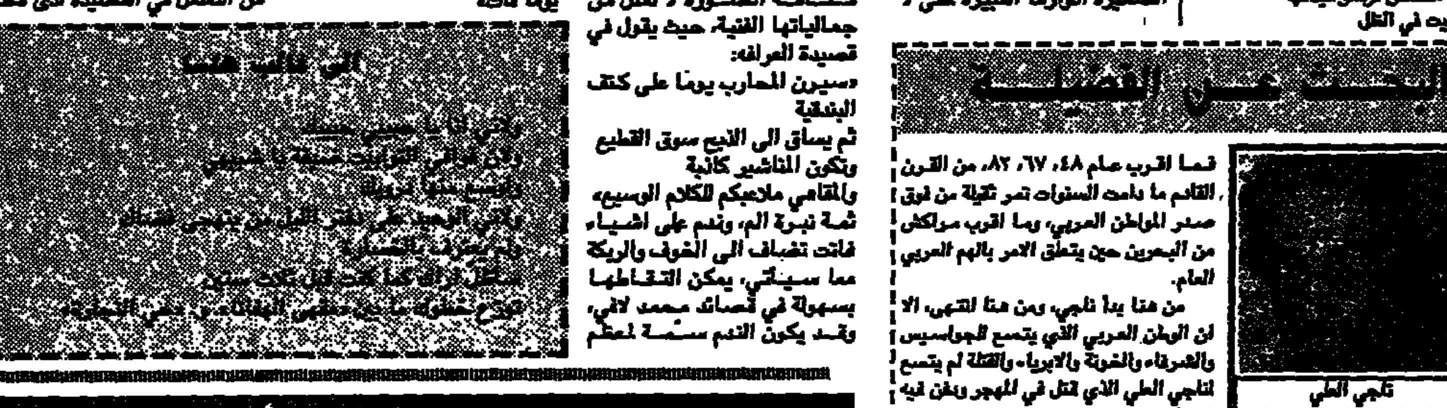
ثمة امرأة في الحديقة

عبد الناصر صالح
طولكرم - فلسطين ١٩٩٣/٦/٩

ثمة امرأة في الحديقة
ثمة وجه جميل كشمس الصباح
وعينان تنتسبان الى البحر
تغار سرب العصافير
وهي جالسة حول نافورة الماء
«تشعل سيجارة»
تتأمل غصنا من النور
بين خلايا الشجر
- كنت ارقبها -
وهي تضفي على الورد
رائحة من شذاها
وتحرز ضحكتها من لسان الشجر
***
ثمة امرأة
- كنت ارقبها -
تتأمل خاتمها الذهبي
وتقرأ في سطرها قصص العاشقين
العذارى
وتضحك الطير حين يظللها بجناحيه
ترسم في صفحة العشب تفاحة وقمر
***
ثمة امرأة
تتبوأ مقعدها الخشبي
وتمشط اهدابها في المرايا
- ما الذي يتراءى لها في الحديقة؟
قلت: لعله الظل نحوها
وانصت
لكنني عدت منكسرا مثل غيمة صيف
وتملكني الخوف
حين سمعت صدى الصوت يأتي
ورأيتها..
كانت الشمس ترسو لديها
وتواريت في الظل

في ديوانه الجديد (مقفى بالرماة)

محمد لافي يحتفظ بنقوش الولد الضال



محمد لافي

غلاف الكتاب

قد يكون الديوان الاخير للشاعر محمد لافي من اهم الكتب التي صدرت بالعربية هذا العام، ومع ذلك ضاقت مساحات النقد والمتابعات الصحفية به.

ولعل ابرز ما في الديوان انه يكرس «الهوية الشعرية» لمحمد لافي، حيث القصيدة القصيرة جداً والتي تقترب من الومضة، الا انها تحمل في طياتها مشهدا متكاملا، تلعب فيه الاشياء الصغيرة ادوارها الكبيرة حتى لا تترك مكانا للشعارات والصراخ.

ففي قصيدة نهاية مثلا يقول لافي:
«ختم المغني دورة الاسفار
وارتاح المدى الغلط
وطويت لغرة الصدى
والرلطون الذي يستار العمر.. قد سقطوا»

ولا تخلو بعض قصائده من تنبؤات حول الزمن القادم، التي غالبا ما يكون مظلما، الا ان قتامة الصورة لا تقلل من جمالياتها الفنية، حيث يقول في قصيدة العرافة:
«سيرن المحارب يوما على كتف البندقية
ثم يساق الى الذبح سوق القطيع
وتكون المناشير كاذبة
والمقاهي ملاعبكم للكلام الوسيع»

ثمة نبرة الم، وندم على اشياء فاتت تضاف الى الخوف والريبة مما سيأتي، يمكن التقاطها بسهولة في قصائد محمد لافي، وقد يكون الندم سمة لمعظم القصائد الا ان اوجاع محمد لافي تعبر عن نفسها بطريقة مختلفة:
في الشارع هذا اليوم صباحا
عاكست ثلاث بنات
لم تعلق في السنارة واحدة منهن
وحين رجعت الى البيت
واعطيت الجسم بكامله للمرآة
ابصرت زمان الخندق ثم حرثت
سكته في
وكم كنت حريصا الا اشطب من
ذاكرتي
يوما فاته

الا ان ذلك لا يمنع «هاتف الفقد» من التغلغل في القصيدة لدى محمد لافي ليبدد شيئا من الكتابة المخيمة على اللحظة الشعرية، غير ان الهاتف ينحسر امام الهزيمة، ويمعنى ادق يأتي مثقلا بالهزائم والانكسارات ويدخل القصيدة من بوابة الندم.

وبذلك يكون محمد لافي قد وصل محطته الشعرية الخامسة متعبا، فبعد مواويل على دروب الغربة، والانحدار من كهف الرقيم، وقصيدة الخروج ونقوش الولد الضال، جاء «مقفى بالرماة»، الا ان قصائد الديوان الاخير عكست نضوجها فنيا وفكريا.

الى ... [illegible]

[illegible]

حنظليات

في زمن البحث عن القضية

• كتب جهاد الرنتيسي

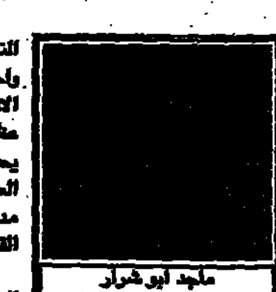
عادة ما تعتري الكتابة عن الشهداء صعوبة بالغة، اذ ان الفعل الاستشهادي في حد ذاته لا يترك مساحة الحياد، مما يؤدي لانحسار الكاتب في هامش محدود، ويبدأ صراعا حادا مع ادواته لارضاء الضمير التصالحي دوما بالشهداء بحثا عن الفضيلة في ابعادهم.

ويزداد الامر صعوبة عندما يكتب المرء عن المبدعين من الشهداء اذ يشعر احيانا بانه يرثي من قاموا بفلاحة عقله «البكر» وساهموا بتكوين قناعاته ومعتقداته، هذا ما احس به كل عام عندما اقف امام ذكرى الشهداء الثلاثة «غسان كنفاني» «ماجد ابو شرار» «ناجي العلي» فقد كان الاول استاذي في الادب والثاني استاذي في السياسة، اما الاخير الذي تمر ذكراه هذه الايام فقد كان ثوري استشعار قلما يقطنان.(١)

التقيت ناجي العلي مرتين وفي كلتا المرتين كان حزن ثقيل يخيم على ملامحه، الاولى في امسية شعرية، التي خلالها الشاعر احمد مطر بالالتفاف على الحضور، والثانية معرض شخصي اقامه في احدى صالات العرض بالكويت، الا انني لم اتخيل لحظة واحدة انه سينتهي بالطريقة التي قضى بها في لندن.

(٢)

فاي احمق سيفكر ذات يوم باطلاق النار على فنان كئيبه شخص البؤس واحاله الى شعار.. واي مخلوق يستطيع الانسلال من ضميره ليطلق على هيكل عظمي يمشي على قدميه ولا يستطيع ان يحمل غير الورق والقلم.. غير ان ناجي العلي خيب الظن ليسقط على رصيف مدينة لم يستطع ضبابها اخفاء ملامح القتلة ووجوههم...


ماجد ابو شرار

في لقائه التلفزيوني الاخير سئل ناجي العلي عن اصابعه التي اشيع بانها قطعت اثناء الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان فحرك اصابعه العشرة ليوضح بانه ما زال قادرا على الرسم، وفي رد على سؤال آخر اجاب بانه ينتقل من قلق الى قلق واعترف بان قدماء المصريين اساتذته في فن الرسم. كان مقدم البرنامج يسأل وناجي العلي يجيب بلهجته الفلاحية ليدق بصماته في الذاكرة الى جانب لوحاته التي كانت تطالعنا بها الصحف الكويتية كل صباح.

(٣)

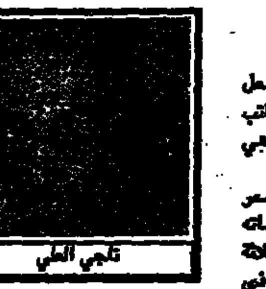
عادة ما يعطي رسامو الكاريكاتير حسب امتلاكهم لجمهورهم قليلا من السياسة وكثيرا من الفن، الا انني عندما اقرأ لوحات ناجي العلي اجد فيها كثيرا من السياسة وكثيرا من الفن وكأنه كان يريد تحويل لوحاته الى مقالات سياسية يقرأها الامي والمثقف الغني والفقير، وكان له ما اراد، اذ كان الكثيرون ممن يشترون «القبس» الكويتية كل صباح يبدأون نهارهم من الصفحة الاخيرة حيث حنظلة يدير ظهره في مكان ما على اللوحة والوطن العربي ينوء تحت اثقاله ما تبقى من مساحة، ويقال بان رسومات ناجي العلي كانت سببا في زيادة مبيعات الصحيفة.

(٤)

ولعل ابرز ما كان يثير اعجاب الناس بكاريكاتير ناجي العلي جرأته.. وسخريته الساخرة عن الم دفين يعود الى ما قبل عام ١٩٤٨، ويمر بالمخيم، فقد كان الزمان لدى ناجي العلي تداخلا بالمكان ليشكلا معا لوحة كاريكاتيرية سيبقى مفعولها ساريا الى سنوات قادمة لانها تمكنت من اقامة الجدل بين الزمان والمكان.

فما اقرب عام ٤٨، ٦٧، ٨٢، من القرن القادم ما دامت السنوات تمر ثقيلة من فوق صدر المواطن العربي، وما اقرب مراكش من البحرين حين يتعلق الامر بالهم العربي العام.

من هنا بدأ ناجي، ومن هنا انتهى، الا ان الوطن العربي الذي يتسع للجواسيس والغرباء والخونة والابرياء والقتلة لم يتسع لناجي العلي الذي قتل في المهجر ودفن فيه ايضا.


ناجي العلي

(٥)

عقب استشهاد ناجي العلي نصب له محبوه تمثالا على مدخل مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان الا ان اهالي المخيم فوجئوا ذات صباح ان هناك من قام بتحطيم التمثال في حين ان بعض المجلات في المغرب العربي والامارات العربية المتحدة قامت بتحويل حنظلة الى شعار لها.. فاي حقد دفع محطمي التمثال للاقدام على مثل هذا الفعل واي وفاء دفع الآخرين لرفع حنظلة شعارا...

لقد عكس المكان الصراع بين ما هو حضاري وما هو همجي تماما مثلما واجهت الرصاصة الريشة وقطعت قطعها بها، وفي جميع الاحوال تبقى هناك مساحة للحياة ومواصلة الابداع، وكراهية للموت لدى محبي الحياة اذ استشهد ناجي العلي برصاصة الا ان موته كان ايذانا بترجمة لوحاته الى قصائد.

(٦)

في احتفال اقيم بجمعية الخريجين الكويتية احتشد جمهور كبير للاستماع الى قصيدة «الموت على الاسفلت» التي كتبها الشاعر عبد الرحمن الابنودي بلهجته الصعيدية المحببة، ولست ادري ان كان اثر روح ناجي العلي لم تفارق الابنودي التي استطاعت ان تخشع الحضور لدرجة بكاء بعضهم، ام انه اللحن الجنائزي للقصيدة الملحمة.

وعندما نزل الابنودي عن المنصة تلقفه الحضور، وكأنهم يحاولون استحضار روح ناجي الذي رسم عذاباتهم عبر كلمات الابنودي الذي فتح جروحهم.

(٧)

كان ملفتا للنظر ان يقوم بعض كتاب السلطة المصريون بالهجوم على فيلم ناجي العلي الذي اخرجه عاطف الطيب، وقام نور الشريف بدور البطولة فيه، الا ان المثقفين المصريين كانوا اوفياء لناجي.. وحنظلة باصرارهم على عرض الفيلم في مقرات جمعياتهم.

وقد كشف ذلك ان ناجي وحنظله تحولا الى حالة صدامية قائمة في كل زمان ومكان غريبين، يرتعد منها المرتزقون من الداخل ويستقوي بها الباحثون عن قد الفضل لامتهم، تلك ما قاله لي صحافي مصري كبير حين التقيته في عمان ذات صيف وسألته عن سر تلك الضجة.

(٨)

وفي هذه الاجواء، تطرح تساؤلات عديدة، وفي مقدمتها سؤال خبيث يستجدي اجابته من حالة الانهيار المضاعفة التي تعيشها المنطقة العربية منذ ازمة الخليج، ماذا يقول ناجي العلي لو عاد ليجدنا على ما نحن عليه.. وهل يستحق ان نرثيه.. لم نرثي انفسنا على حالة الموات التي نعيشها بلا قبور.

تلك هي النتيجة التي نصلها دائما حينما نتذكرهم، ونتخيل وجوههم معنا، فليس اصعب من الغوص في الذاكرة المفعمة بالشهداء سوى محاولة التأمل في حاضر مثقل بالهزائم المتلاحقة!!

غسان كنفاني

سفر قصير الى آخر الأرض

مجموعة قصصية لزياد بركات



بقلم: نعيم النجار

ما من قاص - اي قاص كان - يبتدىء من العدم ليعبر شيئا.. فعالمه القصصي هو وليد خصائص وصفات وظروف معينة.

فالقاص الجاد والهادف يحول ابداعه الى قيم جديدة وتحقيق افكار ونماذج فنية تضاف الى تراث المجتمع الفكري وكما انه يكون ملتقى روافد ادبية عديدة وتيارات فكرية مختلفة وهو محط مؤثرات متضاربة، وقوى متناقضة تتمخض جميعها عن ما يسمى قاصا جادا.

وقارىء سفر قصير الى آخر الارض يجد ان موضوعا معينا يهيمن على القاص في بداياته، من شقين، الحب والخيانة، وهذا التحليل المقتضب عن العلاقة ما بين ظاهرة الحب والخيانة يخضع لقانون العرض والطلب.

يمثل «نموذجا» من نماذج لا حصر لها - للتداخل الذي يتراءى في بوضوح تام في العلاقات الاجتماعية - سواء اكان هذا التداخل قد تفشى بصورة عفوية.

كاستجابة تلقائية للواقع الانثوي السائد في مجتمع القاص او انه استشرى نتيجة حنكة السياسي الهادف بقصد التحكم والسيطرة المطلقة على المرأة «الحبيبة» وبالمناسبة رمز القاص للسياسي بالخيانة الذي يعمل بجدلية الواقع الحياتي والتي تتجلى في لحظات مثيرة لاقتناص لقمة العيش التي يعيد زياد بركات فيها مفهوما ملونا لاحداث العلاقة بين الحب «المرأة» و«الخيانة» «السياسي».

(٢)

يمركز القاص قصصه حول بؤرة شخصية - مكانية - وغالبا ما تكون هذه البؤرة واحدة، اي ان شخصية المرأة هي التي تختار مكانها او بقعتها المكانية، وتجد نفسها من هذا الاختيار الحر تملك مجتمعا كاملا له قوانينه الخاصة به.

فالقاص لم يشعرنا بفاعلية المكان الجمالية - وانما قال لنا عن حال المرأة «الذاتية» بلغة متنقلة لتعتمد على عيوب الحضارة «الذكرية» القائمة على الملكية والتوريث والسلطة السائدة للرجل او السياسي، كما يحاول ان يشكله بهذا الاطار.

فالحب عنده لا يمكن ان ينشأ بين اعلى وادنى ولا بين صاحب سلطة وخاضع لهذه السلطة، الحب لا يمكن ان ينشأ الا في ظل العلاقات الانسانية القائمة على المساواة والعدالة والحرية والاستقلال والنضوج.

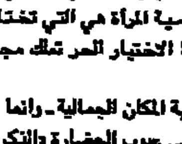
حاول ان يعطي المكان خصوصية في التعامل مع المفهوم العام للعلاقة الانسانية القائمة بين مفهومين متناقضين للرجل والمرأة.

فجاءت الاجابة متوترة خائفة من شيء لكنه اصر على الوضوح في الطرح.. فاكد زياد بركات من اجل ان يتحقق الحب من العلاقات الانسانية داخل الثنائية المتبادلة للطرفين، يجب ان لا تقوم على اسس مجتمع قائم على الجشع الاقتصادي والملكية والاستغلال والقهر والعنف اذ تكون هذه الدعوة مثالية اكثر مما يجب فالمساواة الكاملة بين الرجل والمرأة دعوة انسانية لاخلاقية عامة، بحاجة الى اسلوب يحس بجمالية الدعوة واشراقها، لكن بعيدا عن اي تشنج ذاتي، اخذت المعرفة لهذه العلائق لونا محليا اخفق لسبب ما، فالاصل ان تكون التجربة مرتبطة بعلاقة جدلية بين الحياة والكاتب وان لا يتغلب طرف على الآخر.

(٣)

الوعي السياسي ومحاولة مزاوجته بذاكرة المرأة، وبكلمة اخرى، فان الوعي بالمتغيرات الآلية، او الاحداث الاجتماعية لا يعني كثيرا ان لم يكن مقرونا بتصور ادق لمعنى الكتابة الفنية وشروطها، فزياد بركات يطرح تعددية الرؤية والتناول في قصصه للمرأة، لكنه يغفل حقيقة موضوعية مفادها.

قد يكون صحيحا ان تخلف المرأة عميق جدا لانه نتاج آلاف السنين وربما الكثير من النساء لا ينظرن الى انفسهن الا ككائنات فقط وليس كمواطنات لهن نفس حقوق المواطن الذكر، ولكن هذه الظاهرة ستخف وستزول تدريجيا عبر التحولات الجذرية العميقة، وعبر التبدل الجذري في علاقات المجتمع الانتاجية.



(٤)

يعتمد البناء الفني عند زياد بركات على حركة العين ولغة المحاورة، وقد تقصر هذه اللغة احيانا بالحالة الواقعية التي اراد الكاتب ان يتحدث عنها، كما انه يضعف قوة التأثير، اما حركة العين التي تصورت في «الأنا» كانت البؤرة في كل مشاهده القصصية، وتبدأ القصة وكأنها مرتبطة فيها، وتنتهي بحكم العادة، بمعنى يجب ان تنتهي.

طبعا هناك فراغ من المشاهد القصصية، كان بالامكان ان ينشىء خيوطا متواصلة لمشاهده، وتكون اكثر عظمة مشاهده، بدل الاعتماد على لغته الخاصة به والنابعة من تقاطعه الانثوي مع الحدث.

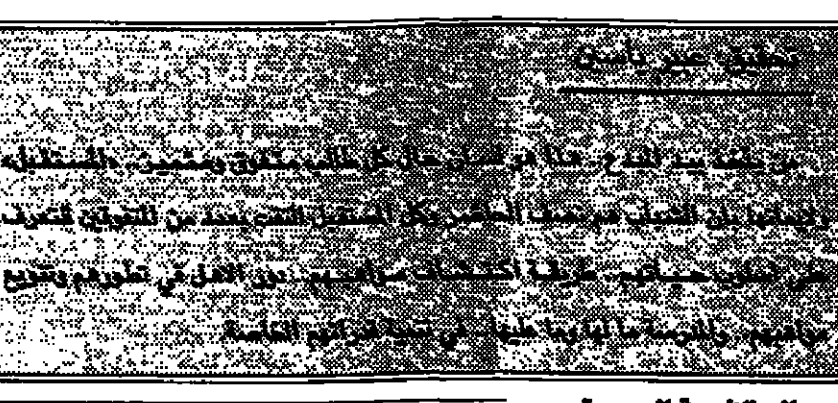
نستجد بين كل فراغ وفراغ ذاته واستطيع ان اقول بفراغه لم يقدم قطعا من الحياة بل قدم مجموعة من المفاهيم حول المرأة ومفارقات ختامية معتادة.

واخيرا سفر قصير الى آخر الارض، بحث مفهوم الحنين الرجل للانثى، لهذا فان الحنين داخل كل رجل وامرأة جزء من كل انسان وقد تميز اعظم الفنانين بقدرتهم على تصوير هذا الحنين، وعلى عظمة هذه المشاعر الانسانية.

فهل نجح زياد بركات بذلك؟ برأيي المتواضع استطاع ان يجتاز هذا الامتحان الصعب.

دور وزارة التربية يقتصر على اقامة حفل لهم!

الطلبـــة المتميـــزون: لا أحـــد يأخـــذ بيدنـــا..!



تحقيق: عبير ياسين

من يأخذ بيد المتفوق.. هذا هو لسان حال كل طالب متفوق ومتميز.. المستقبل وإيمانا منا بان الشباب هم عماد الحاضر وكل المستقبل التقت بعدد من المتفوقين للتعرف على تفاصيل حياتهم.. طريقة اكتشاف مواهبهم.. دور الاهل في تطوير وتشجيع مواهبهم.. والمدرسة ما لها وما عليها.. في تنمية قدراتهم الكامنة.

المنافسة الحرة

الطالب حازم داوود على اعتاب التوجيهي في مدرسة كلية الحسين للشباب معدله ٩٤ قال: اشعر بالحماس عندما احصل على المرتبة الاولى بين زملائي وبذلك احقق جزءا من طموحي الذي اسعى اليه دوما وذلك يمنحني الامل بالمستقبل المشرق.

ويشير حازم الى ان اهم اسباب النجاح والتفوق الاكاديمي هو الشعور بالمنافسة الحرة الشريفة التي تخلق في نفس الطالب قوة دفع وحماس لتحقيق النجاح كما ان هناك اسبابا اخرى للنجاح اهمها التنظيم وجدولة برنامج معين للدراسة وخاصة بانني على ابواب التوجيهي...

حازم داوود

الاهل.. المدرسة.. التشجيع.. الرغبة عوامل للتفوق

التفوق: عادي!

رانيا الزعبي...



فادي العيادي

د. الطراونة: لكل طفل شخصيته وتميزه ومسؤوليتنا تنمية مهاراته

والمستقبل كلمة

هكذا نرى ان وزارة التربية والتعليم تكتفي بتتويج النجاح او التفوق بعمل حفلة تكريم سنوية المتفوقين..

من هنا نتمنى على الجهات المعنية تبني المواهب الشابة.. لانهم صناع المستقبل ولكسر قاعدة ان «العقل العربي» لا يتنبه للبديهيات!

للاهل والمدرسة دور كبير في تنمية قدرات الطفل/الطالب اذ على الاهل ان يشعروا الطالب بتميزه ومساعدته ليعمق ويجذر هذا التميز ويطوره.

روان الطراونة

«بعد منتصف الليل».. من العروض الشبابية المسرحية

العصام الحنبلي للمستقبل: احلم بمسرح فكري في قالب ملهاتي مأساتي.. يتأثر بالناس ويؤثر فيهم







يؤلف نصا مسرحيا بعنوان «بعد منتصف الليل» عن عمل مسرحي للكاتب العراقي سعدون العبيدي ليصبح نصا لممثل واحد كان يشتمل سبع شخصيات.. وهو يقدم نصه هذا كمخرج وممثل ومؤلف وتقني.. وذلك على خشبة المسرح الدائري بالمركز الثقافي الملكي.. ضمن العروض الشبابية المسرحية.. وكان...

بدأ المشوار منذ طفولته.. منذ تفتح وعيه.. واستطاع - وحده - ان...

شباب المستقبل يكتبون

الأردن قامة لا تنحني

* بقلم: جمال الدلاهمة - الجامعة الأردنية

ان الاردن الذي اراده لنا الآباء والاجداد، ونريده للاجيال القادمة قامة لا تنحني الا لله سبحانه وتعالى، وكما قال سيد البلاد باننا لا ننحني الا لله، ورغم كل الضغوط والازمات التي مررنا بها جميعا، استطاع الاردن وبحكمة قيادته وباخلاص حكومته وبثقة الشعب بنفسه ومبادئه، ان يتجاوزها ويزمن لا نستطيع الا القول بانه زمن قياسي.

ان ما دفعني لكتابة هذه الكلمات، هي تلك الكلمات التي قالها استاذنا الكبير فهد الفانك في نشرة الاخبار يوم الاحد ٩٣/٨/٢٢ في مجمل حديثه عن الموازنة لهذه السنة فاعجبني قوله «ان هذه الاجراءات لن تجعل الاردن تحت رحمة المساعدات والقروض»، وهي كلمات اثلجت صدورنا جميعا، وهذا ما دفع مذيعة الاخبار للتمني بتحقيق هذه النتائج، وقوله بعفوية صادقة «ان شاء الله» ونحن جميعا - بلا شك - نتمنى ان يصل الاردن الى مرحلة يستطيع من خلالها ان يتجاوز الآثار السلبية للازمات الماضية.

ان من الامور الواضحة، بان الاردن، في الفترة الماضية وضع في زاوية ضيقة من قبل بعض الاطراف المحسوبة خطأ على الامة العربية من اجل ان يساوم على مبادئه الراسخة وموقفه الثابت، والتي ورثها عن مبادئ الثورة العربية الكبرى، لكن هذه الاطراف تناست انه رغم ضيق اليد فان الاردن غني ويمتلك من الثروات اكثرها حيوية وبقاء، وهو هذا الانسان المؤمن بربه وبقدرة قيادته على قيادة السفينة الى بر الامان، رغم كل الصعاب وان هذا الانسان يمتلك من الصفات والمؤهلات ما يجعله قادرا على حل مشاكله بنفسه وبدون سيطرة من مصادر غامضة.

ومع بداية التحضير الموازنة الجديدة ندعو الله بان يحفظ الاردن ومليكه وشعبه، وان يساعدهم في تجاوز كل المحن والصعاب، ليبقى الاردن دائما وابدا قمة لا تنحني، وان يتحقق للانسان الاردني المزيد من الرفاهية والاستقرار، لان الجميع متفائل بانجازات جديدة لحكومتنا الرشيدة.

علاقة

اين اصبحت ايها المسافر واين وصل بك الطريق واين استقر بك المقام اما زلت تزاول الابداع بالنظر للعلاقة التي تربطنا وعلى انها ملاكمة او مصارعة حرة فاما قاتل او مقتول ناسخ او منسوخ وطبعا لا تحتمل الحلبة لاكثر من بطل واحد: اما فاز احدنا بقلب الآخر؟؟

لو اعرف بانك مسافر صادق ترنو لبطولة صادقة نابعة من جوارحك وستحافظ على هذا القلب مدى الحياة وتتجاهل المبدعين الآخرين.. لوهبتك اياه دون مناورة او معركة او حتى الدخول الى جرم الحلبة..

أسف جدا.. بان انظر لعلاقتنا بهذا الضيق وهذه السذاجة الصبيانية.. قد يكون لك معنى آخر لها.. كيف يبقى اسمها علاقة «دون عنوان» لا ادري..

قد تكون مجرد تسلية «دمية» كل منا يلعب بها.. او «قصة» كل منا يضع رومانسية او ما هو غير المعقول على سطورها.. ليصبح نصها ما هو فوق الاسطوري.. اضاعت قرارئ الاخير.. فلم اعد افكر بما يربط بيننا او ما يبادر لي احيانا.. فتركت لك.. الحل والتفكير والبحث عن عنوان مناسب!! لكن هل يا ترى بآخر المطاف سوف تجدني

هيفاء الخوالدة

حـب وكبريـاء

* مثال محمد المحسيري - الجامعة الأردنية

على اي ذنب تؤنبني
وتصبح آهاتك بوجهي
اما لعيناي عليك حق بالتمني
بعهد الليالي والقمر
استودعك ان تفهمني
ما اذكر اني اخطات، فان فعلت فاخبرني
باي ذنب تعنفني
لقد رويت زهرة حبك بحناني
وملأت كأسك بمشروب الهيام
واودعتك قلبها العزيز السامي
بحق الاحاديث والهمسات
احلفك ان تفهمني
على اي ذنب تعنفني
لقد اشفيت بحبي جرحك الدامي
وجددت باناملي حلمك البالي
واقسمت لك بانك اغلى مثالي
بحق النسيم يداعب احلامنا ان تفهمني
على اي ذنب تعنفني
بعد كل هذا تعود
وتسألني
ان كنت احبك؟
الا تعلم ان سؤالك يجرحني
بحق سبات الشمس في حضن البحر ان تفهمني
على اي ذنب تعنفني
قد كان حبك.. نعم حبك هو ذنبي
لانك تكره صمودي
وكبريائي.. لهذا تعنفني
تنتظر ان تمطر سحابة دموعي على كتفيك
ليمتلئ قلبك باحساس
حبي لك.. هذا ما كنت منه احرص
لن تمطر عيوني دموعا لتبتهج
جبارة هي نفسي على نفسي
فمتى تعلم اني احبك دون ان تسألني
فلن ترى دمعتي ان كانت دليل حبي
فانها عندي دليل ضعفي
فان كان هذا ذنبي فليت
فؤادك يعنفني دون ان تعلم
ان حبك هو ذنبي
وان ترى عيناك دمعتي
سوى بريق الكبرياء
اغرورق في بحر عيني



مثال المحسيري





هذا من الشباب

المتاح والاستعمالات والخصائص ومعوقات الاستخدام ..«١ من ٢»

موارد الانتاج الزراعي في الأردن

● اعداد: عاكف الزعبي

تنبع اهمية موارد الانتاج من مسؤوليتها عن رسم ملامح الانتاج نوعا وحجما وشكلا. لذلك تعتبر المشكلات في مجال موارد الانتاج الزراعي من اهم المشكلات التي تواجه التنمية الزراعية. كما انه ولنفس الاسباب ايضا ينظر الى حصر الموارد وطرق استعمالاتها والمعوقات التي تعترضها واقتراح الحلول لها على انها من اهم المسؤوليات التي تواجه القرارات المتعلقة بمسألة التنمية. وتستعرض هذه الورقة موارد الانتاج الزراعي في الاردن من حيث ما هو متاح منها وانماط استعمالاتها وخصائصها ومعوقات استخداماتها ومقترحات لمواجهة هذه المعوقات.

اولا ـ الارض الزراعية:

● المتاح:

تبلغ مساحة الضفة الشرقية ٨٨.٩ مليون دونم ٩٠.٦٪ منها مناطق شبه صحراوية لا تسمح امطارها (اقل من ٢٠٠ ملم) باستغلالها للزراعة، والجزء الاكبر من المساحة الباقية (٦.٣٪ من مساحة المملكة) مناطق جافة امطارها حادة التذبذب وتقل عن ٣٥٠ ملم واراضيها متوسطة الانتاجية.

ـ الاستعمالات:

أ ـ استعمالات مجمل الاراضي:

استعمالات مجمل اراضي الضفة الشرقية:

مراعي (شبه الصحراوية واراضي البادية) ٧٥.٤ مليون دونم النسبة المئوية من اجمالي المساحة ٨٤.٧٪.

اراضي ومجالس قروية ومنافع عامة ٦.٦ مليون دونم النسبة المئوية من اجمالي المساحة ٧.٥٪.

اراضي المراع والمسجلة حراجا ١.٣ مليون دونم النسبة المئوية من اجمالي المساحة ١.٦٪.

اراضي زراعية وقابلة للزراعة ٥.٦ مليون دونم النسبة المئوية من اجمالي المساحة ٦.٢٪.

ومن المؤسف ان اراضي البلديات والمجالس القروية من اجود الاراضي وان توسعها بالزحف العمراني مستمر ومتسارع وان الزحف داخل حدود البلدية والمجلس القروي الواحد يتم باتجاه الارض الاعلى انتاجية.

ب ـ استعمالات الحيازات من الاراضي الزراعية:

تقدر الاراضي الزراعية والقابلة للزراعة بحوالي ٥.٦ مليون دونم. وقد بلغت مساحة الحيازات الزراعية في اخر تعداد لدائرة الاحصاءات العامة عام ١٩٨٣ حوالي ٣.٦ مليون دونم تمثل ٦٦٪ من الاراضي الزراعية والقابلة للزراعة.

وقد توزع استعمال الاراضي المستغلة عام ١٩٩٠ حسب مصادر دائرة الاحصاءات العامة على النحو التالي:

محاصيل حقلية وتبلغ مساحة ١٢٨٩ الف دونم.

خضروات وتبلغ المساحة ٢٨٨ الف دونم.

اشجار مثمرة وتبلغ المساحة ٥٤٥ الف دونم.

راحة وبور وتبلغ المساحة ١٥٠٠ الف دونم.

المجموع ٣٦٢٢ الف دونم.

ويلاحظ ضعف الكثافة المحصولية حيث ترك لعدم الاستعمال او لاراحة الارض ١.٥ مليون دونم اي ما نسبته ٤١٪ من الاراضي المستغلة.

هذا في حين اشار بيان وزير الزراعة الذي القاه في مجلس النواب بتاريخ ١٩٩١/٣/١٠ الى توزيع مختلف لاستعمالات الاراضي على النحو التالي:

ـ مساحة الاراضي الزراعية ٦،٨٤٢،٠٠٠ دونم تمثل ٧.٧٪ من مساحة المملكة.

ـ منها اراض زراعية مستغلة ٤،١٤٢،٠٠٠ دونم ومسجلة حراجا ١،٢٠٠،٠٠٠ دونم وغير مسجلة وغالبيتها في مناطق امطار متدنية ١،٤٠٠،٠٠٠ دونم.

● الخصائص:

١ ـ محدودية مساحة الارض القابلة للاستغلال في ظروف اقتصادية وادارية عادية (حوالي ٩.٥٪ من مساحة المملكة).

٢ ـ محدودية مساحة الاراضي الانتاجية الجيدة والعالية (حوالي ٢٪ من مساحة المملكة).

٣ ـ تذبذب الامطار في كافة المناطق البيئية وانخفاض معدلاتها الى ما دون ٢٠٠ ملم سنويا في الغالبية العظمى من هذه المناطق (حوالي ٩٦.٧٪ من مساحة المملكة).

٤ ـ صغر الحيازات الزراعية وتواصل تفتتها الى حيازات اصغر وانتشار الشيوع فيها، وتشتت الحيازات بتوزع اجمالي الحيازة الحائز على عدد من الحيازات الموجودة في مناطق مختلفة. وهذا يزيد من الجهود الاشرافية والادارية والتكاليف الاقتصادية ويكون سببا اما في الاقلاع عن الاستثمار او الاستثمار تحت ظروف ارتفاع التكاليف.

معوقات الاستخدام ومتطلبات التغلب عليها:

أ ـ المعوقات:

١ ـ محدودية المساحة القابلة للزراعة.

٢ ـ محدودية المساحة ذات الانتاجية الجيدة والعالية في المساحة القابلة للزراعة.

٣ ـ التفتت والتشتت اللذان يصغران الحيازات ويوزعانها على مناطق مختلفة ويتسببان بالاقلاع عن الاستثمارات او رفع التكاليف.

٤ ـ انتشار الشيوع في الحيازات الزراعية بسبب عامل الارث.

٥ ـ انخفاض معدلات الامطار السنوية وحدة تذبذبها في الغالبية العظمى من مناطق المملكة.

٦ ـ تواصل الخسارة في انتاجية الارض القابلة للزراعة بسبب عدم الاستغلال او سوء الاستغلال.

٧ ـ تواصل الخسارة في الارض القابلة للزراعة بسبب الزحف العمراني وخاصة على الاراضي ذات الانتاجية الجيدة والعالية.

ب ـ متطلبات التغلب عليها:

١ ـ الاسراع في انجاز مسح شامل للاراضي الزراعية والقابلة للزراعة في المملكة لتحديد انواع الاراضي ومساحاتها وخصوبتها.

٢ ـ اعداد مخطط عام لاستعمالات الاراضي، ووضع خرائط تبين استعمالات الاراضي الزراعية بتحديد المحاصيل الملائمة لكل منطقة واساليب الزراعة المناسبة وذلك في ضوء قدرتها الانتاجية وتوفر الامطار ومياه الري لها ومتطلبات حماية النظم البيئية والاستغلال القابل للاستمرار.

٣ ـ وضع التشريعات للحد من التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية وتوجيهه نحو الاراضي الاقل انتاجية، مع فرض رسوم عالية على تحويل الاراضي الزراعية الى استعمالات اخرى.

٤ ـ استمرار خطط المحافظة على الاراضي الزراعية والقابلة للزراعة بحمايتها من عدم الاستغلال والاستغلال الجائر وغير المناسب. ومن ابرز ما يجب الاهتمام به انجراف التربة بالحراثة الخاطئة والرعي غير المنظم وازالة الاشجار الحرجية.

٥ ـ تشجيع وتسهيل توحيد الاراضي وازالة الشيوع عن طريق تبسيط اجراءاتها وتخفيض الرسوم عليها.

٦ ـ تشجيع العمل التعاوني في استغلال الاراضي المشاع والمفتتة.

٧ ـ دراسة امكانية قيام الحكومة باستثمار الاراضي غير المستغلة من الاراضي القابلة للزراعة في المناطق الجافة (٢٠٠ ـ ٣٥٠ ملم) سواء الاميرية منها او المملوكة لزراعتها بالشعير والاعلاف من الاصناف المتحملة للجفاف مع اقامة مراكز بحوث فيها.

٨ ـ استمرار البحوث الزراعية المتعلقة بتطوير طرق واساليب الزراعة التي تحافظ على المياه وانتاجية التربة واستنباط المحاصيل المتحملة للظروف السائدة وتحسين شروط المحافظة على النظم البيئية والاستغلال القابل للاستمرار.

ثانيا ـ المياه:

● المتاح والاستعمالات:

الجدول التالي ومصدره ملفات وزارة المياه يبين الموازنة المائية حتى عام ٢٠٠٥ وقد قدرت احتياجات القطاع الزراعي على افتراض تطوير كافة الاراضي الممكن ريها في وادي الاردن والمحافظة على المساحات المروية في المرتفعات على وضعها الحالي، كما قدرت احتياجات القطاع المنزلي على حساب مقنن مائي يحافظ على مستوى لائق المعيشة في ضوء محدودية المصادر المائية.

ـ الخصائص:

تعتبر اهم خصائص المياه في الاردن محدودية مصادرها نظرا لانخفاض معدلات الامطار.

ـ المشاكل ومتطلبات التغلب عليها:

(أ) ـ المشاكل:

١ ـ تضارب الارقام والمعلومات عن الوضع المائي والمصادر المائية في الاردن.

٢ ـ محدودية مصادر المياه.

٣ ـ ارتفاع تكاليف تطوير مصادر المياه وتكاليف نقلها.

٤ ـ الاستغلال الجائر للمياه الجوفية وخاصة غير المتجددة منها مما يؤدي الى تملحها ونضوبها.

٥ ـ تلوث مصادر المياه بالمياه العادمة والملوثات الصناعية الاخرى.

٦ ـ التزايد الكبير في استهلاك المياه في المجالات (زراعي، صناعي، منزلي) بسبب ارتفاع معدل النمو السكاني.

٧ ـ ارتفاع الفقد بسبب انظمة النقل غير المناسبة او اساليب الري غير المدروسة او انخفاض كفاءة الادارة.

(ب) ـ متطلبات التغلب عليها:

١ ـ استمرار اجراء المسوحات والدراسات من قبل الجهات المختصة عن الوضع المائي والمصادر المائية واجراء التعديلات اللازمة في ضوئها من اجل الوصول الى ارقام ومعلومات اقرب ما تكون الى الدقة.

٢ ـ دفع جهود الحصاد المائي والتحديد اقامة شبكة واسعة من السدود الكبيرة والترابية والحفائر الكبيرة حيثما امكن في مختلف مناطق المملكة.

٣ ـ الاستمرار في الحملة الوطنية لتوعية المواطنين للمحافظة على المياه ومصادرها وحسن استخدامها.

٤ ـ التفكير من الآن بمشاريع ريادية ودراسة جدواها والاستعانة بالجهود الفنية والمساعدات المالية العربية والاجنبية في تنفيذها. ويمكن الاشارة بالتحديد هنا الى مشروع لتحلية مياه البحر الاحمر.

٥ ـ ان تنظيم النسل وخاصة عن طريق الاختيار الواعي للاسرة الناتج عن ارتفاع وعيها الاجتماعي والثقافي عامل هام لكي لا يأكل النمو السكاني كل تطوير لمصادر المياه.

٦ ـ تحسين انظمة نقل المياه وتحديثها ومراقبتها للتقليل من الفقد.

٧ ـ استخدام اساليب الري المناسبة وأساليب الزراعة المناسبة ايضا واعتماد التوسع العمودي في الزراعة ما امكن.

٨ ـ حماية مصادر المياه من التلوث عن طريق محطات تنقية المياه العادمة او مصادر التلوث الصناعي.

٩ ـ تحسين مستوى ادارة المياه عن طريق خفض تكاليف الادارة والتخطيط السليم والمتابعة والمراقبة لانظمة نقل المياه وشبكات النقل.

١٠ ـ ان اسعار المياه لمختلف الاستعمالات يجب أن ترتبط بكميات الاستهلاك منها، فمن شأن ذلك دفع المنتجين الزراعيين الى استعمال المياه وفق المقننات الطمية وزراعة المحاصيل الاقل تطلبا للري واستخدام طرق الري وأساليب الزراعة المناسبة لتوفير المياه.

١١ ـ ومع مراعاة النقطة السابقة فان الدعم للمياه يجب ان يخفف تدريجيا وذلك بعد أن يحسب بطريقة صحيحة بحيث يؤخذ الفقد بعين الاعتبار فلا تحسب اثمانه كتكاليف. فالدعم هو الفرق بين السعر الذي يدفعه المستهلك والتكاليف التي تتحملها الحكومة بحيث لا تشمل تكاليف الفقد الناتج عن تلف انظمة الري.

١٢ ـ ابرام اتفاقيات تعاون عربية مع الدول العربية التي تشترك معها في أحواض مائية حتى لا يتم التسابق على استغلالها «السعودية والعراق وسوريا» والاتفاق مع سوريا حول استغلال مياه اليرموك واقامة سد الوحدة.

الموازنة المائية في الاردن حتى عام ٢٠٠٥م

	السنوات			
	١٩٩١	١٩٩٥	٢٠٠٠	٢٠٠٥
المصادر المتاحة	٧٣٩.٥	٨١٨.٥	٩٧٣.٥	٩٧٣.٥
سطحية	٣٢١.٠	٤٠٠.٠	٥٥٥.٠	٥٥٥.٠
جوفية متجددة	٢٧٥.٥	٢٧٥.٥	٢٧٥.٥	٢٧٥.٥
جوفية غير متجددة	١٤٣.٠	١٤٣.٠	١٤٣.٠	١٤٣.٠
الاحتياجات	١٠٩٨.٠	١٤٤٩.٥	١٥٤٨.٠	١٦٣٨.٠
القطاع الزراعي	٨٠٠.٠	١٠٨٨.٠	١٠٨٨.٠	١٠٨٨.٠
القطاع الصناعي	٤٣.٠	٦١.٥	١٠١.٠	١٢٤.٠
القطاع المنزلي	٢٥٥.٠	٣٠٠.٠	٣٥٩.٠	٤٢٦.٠
الفائض (العجز)	(٣٥٨.٥)	(٦٣١.٠)	(٥٧٤.٥)	(٦٦٤.٥)

عاكف الزعبي

ثالثا ـ الأيدي العاملة

ـ المتاح:

حسب التعداد الزراعي الذي أجرته دائرة الاحصاءات العامة عام ١٩٨٣ بلغ عدد السكان الزراعيين حوالي ٥٠٠ ألف نسمة بنسبة ٢٠٪ من مجموع السكان، وبافتراض ثبات نسبتهم الى مجموعة السكان فسوف يكون قد بلغ عددهم عام ١٩٩٠ حوالي ٦٠٦ الفا وعام ٢٠٠٠ حوالي ٩٩٧ الفا. هذا ويقدر ان يشكل من هم اقل من الخامسة عشر ٤٩٪ منهم اي حوالي ٤٩٥ الفا وهو ما يشير الى ارتفاع الموارد البشرية الكامنة التي يمكن اعدادها للعمل في الزراعة.

ويتطلب قطاع الزراعة ثلث الايدي العاملة الوافدة تقريبا حيث قدر عدد العاملين بالزراعة من الوافدين عام ١٩٨٩ حوالي ٤٠ الفا من اصل حوالي ١٢٠ الف عامل وافد.

ـ الخصائص:

١ ـ طاقة كامنة عالية لدى العمالة الزراعية مرتبطة بارتفاع معدلات نمو السكان في الاردن وخاصة في الريف التي تزيد من السكان وترفع نسبة من هم تحت سن الخامسة عشرة.

٢ ـ موسمية العمل في الانتاج النباتي والحيواني وما يرتبط بهما.

ـ المشاكل ومتطلبات التغلب عليها:

(أ) ـ المشاكل:

١ ـ دفع قوى عاملة اكبر من حاجة سوق العمل بسبب ارتفاع معدل نمو السكان.

٢ ـ موسمية العمل في قطاع الزراعة بشكل عام.

٣ ـ تضارب الارقام والمعلومات حول العمالة الزراعية.

٤ ـ انخفاض اجور العاملين في القطاع الزراعي.

٥ ـ عدم شمول العمال الزراعيين بقانون العمل الاردني وهو ما يحرمهم من شروط التشغيل المناسبة وخاصة بالنسبة لعدد ساعات العمل والعطل الاسبوعية والاجازات السنوية مدفوعة الاجر وتحديد الحد الادنى للاجور.

٦ ـ عدم شمول العمال الزراعيين بقانون الضمان الاجتماعي.

٧ ـ يترتب على ما تقدم من مشاكل العزوف عن العمل في الزراعة والهجرة من الارياف الى المدن واستيراد العمالة الوافدة وما يرافقها من مشاكل.

(ب) ـ متطلبات التغلب عليها:

١ ـ في التخطيط للتنمية يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار حاجة سوق العمل كعدد وكنوع وهذا معناه:

أ ـ ايجاد حل لارتفاع معدل النمو السكاني.

ب ـ تأمين التوازن المرتبط بحاجات التنمية لمخرجات العملية التعليمية.

٢ ـ توحيد وتنظيم الاجهزة المسؤولة لتأمين الارقام والمعلومات الصحيحة واجراء التعديلات عليها وتحديثها.

٣ ـ شمول العمال الزراعيين بقانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي.

د ـ الاخذ بمفهوم التنمية الريفية الشاملة للاستفادة من نتائجها في الحد من هجرة الايدي العاملة من الريف الى المدن.

مقابلة نشرتها مجلة «تايم» الامريكية

الاختلافات الثقافية بين الامم ستحل محل الصراع العقائدي في العصر القادم

• ترجمة وتعليق:
م. زهير ابو لغد

صاموئيل هنتنكتون، ومن قسم دائرة العلوم السياسية بجامعة هارفارد، هو من المليوريين المسخرين لخدمة المؤسسات الامريكية (نشرت مجلة تايم الامريكية مقابلة حملت عنوان «افكار المعركة القادمة»). ولم ينكر صاموئيل شيئا، لا من قريب او بعيد، من البعد اليهودي ومدى تأثيره على العالم. كذلك لم يتطرق للعلاقة اليهودية المسيحية او العلاقة اليهودية الاسلامية وكأن ليس اليهود لهم محل في هذا الصراع. لماذا؟ الحقيقة ان اليهود هم الذين خلقوا هذه الصراعات المختلفة كما طرحها صاموئيل، حتى يتسنى ليهود العالم السيطرة الكاملة على كافة الامم. لم ينكر صاموئيل ان الدولة اليهودية في الشرق الاوسط اكثر الدول تسلحا وهي بافكارها تشكل خطرا عاما على الحضارات الاخرى، وفوق ذلك هي قوة نووية من الدرجة الاولى. والغريب ان الكاتب لم يشر الى هذا الامر من قريب او بعيد، ومن المؤسف ان الغالبية من المثقفين في الغرب يخضعون للدس المسموم والتضليل الخطير الذي يقوم بتوجيهه امثال هذا الكاتب الذي يحاول اقناع الغرب والعالم بان الخطر الاكبر الذي يهدد البشرية يكمن في الاسلام وحده.

والحقيقة الناصعة انه ان كان ثمة من خطر داهم على شعوب الارض وحضاراتها وثقافاتها.. فانه قائم لا محالة من هذه العقلية اليهودية المتعصبة التي تظن انها انشبت مخالبها على مقدرات العالم.. ونحن نقول بثقة وايمان ان خلاص الامم من هذا الخطر الفظيع.. انما هو في الاسلام.. وفي الاسلام وحده..

وفيما يلي ترجمة حرفية للمقابلة:

• في المجلة الامريكية الفصلية «الشؤون الخارجية» تنبأت ان الخلافات في المستقبل ستتخذ مجراها بين الحضارات بدل الامم. لماذا؟

- نحن خارجون من عصر الدولة فيه هي المحور الاساسي، ومع ذلك وبشكل واضح ستبقى الكينونة الرئيسية في الساحة العالمية. ولكن الشعوب بدأت تتعرف على وجودها بطرق اخرى، الالمان يعتبرون انفسهم انهم اوروبيون اكثر واكثر. هذا ما يحدث بطريقة ما حول العالم.

• لماذا الآن؟

- خلال الحرب الباردة، عرفت الولايات المتحدة الامريكية وكذلك الاتحاد السوفياتي انفسهما من خلال الامور العقائدية. نحن الآن في نهاية الخلافات العقائدية. ويظهر كذلك ان عصر السيطرة الغربية في العلاقات الدولية قد بلغ نهايته، حيث كان الغرب يسيطر على الساحة الدولية كاملا. وهكذا فان الخلافات بين الحضارات ستزداد وستصبح اكثر مركزية: الغرب والاسلام - الاسلام والحضارة الهندوسية في الهند - الاسلام مواجهة مع الحضارات السلافية الارثوذكسية الروسية - الصين واليابان كحضارات. هذه ستكون المحور الاساسي في العلاقات الدولية وستلفت مكانتها.

• كيف تعرف الحضارة؟

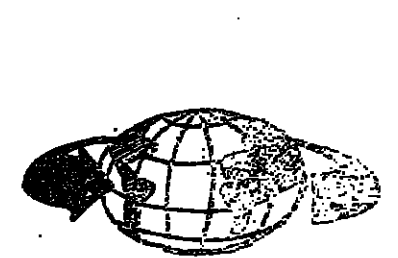
- الحضارة في مفهومنا العام تدخل في الدرجة الاولى في الشخص المثقف. الحضارات معرفة لدرجة معينة بالاديان، والتي هي في الحقيقة تشبع المستوى الذي يبلغه غيرها في وضعها المميز والمطلق.

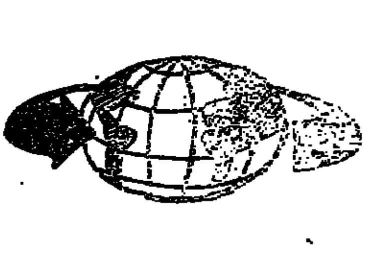
شخص ما يستطيع ان يكون نصفه عربيا والآخر فرنسيا. ولكن من الصعب ان يكون نصفه كاثوليكيا والنصف الآخر مسلما. هنالك تحول كبير لاحياء الدين. هذا واضح جدا في الدول الاسلامية، وسيحدث ذلك في كل دولة في العالم. انظر ماذا يجري الآن في الهند مع الهندوس العسكريين، وانظر ايضا الى المتعصبين من المسيحيين.

• انت تؤكد ان المواجهة الحاصلة مع الغرب ستأتي من العالم الاسلامي. لماذا؟

- الاسلام هو الدين الاكثر تشددا في العالم خارج الاطار المسيحي. لا يوجد فصل بين الدين والسياسة. ثانيا، هنالك شعور ان العالم الاسلامي قد استعمر الغرب وكذلك قد استغل ثرواته وهنالك نهضة اسلامية قائمة. التصادم سينفذ مجراه باشكال متعددة، ولكن يجب علينا ان لا نفكر في هذه كلها حرب غامضة بين الاسلام والغرب.

• اين هي التصادم المستقبلي؟





م. زهير ابو لغد

ترى ان المواجهة حاصلة؟

- المواجهة حاصلة الآن لدرجة معينة مع دولة يوغوسلافيا السابقة وعلى الحدود بين العالم الاسلامي والشعوب غير المسلمة. اهم خط فاصل الآن في اوروبا هو الخط الذي ينتهي بالمسيحية الغربية ويبتدىء بالمسيحية الارثوذكسية والاسلام. هذا الخط الفاصل لم يتغير من مئات السنين. مكانته المميزة ضعفت خلال الحرب الباردة. هذا النموذج من الخلاف حاصل في افريقيا بين المسلمين في الشمال والمسيحيين وغير المسلمين في الجنوب.

• اين هي خطوط الخطاء الثقافية الخطيرة الاخرى؟

- وحدة حاصلة الآن في القوقاز بين الارمن والاذريين، ومن خلال هذا الخلاف اصبحت تركيا وروسيا متورطتين في المشكلة. وفي آسيا يقوم خلاف بين الهندوس والمسلمين في الهند يفسح المجال لتدخل الباكستان. وهنالك العلاقة بين الشعوب التركية في آسيا الوسطى ومع الروس والصين.

• لا تتكلم كثيرا عن افريقيا. هل توجد حضارة في افريقيا؟

- لا استطيع ان اقول ان هنالك حضارة في تلك اللحظة. ولكنها تتبلور يوما بعد يوم واعتقد انها ما تزال مجرد كسر ضئيلة.

• كيف تؤثر نظريتك على صناعة الغرب؟

- انه من الغريب ان معظم الدول الغربية يقلصون من قواعدهم العسكرية. كذلك روسيا تحت سيطرة بورس يلتسين. في هذه الحقبة الآسيويون ومعظم الدول المسلمة في الشرق الاوسط يبنون قواتهم العسكرية. هنالك علاقة بين الكنفوشية والاسلاميين، كذلك بين الصين وكوريا الشمالية من جهة، والدول في الشرق الاوسط مثل ايران والعراق وسوريا وليبيا من الجهة الثانية. هنالك اتصال عسكري من حيث الدول الكنفوشية لتقديم الاسلحة والتقنية للدول الاسلامية.

• هل وصل الغرب اكثر من اللازم في نزع سلاحه؟

- سيبلغ ذلك قريبا. وقد حان الوقت للغرب ان يبطىء من ذلك.

• الى هذه الصور الحاصلة اكثر تعقيدا من الحرب الباردة؟

- الحرب الباردة كانت بسيطة جدا. لم يكن للروس عقدة التضحية. كانوا عقلانيين في الطريقة التي نفكر نحن في العقلانية. ليس واضحا ان الشعوب الاخرى في الحضارات الاخرى تفكر في نفس الطريقة. زعماء عرب كعبد الناصر او صدام حسين يقودون شعوبهم للهزائم ويبقون في الحكم. هذا لا يحصل في المجتمعات الغربية.

• وصورة «الغرب في مواجهة البقية» لا تعتبر حالة مريحة......

- في المدى الطويل على الغرب ان يتعلموا ان يعيشوا في عالم لا يستطيعون فيه ان يتصرفوا بسيطرة النفوذ القوي التي حصلوا عليها خلال ٢٠٠ او ٣٠٠ سنة خلت. عليهم ان يتعلموا مجاملة الحضارات الاخرى.

عن التايم الاسبوعية/الامريكية
Time /June 28/ 1993
Vol.141 no.26

الخرطوم على القائمة الامريكية السوداء

«كذبة» أمريكية لارهاب «السودان»!!

يبدو ان الادارة الامريكية اعتمدت على «الكتب المكشوفة» لتبرير توجهاتها العدوانية حيال كل من يبدي نوايا الخروج من بيت الطاعة الامريكي، ولان تهمة الارهاب لم تزل جاهزة لحشر مختلف الانظمة والشعوب الشرق اوسطية في الاطار السياسي الذي سيضم مختلف كيانات المنطقة في المرحلة القادمة.....

فعلى الرغم من الضجة التي اثارتها واشنطن حول تورط دبلوماسيين سودانيين في أعمال ارهابية، وانتقادها لشخص المستشار الايراني لدى الخرطوم، كان التزام الامريكي السودان «مهزوزا» وكذلك التبريرات التي اوردها وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر لدى اعلانه قرار ادراج السودان على قائمة الدول المتورطة في الارهاب.

ويعود الارتباك الامريكي الى الطريقة التي تمت فيها فبركة التهم للدبلوماسيين التابعين للبعثة السودانية لدى الامم المتحدة، كما ان السيناريو الامريكي ضد الخرطوم جاء مختلفا كثيرا عما تم اتباعه ضد طرابلس الغرب وبغداد وغيرها من العواصم العربية.

فعندما فتحت الادارة الامريكية السابقة الملف الليبي تركت قضية لوكيربي لتنضج على نار هادئة، وحرصت على وضع فرنسا وبريطانيا في الواجهة قبل البدء بتضييق الخناق على العقيد القذافي.

وتناولت واشنطن الملف العراقي بشيء من الحذر، اذ لم توجه ضربة لبغداد مع العلم ان العراق تعرض العديد من المضايقات الا بعد ان اعطاها الرئيس صدام حسين مبررا كافيا بغزوه الكويت.

بمعنى ان واشنطن حرصت في المرات السابقة على انضاج ذرائعها قبل معاملتها للشعوب الا ان الامر بات مختلفا عند التعرض للسودان، اذ قامت بسلق الحجج على عجل واصدرت قرارها.

والواضح ان الاستعجال الامريكي كان يعتمد على مجموعة من العوامل، ابرزها عدم وجود من يعارض القرارات الامريكية على صعيد المحاور الدولية بعد ان نصبت واشنطن نفسها شرطيا للعالم، كما اصبح توجيه واشنطن التهم للدول الثالثة امرا اعتياديا.

الا ان هنالك قاسما مشتركا بين الحصار الذي تفرضه واشنطن على الدول الثلاث، وهو السعي لربطها بالاقتصاد الامريكي وضمان عدم خروجها عن اطر العلاقة بين واشنطن وعواصم المنطقة.

فقد لخرج الغزو العراقي للكويت واحتمال سيطرة بغداد على احتياطيها النفطي واشنطن عن صوابها وكذلك بقاء حصة النفط الليبية خارج الكوتة الامريكية، اما السودان فهي ليست مصدرة للنفط!!

غير ان الخرطوم تمكنت من اتخاذ قرار سياسي جريء بوقوفها في مواجهة البنك الدولي، وحققت نجاحات ملفتة للنظر بتطبيقها خططا اقتصادية لا تمت بصلة لوصفات الصندوق، وقد اعتبرت واشنطن خروج السودان عن قرارات الصندوق بادرة خطيرة من غير المستبعد ان تؤدي لفلتان الخيوط من بين يدي صندوق النقد.

وفي حال استمرار السودانيين في تحديهم للاجراء الامريكي من غير المستبعد ان تتخذ واشنطن اجراءات اكثر قسوة من حرمان الخرطوم من المساعدات الغذائية والانسانية، الا ان لجراء مثل التدخل العسكري يحتاج من البيت الأبيض لفبركات جديدة ان يكون عاجزا عنها خصوصا مع استمرار المعارك في جنوب البلاد.

القذافي

العالم



• من المتوقع ان يبدأ المسئولون الجزائريون تحركات واسعة لتنشيط الوضع الاقتصادي في البلاد وتعزيز المنشآت الخارجية، لصم المجلس الأعلى للدولة في وضع حد للتدهور الاقتصادي والسياسي والأمني في البلاد.

وفي هذا السياق جاء تعيين رضا مالك المعروف بمرونته السياسية وعلاقته الجيدة مع واشنطن وباريس رئيسا للوزراء خلفا لبلعيد عبد السلام.

رضا مالك

• في واشنطن يدور جدل حاد حول استكمال توطين آلاف من الأسرى العراقيين الذين كانوا يقيمون في الأراضي السعودية عقب انتهاء أزمة الخليج.

ففي الوقت الذي يبدي الرئيس كلنتون حماسا لاكمال توطين ٤٠٠٠ جندي و ٥٠ الف عائلة احتج بعض النواب على ذلك في رسائل للبيت الأبيض اشارت الى ان ذلك يحمل في طياته خطرا على الأمن، كما جاء في الرسائل انه ليس من المنطق توطين العراقيين في الوقت الذي يعاني ٩ مليون أمريكي من البطالة.

كلنتون

والجدير بالذكر انه تم توطين ١٠٠٠ شخص حتى الآن.

• دعا ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي لرفض قرار مجلس الأمن الصادر بحق الجماهيرية الليبية، والتنديد عبر الوسائل الاعلامية بالقرار.

كما دعا الى تسليم مذكرات احتجاج جزاء التهديدات الأخيرة للسفارات الأمريكية والفرنسية والبريطانية، ورسائل الى المنظمات الاقليمية والدولية.

القذافي

• تمكن رئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار من توقيع اتفاق تعاون مع ايران للنهوض بالبنى التحتية الاقتصادية في افغانستان حيث سيقوم الايرانيون بالتنقيب عن النفط والغاز في افغانستان واصلاح شبكات الطرق.

وقد كانت الرياض ثاني محطات «حكمتيار» في أولى جولاته الخارجية بعد توليه الوزارة.

قلب الدين حكمتيار

• ما زالت الرئيسة النيكاراجوية فيوليتا تشامورو تبذل مساعي محمومة لاعادة الأمن الى بلادها بعد ان علت وتيرة العنف المتبادل بين اليسار واليمين.

الا انه من غير المتوقع ان تحرز جهود حكومتها التي اجتمعت مؤخرا لهذه الغاية نجاحا يذكر بسبب التشنج الذي ابدته تشامورو تجاه أعمال العنف بسبب تشنجها، ومن غير المستبعد ان تؤدي الصراعات التي تجتاح البلاد الى عودة الحرب الأهلية الى نيكاراجوا.

عاود العمل العسكري في الجنوب

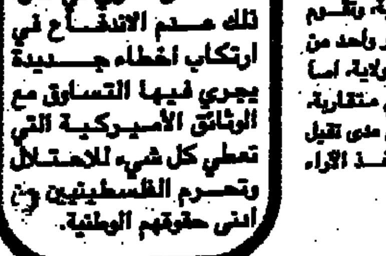
«حزب الله» يضبط خطوته على الايقاع «السوري»

أكثر من دلالة سياسية حملتها العملية العسكرية التي قام بتنفيذها حزب الله في الجنوب اللبناني مؤخرا، وادت لمقتل وجرح «١٥» جنديا اسرائيليا، فمن حيث التوقيت تزامنت العملية مع اقتراب العد التنازلي لجولة المفاوضات العربية الاسرائيلية الـ«١١»، وقبل اسبوع من انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب «بعد التأجيل»، كما انها جاءت بعد يومين من انعقاد القمة السورية اللبنانية.

والواضح من اجواء التصريحات التي سجلت على ألسنة قادة الحزب، والمحاور التي تم بحثها خلال القمة السورية اللبنانية ان معاودة المقاومة اللبنانية تسخين الوضع في الجنوب غير منفصل عما تم بحثه خلال القمة.

فقد كان ملف الجنوب اللبناني من أهم الملفات التي استحوذت على النقاش بين الرئيسين «الهراوي والأسد» وكانت هناك أكثر من نقطة يجب التوقف عندها لوضع العملية في سياقها «على ضوء التقارير الصحفية التي وردت من بيروت فور انتهاء المباحثات».

اذ اتفق الرئيسان على وقف اطلاق الكاتيوشا شريطة ان تتوقف اسرائيل عن قصفها العدواني للجنوب والبقاع الغربي، بعد ان اشارت دمشق الى دورها في ايقاف العدوان على الجنوب من خلال ابلاغها اللبنانيين بأن وقف العدوان الاسرائيلي تم التوصل اليه على هامش المحادثات مع كريستوفر في اللاذقية.



الأسد والهراوي عند بدء القمة

ولم يخل الأمر من ملاحظات سورية على الطريقة التي تعامل بها اللبنانيون مع الأوضاع بعد وقف اطلاق النار، والتي اظهرت القيادة اللبنانية وكأنها واقعة تحت الضغط الاسرائيلي.

وللتأكيد ملاحظته استند الرئيس السوري الى وسائل الاعلام الغربية التي لوحت بأن تل أبيب تطلب ثمنا لوقف اطلاق النار غير الامتناع عن اطلاق صواريخ الكاتيوشا مقابل ايقاف القصف التدميري لقرى الجنوب.

ومن بين الاجراءات اللبنانية التي اعقبت وقف اطلاق النار توقف الرئيس الأسد عند انتشار الجيش اللبناني في منطقة عمل قوات الطوارىء، حيث رأى الرئيس الأسد انه كان بامكان اللبنانيين الانتظار اسبوعين أو ثلاثة حتى لا يظهر وكأنه رضوخ، وفي الوقت ذاته ركز الرئيس الأسد على أن وقف اطلاق النار سجل بطريقة غير مباشرة اعترافا اميركيا بالمقاومة كطرف لبناني يتصدى للاحتلال الاسرائيلي.

وقد تمثل أثر الخطاب السياسي السوري على تصريحات المسؤولين في «حزب الله» الذين اشاروا الى أن العملية درس جديد لاسرائيل «التي ظنت ان عدوانها في الشهر الماضي سيضعف المقاومة، ولكنها اكتشفت انه كلما زادت الضغوط على لبنان كلما ازداد تصميمه على المقاومة»، اما اذاعة صوت المضطهدين التابعة للحزب فقد شددت على أن سكان المستعمرات الاسرائيلية لن يكونوا امنين في حال تعرض قرى الجنوب لاعتداءات اسرائيلية.

وعلى ضوء مباحثات «الأسد - الهراوي» لم يكن رد الفعل الرسمي اللبناني على عملية حزب الله مستغربا، فقد تم وضع الجيش في حالة استنفار قصوى تحسبا لأي عدوان اسرائيلي، دون ان تتعرض القوات اللبنانية المرابطة في الجنوب لعناصر الحزب.

غير أن رد الفعل الاسرائيلي كان ملفتا للنظر، فعلى غير عادتها مارست تل أبيب عملية ضبط نفس، باستبعاد المسؤولين فيها الخيار العسكري، واظهار قدر كبير من الحذر حيال «مساعي حزب الله لجرهم الى حرب شاملة».

وبذلك أكدت العملية الأخيرة، وما تبعها من تطورات على صحة «وجهة النظر» السورية، ومن المنتظر ان تقوم المقاومة بالمزيد من العمليات العسكرية بمباركة سورية، ولبنانية رسمية.

وفي مثل هذه الحالة سيجد السوريون أنفسهم مطالبين بالاستغلال الأمثل لورقة المقاومة لتعزيز الموقف التفاوضي لكل من بيروت ودمشق، بهدف التوصل الى «ربط الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب بالانسحاب من الجولان» بعد أن أوحت واشنطن لدمشق بامكانية تحقيق ذلك.

وفي هذا السياق يعتقد المحللون ان عملية الربط الأمريكية غير معزولة عن مساعي واشنطن لتسريع المسارين «اللبناني والسوري» اللذين يرتبطان بـ«شراكة مصيرية» على حساب المسار الفلسطيني الذي ستعود واشنطن للتعاطي معه بطريقة مختلفة عند انتهائها من الملف السوري - اللبناني.

أول مجلس شورى في السعودية

أصدر العاهل السعودي يوم الجمعة الماضي مرسوما بانشاء مجلس شورى يتكون من ستين عضوا برئاسة محمد بن ابراهيم بن جبير ويتولى المجلس مناقشة السياسة الداخلية والخارجية، وتستغرق فترة المجلس أربع سنوات.

وكان الملك فهد قد أعلن مرارا خلال السنوات الأخيرة عن عزم بلاده على ادخال اصلاحات سياسية على النظام القائم. الا ان الاصلاحات المرتقبة كانت تتأخر في كل مرة، الأمر الذي أدى الى تشوه تيارات معارضة وسط رجال الدين «الذين سبق ان ارسلوا مذكرة النصيحة المشهورة في العام الماضي». كما نشأت مؤخرا حركة للدفاع عن حقوق الانسان الشرعية في الأوساط الأكاديمية السعودية، وقد حاولت هذه الحركة الحصول على ترخيص قانوني، الا انها جوبهت من السلطات باعتقال اعضائها المؤسسين الستة، وحرمانهم من وظائفهم في الجامعات السعودية.

وتقوم في خارج المملكة السعودية حركة معارضة ذات اتجاهات يسارية تضم عددا من المثقفين الا انها ضعيفة التأثير.

ورغم ان تشكيل مجلس الشورى، لا يستجيب لمطالب السياسية المتزايدة داخل البلاد، الا ان هذه الخطوة يمكنها توسيع القاعدة الاجتماعية والسياسية للحكم وتخفيف درجات الاحتقان، وادخال عنصر جديد على الحياة العامة يتمثل في ان السياسات التي تنتهجها الدولة سوف تخضع لأول مرة للنقاش، رغم ان توصيات المجلس لن تكون ملزمة وذلك بحكم الطبيعة الاستشارية لا التشريعية للمجلس الذي يعين الملك جميع أعضائه.

ويذكر ان دول مجلس التعاون الخليجي تضم مجالس شورى مماثلة مع فروقات طفيفة في ما بينها، ففي سلطنة عمان يتاح للاهالي اختيار ثلاثة اعضاء مرشحين عن كل ولاية، وتقوم السلطات من بعد باختيار واحد من هؤلاء لتمثيل ابناء الولاية، اما صلاحيات المجلس فهي متقاربة، ووجه الاختلاف يكمن في مدى تقبل السلطات للنقاش واخذ الآراء المعارضة بعين الاعتبار.

البرلمان الكويتي يحل «٣» هيئات شعبية

ورقة الأسرى في جيب آل الصباح

استطاعت الحكومة الكويتية مؤخرا انتزاع نصر سياسي على الهيئات الشعبية المختصة باطلاق سراح الأسرى الكويتيين لدى العراق ليبقى الباب مفتوحا أمامها لتبني قضية الأسرى بلا منازع، بعد أن صار التقصير الحكومي محل انتقاد تلك الهيئات وذوي الأسرى والمفقودين.

فقد صدر عن مجلس الأمة في آخر اجتماعاته قرار يحل ما سمي بالهيئات غير المرخصة، والمختصة بقضية الأسرى، مما أدى لاحراج لجنة الأسرى المكونة من نواب في المجلس ودفعها للاستقالة.

من ناحيتهم أشار نواب الحكومة الى ان تلك الهيئات تحولت الى تكتلات سياسية تتخذ من قضية الأسرى واجهة لها، فيما اشار آخرون الى أن الهيئات المذكورة تحولت الى تجمع للذين اخفقوا في الفوز بالانتخابات النيابية التي جرت في الكويت مؤخرا.

أما وزير الشؤون الاجتماعية والعمل جاسم العون فقد أكد على أن الحل جاء بعد الفشل في دمج الجمعيات الثلاث بجمعية واحدة، وانه لم يجتمع برؤساء الجمعيات الثلاث لهذه الغاية الا انه لم يتوصل الى اتفاق معهم.

ويعتقد المحللون السياسيون ان هذا الاجراء جاء بمثابة الصفعة لجمعية الدفاع عن ضحايا الحروب التي تعمل على احترام حقوق الانسان في البلاد ويترأسها الدكتور غانم النجار.

ويشير المراقبون الى ان الجمعية تمكنت من مضايقة الحكومة في اكثر من مسألة، وخصوصا فيما يتعلق بقضية معتقل مطلحة للابعاد الذي يفتقر المعتقلون فيه للظروف الانسانية.

غانم النجار

وفي هذا السياق كشفت مصادر مطلعة في المعارضة الكويتية النقاب عن قيام آل الصباح قبل سنتين باستعادة ابنائهم المعتقلين لدى بغداد بناء على صفقة بين الطرفين لم تتضح تفاصيلها بعد!!

والجدير بالذكر ان قرار المجلس الذي تقف وراءه الحكومة أدى لاستياء واسع لدى أهالي الأسرى والمفقودين، وخروجهم في مظاهرة خارج مجلس الأمة.

من ناحيتها أشارت بعض الأوساط الدبلوماسية الى أن الحكومة الكويتية غير جادة في العمل على الافراج عن الأسرى لاستغلال قضيتهم في تحريض الكويتيين على بغداد وبقية الدول العربية المعروفة بـ«دول الضد».

ويعتقد أهالي الأسرى الكويتيين ان الاجراء الذي اتخذته الحكومة بموافقة مجلس الأمة سيضر بالوساطات العربية لاطلاق سراح الأسرى كما سيضر بطرح هذه المسألة في مؤتمر سيعقد في جنيف خلال سبتمبر القادم.

مسلسل الاستقالات

* محمود الريماوي

جاءت استقالة الشاعر محمود درويش من عضوية اللجنة التنفيذية، لكي تؤشر مجددا على أزمة متنامية داخل الهيئة الفلسطينية العليا.

بدأت الأزمة مع استقالة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني، وتطورت مع استقالة الرموز الرئيسية في الوفد المفاوض، ثم أخذت تتضح أكثر فأكثر مع استقالة الشاعر الكبير.

ولنا أن نلاحظ بأن الاسباب المعلنة في الحالات الثلاث متشابهة، وتتعلق بطريقة اتخاذ القرار وبالتقارب في السياسات المتبعة، وأخيرا بالأزمة المالية.

واذ تعكس الأزمة في العمق، أزمة سياسية نتيجة التعثر المتمادي في المفاوضات، ونزوع الجانب الاسرائيلي والأميركي الى تفتيت المطالب الفلسطينية، الا أنه مع ذلك لا يمكن اغفال مسؤولية العامل الذاتي.

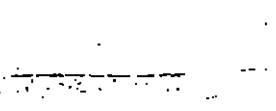
فقد جرى على مدى العامين الماضيين اختزال آلية صنع القرار، فيما سمي بـ«المطبخ السياسي للمفاوضات»، وجرى خلال ذلك تعطيل المجلس المركزي «الحلقة الوسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني»، واقتصر اداء اللجنة التنفيذية على ترجيح الاصوات المؤيدة، وفيما بدأ أن دورة جديدة للمجلس الوطني «البرلمان» غير ممكنة الانعقاد لأسباب اقلها مالية، فان غياب هذه المؤسسة قد ترافق مع غياب أية صيغة لحوار وطني شامل أو حتى منقوص باستثناء بعض الاتصالات التي أجريت مع منظمات في دمشق. وفي السياق ذاته فقد لعبت الأزمة الاقتصادية، واستمرار الحصار المالي على المنظمة، دورا سلبيا في تفكيك الارتباط بالداخل، في وقت أخذ فيه المزاج العام يميل اما الى فقدان الثقة بالمفاوضات، أو يعزف عن الاهتمام بها.

ولهذه الأسباب ولغيرها فقد تنامت الأزمة حتى وصلت الى الصفوف المتقدمة، ويسترعي الانتباه أن الاستقالات جاءت من طرف المستقلين، بما يؤشر على اهتزاز الصلة بما هو خارج التنظيم اي بالقوى المستقلة وهم سواد الناس.

ولا شك ان الأزمة المشهودة هذه، وان كانت على جانب من التعقيد، الا انها لا تخلو مع ذلك من مؤشرات سلبية حادة.. فالاستقالات تضعف من الجانب التمثيلي «المعنوي والرمزي والسياسي» للمنظمة، وهذه الاستقالات مرتبطة بالضيق المتزايد في دائرة صنع القرار، وبالفشل في توسيع دائرة التوافق الوطني، والحفاظ على الصلة بين الداخل والخارج، واسوأ ما في الأمر ان لوجه الفشل هذه يمكن ان تتفرع عنها مؤشرات المشاكل والاخفاقات بما يدفع نحو الاضطراب والتفكك.

وعليه، فان الجسم السياسي الفلسطيني يشهد ازمة كيانية داخلية، ولا منجاة من هذه الأزمة الا بتفعيل عناصر الحياة والقوة في هذا الجسم بالقاء بين مكوناته المختلفة وبالصمود أمام الضغوط الأميركية والاسرائيلية..

فلئن كان هناك اتفاق على ان صيغة مدريد قد استنفدت واثبتت عجزها عن تامين الشروط لتسوية عادلة، فمن الحري في ضوء ذلك عدم الاندفاع في ارتكاب اخطاء جديدة يجري فيها التساوق مع الوثائق الاميركية التي تعطي كل شيء للاحتلال وتحرم الفلسطينيين من ادنى حقوقهم الوطنية.



النشاشيبي لـ «المستقبل»: الأراضي العربية المحتلة بحاجة الى ١٨٠٫٠٠٠ وحدة سكنية

٥٠٠ مليون دولار خسائر لسرائيل في ٣ أشهر نتيجة للحصار المفروض على الضفة والقطاع

بين حين وآخر يثار الجدل حول الاقتصاد الفلسطيني، سواء فيما يتعلق بالازمة التي تمر بها المنظمة، او الوضع الاقتصادي في الداخل، او مستقبل الاقتصاد الفلسطيني.

حول هذه المسائل كان للمستقبل حوار مع عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير ورئيس الدائرة الاقتصادية محمد زهدي النشاشيبي، بدءا من العقبات التي تعترض التسوية وانتهاء عند العلاقة المستقبلية بين الاقتصاد الاردني والفلسطيني:

● كيف ترى سبل الخروج من المأزق الذي وصلته المفاوضات العربية الاسرائيلية مؤخرا؟

ان الخروج من المأزق الحالي الذي وصلت اليه المفاوضات الثنائية العربية ـ الاسرائيلية على جميع المسارات يتحقق باعادة النظر في صيغة مدريد والعودة الى تشكيل وفد عربي موحد في مواجهة الموقف الاسرائيلي المتعنت وان يكون اساس المفاوضات تطبيق القرارين ٢٤٢، ٣٣٨ بدءا باستعادة الاراضي المحتلة مقابل السلام، وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

لقد انتهى زهاء واحد وعشرين شهرا على بدء المفاوضات الثنائية وما زال الطرف الفلسطيني في مرحلة تبادل اوراق حول المرحلة الانتقالية مما يدل على عدم جدوى المضي في هذا السبيل وعليه فان الضرورة تقتضي ان ينتقل الفريق الفلسطيني الى بحث اسس التسوية النهائية اسوة بما يجري في المسارات الاخرى ولا يمكن لاسرائيل أن تصر على قيام مرحلة انتقالية بزعم التثبت من استعداد الشعب الفلسطيني للتعايش مع اسرائيل فهذا امر لا يوضع على محك الامتحان فاما ان يتعايش العرب جميعا اولا يتعايشون وما ينطبق عليهم ينطبق على الشعب الفلسطيني ولا بد من صيغة سلام يرضى بها شعبنا العربي في هذه المرحلة وترضى عنها الاجيال القادمة والا تعرضت اية تسوية اخرى للفشل في المستقبل غير البعيد.

● كيف ترون ملامح الاقتصاد الفلسطيني في حال نجاح التسوية السياسية؟

ـ اعتقد انه من الضروري الوقوف بجدية ومسؤولية امام تحديات المرحلة القادمة «المرحلة الانتقالية والنهائية» ومتطلبات اقتصاد وطني فلسطيني متحرر من التبعية، لذا لا بد من المباشرة بتنفيذ الخطط التنموية المتعلقة باعادة بناء البنية التحتية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ولا شك ان الكثير سيتوقف على الاستراتيجية الاقتصادية التي ستتبع في المستقبل، وخاصة في المرحلة الانتقالية، وهناك قضيتان اساسيتان تواجهان اي مسؤول عند تخطيط التنمية، وهما التوازن بين القطاع العام والقطاع الخاص، والعلاقات الاقتصادية مع سائر انحاء العالم، وخصوصا الدول العربية المجاورة.

على ضوء الظروف السائدة اعتقد ان للقطاع العام دورا اساسيا في التنمية الاقتصادية وخاصة في المرحلة الانتقالية، فهو مطالب بالاستثمار في القطاعات التي يحجم القطاع الخاص عن الاستثمار فيها، كما انه مطالب بتوفير جو استثماري يحفز القطاع الخاص على المشاركة في التنمية الاقتصادية على الا يتمادى دور القطاع العام بحيث يشل فعالية القطاع الخاص.

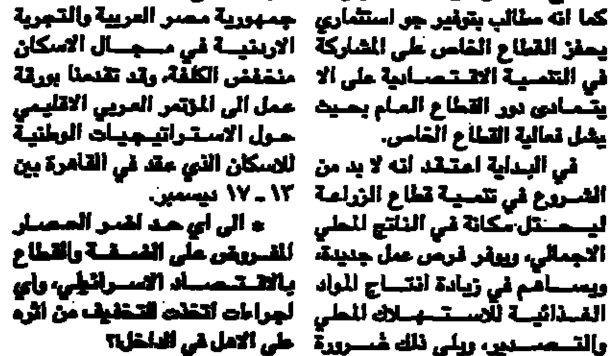
في البداية اعتقد انه لا بد من الشروع في تنمية قطاع الزراعة ليحتل مكانة في الناتج المحلي الاجمالي، ويوفر فرص عمل جديدة، ويساهم في زيادة انتاج المواد الغذائية للاستهلاك المحلي والتصدير، ويلي ذلك ضرورة الاهتمام بتنمية قطاع الصناعة، والنقل والمواصلات، والسياحة، والطاقة، ولا بد من ايلاء الاهتمام الكافي لدور المصارف، اذ لا يمكن تحقيق اي تنمية دون وجود جهاز مصرفي يتولى عملية التنمية والتجارة الخارجية وتنفيذ السياسة النقدية للسلطة المركزية.

وهناك قضية ملحة «قضية الاسكان» اذ لا بد من قيام المجلس الوطني الفلسطيني للاسكان في الاراضي العربية المحتلة، ذلك انها بحاجة الى ١٨٠٠٠٠ وحدة سكنية، ولا بد من تعميم ظاهرة الجمعيات التعاونية السكنية واحداث مصرف متخصص لتمويل عملية توفير السكن لجميع المحتاجين، وفي هذا المجال ننصح بالاستفادة من تجربة جمهورية مصر العربية والتجربة الاردنية في مجال الاسكان منخفض الكلفة، وقد تقدمنا بورقة عمل الى المؤتمر العربي الاقليمي حول الاستراتيجيات الوطنية للاسكان الذي عقد في القاهرة بين ١٣ ـ ١٧ ديسمبر.

● الى اي حد اضر الحصار المفروض على الضفة والقطاع بالاقتصاد الاسرائيلي، واي اجراءات اتخذت التخفيف من اثره على الاهل في الداخل؟

ـ ادى الحصار الى الحاق خسائر جسيمة بالاقتصاد الاسرائيلي قدرت باكثر من ٥٠٠ مليون دولار منذ ٢٩ مارس وحتى شهر يونيو الماضي، فيما تقدر الخسائر اليومية في مداخيل العمال العرب في اسرائيل بحوالي ٣ ملايين دولار يوميا.

ومن اهم الآثار الناجمة عن الحصار انخفاض الناتج المحلي الاجمالي في الضفة الى الثلث وفي القطاع الى النصف تقريبا، وقد بلغت نسبة البطالة في غزة ٧٥٪ من مجموع القوى العاملة، وهناك احصائيات مذهلة حول مدى التدهور والشلل الذي اصاب قطاعات الانتاج ومناحي الحياة.



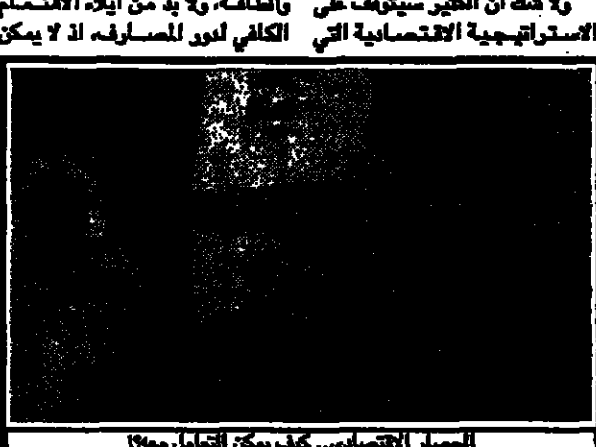
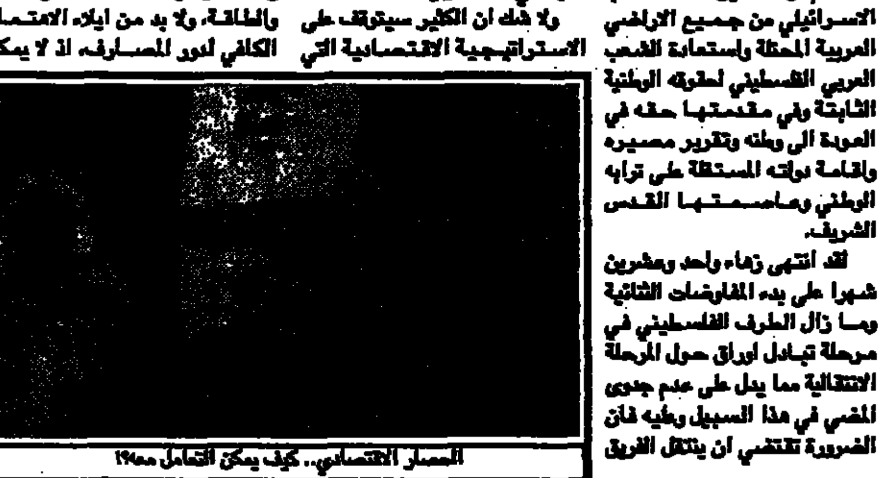
محمد زهدي النشاشيبي

واري بانه من الضروري استثمار وضع المناطق المحتلة في الاسراع باعادة بناء مؤسسات التنمية الوطنية وتأسيس بنية تحتية جديدة استنادا لخطة صمود وطنية تخفف من تأثير التدهور العام، وتقضي على مخاطر الركود لسياسة انتظارية تترك المبادرة للسلطات الاسرائيلية.

وبناء على ذلك لا بد من اجراءات ميدانية واقعية للشروع في فك الارتباط الاقتصادي والاداري مع الاحتلال الاسرائيلي.

● مستقبل العلاقة الاقتصادية مع الاردن في حال اقامة الدولة ـ كيف ترونه.. وما هي احتمالات اصدار وحدة نقد فلسطيني؟

ـ غني عن القول ان الاقتصاد الفلسطيني يتطلع الى الانعتاق من العلاقة التجارية الجائرة بينه وبين الاقتصاد الاسرائيلي، واقامة علاقة اقتصادية تكاملية مع الاردن والدول العربية المجاورة بما يكفل مصلحة الشعبين الفلسطيني والاردني اما فيما يتعلق بوحدة النقد الفلسطينية فان من السابق لاوانه اتخاذ قرار بهذا الشأن، وعندما يحين الوقت يجب ان نذكر ان العالم يتجه نحو التكتلات الاقتصادية الكبرى.

الحصار الاقتصادي.. كيف يمكن التعامل معه؟!

شاخ لقومهم بالعربدة والقتل

«اغودات» تحتقر شعوب «العالم»!

أعاد الحاخام الاسرائيلي اليعازر شاخ تسليط الأضواء على عنصريته وفاشيته «حركة أغودات» التي تتخذ منه ابا روحيا، باعلانه عن احتقاره لشعوب الأرض.

فقد صرح شاخ بأن «الأغراب لا يحسنون في أعيادهم سوى السكر والعربدة والقتل»، وذكر في حديث أدلى به لصحيفة هارتس الاسرائيلية «ان الله لم يمنح يوم السبت لباقي شعوب الأرض لأنهم لا يعرفون مذاقه».

والجدير بالذكر ان حركة أغودات ممثلة في الكنيست الاسرائيلي بثلاثة نواب.

حزب الشعب يدعو لمراجعة المسيرة التفاوضية

طالب حزب الشعب الفلسطيني باجراء مراجعة «جدية» للمسيرة التفاوضية قبل التسابق على اعطاء «التأكيدات» بحضور الجولة الحادية عشرة، على أمل التوصل الى بدائل أخرى.

وأشارت صحيفة الطليعة المقدسية لسان حال الحزب في افتتاحية آخر اعدادها الى أنه من غير الدقيق تسمية الجولة القادمة من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية بالجولة الحادية عشرة.

وجاء في الافتتاحية ان قراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام كانا مرجعية عملية السلام في الجولات الثماني الأولى، بينما حصل تغيير نوعي في الجولة التاسعة فيما يتعلق بالمرجعية «بعد تقديم الولايات المتحدة مسودة مشروع اتفاق اعلان مبادئ» ينسف مرجعية الجولات السابقة.

وأكدت الافتتاحية على نجاح واشنطن في توجيه المفاوضات نحو مسارات مختلفة عن التي كان من المفترض ان تقود اليها صيغة مدريد.

قطع المياه عن غزة يهدد بانتشار الاوبئة

جباليا وبيت لاهيا بلا مياه

ما زالت السلطات الاسرائيلية مصرة على التهرب من مسئولية قطع التيار الكهربائي عن آلاف الاسر الفلسطينية في قطاع غزة «رغم تسديدها فواتير الكهرباء» رغم اعتراف صحيفة دافار الاسرائيلية بمسئولية سلطات الاحتلال عن الاضرار التي خلفها قطع التيار الكهربائي عن المدنيين الفلسطينيين.

والجدير بالذكر ان قطع التيار الكهربائي جاء بناء على قرار اتخذه الحاكم العسكري الاسرائيلي، وقد أدى هذا الاجراء التعسفي الى توقف ضخ المياه عن جباليا وبيت لاهيا، مما ينذر بانتشار الأوبئة، وزيادة مخاطر التلوث البيئي على الصحة العامة.

اضراب في معتقل الخليل

واصل معتقلو سجن الخليل المركزي الـ «٤٠٠» اضرابهم المفتوح عن الطعام، احتجاجا على الانقطاع شبه الدائم للمياه وسوء أوضاعهم الصحية والمعيشية واستفزاز ادارة المعتقل لهم.

«نداء» للافراج عن «مراد احمد»

تقدم ذوو المعتقل مراد أحمد محمود من «بيت راس» بنداء الى الهيئات والمؤسسات الدولية والانسانية والحقوقية العمل على اطلاق سراحه وتوفير العلاج الفوري له.

وجاء في نداء أهل المعتقل الفلسطيني ان حالته الصحية متدهورة للغاية، وانهم يخشون وفاته بعد أن اصبح عاجزا عن عمل أي شيء.

ويتعرض المعتقل الذي يقضي عقوبة بالسجن الفعلي ٥٢ شهرا للتعذيب والضرب والتشنج بشكل يومي مما أدى لاصابته بتشنج في الساقين والظهر.

(يوم الحساب) الاسرائيلي ويوم عقاب (حزب الله)

* عبد الرحمن سلامة

عملية تفجير العبوة الناسفة في منطقة ما يسمى بالحزام الأمني، عملية نوعية ولها أهداف عميقة، لا يمكن معرفتها بمعزل عن معرفة مجمل الوضع العام في المنطقة.

فقد أعادت العملية الى الذاكرة الاسرائيلية حقيقة انه لن يتسنى تحقيق الهدوء والسكينة ما دام هناك احتلال لشبر واحد من الأراضي العربية وليس جنوب لبنان فقط والحال فان العمليات ستتواصل ضد الجيش الاسرائيلي حتى ينسحب كليا من جنوب لبنان.

وجاءت العملية لتزيل الوهم العالق في ذهن المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، بأن التفاهم الذي تم التوصل اليه قبل اسبوعين لا يعني التزاما بوقف مقارعة الجيش الاسرائيلي، ولتنفي توقعات قادة المعسكر الاسرائيليين بأن التفاهم قد يشمل ايضا منطقة الحزام الأمني، وليس فقط المستوطنات الشمالية مثلما أكد لهم وارن كريستوفر، ونضيف الى ذلك احتمال ان العملية اشارة لرفض حزب الله وثيقة التفاهم المعقودة بين كافة الأطراف وبمعزل عنه، مما يشير الى ان الاتفاق القائم المحتمل يجب ان يكون مع حزب الله مباشرة وليس مع غيره.

وقد نذهب بعيدا لنقول ان هذه العملية توحي بأن ايران لا تريد الخروج من الصورة نهائيا، وان مشكلة السفينة الصينية والتي تحمل مواد كيماوية لايران والتي اعترضت عليها الولايات المتحدة كانت همزة الربط بين ما يحدث داخل مياه الخليج والمنطقة، فاذا حدث هناك تصعيد، فسيحدث بعدئذ تفاهم حول هذه المسألة.

الاجماع الاسرائيلي على التهديد والوعيد لمعاقبة حزب الله، والابقاء على حساب حزب الله مفتوحا، لم يكونوا يتوقعون ان حزب الله ايضا يملك القدرة على الحساب والعقاب، لذلك جاءت هذه العملية كالصاعقة فوق رؤوسهم.

يوسي ساريد احد حمائم اسرائيل وصف العملية بأنها من أكبر الكوارث التي تحل بالجيش الاسرائيلي ونسي ما فعله بالمدنيين اللبنانيين من قتل وتدمير لمنازلهم.

نتنياهو زعيم المعارضة اعلن ان هذا اليوم يوم حداد في اسرائيل وطالب باستقالة رابين، كي يعود وجماعته ليؤذوا العرب جميعا.

ماتي بيلد قال ساخرا: لقد حصلت حكومة اسرائيل على اسبوع واحد من الهدوء مقابل استشهاد ١١٤ لبنانيا فكم ستقتل اذا أرادت زمنا أطول من الهدوء؟

قادة الكيان الاسرائيلي اعتبروا العملية عادية، ولا تخرق اتفاق التفاهم الذي تم التوصل اليه بمساعدة وزير الخارجية الأميركي، ذلك لأن العمود الفقري لهذا الاتفاق، يكمن في التوقف عن قصف المستوطنات الشمالية بصواريخ الكاتيوشا، فالعملية حادت عن هذا الهدف، لذلك فالاتفاق ما زال مستمرا.

وتبرز هنا مشكلة احتمالات رد اسرائيلي عنيف من خلال قصف القرى اللبنانية الشمالية، بما يعنيه ذلك من قتل وتدمير، عندئذ لابد من قيام حزب الله بقصف مضاد للمستوطنات الشمالية، الأمر الذي سيؤدي الى انهيار اتفاق التفاهم.

ارئيل شارون حمل رابين وحكومته المسؤولية، وقال يجب على هذه الحكومة أن لا تبقى يوما واحدا بعد الآن، ذلك ان الحكومة التي اكتفت بتربيت كريستوفر على كتفها، غير جديرة بأن تحكم دولة لا تفرط بالدم اليهودي بأي حال من الأحوال.

هناك موقف محرج يتربص بحكومة اسحق رابين، فالاسرائيليون ساسة وجمهورا، ينتظرون منها ردا عنيفا، لأنه لا يجوز من وجهة نظرهم سفك الدم اليهودي دون انتقام مناسب. والحكومة في المقابل معنية بعدم تعرض اتفاقية التفاهم للاهتزاز عشية الجولة الحادية عشرة من المفاوضات تطرق الأبواب فاذا قامت بالرد سيكون هناك تصعيد في المقابل وهذا التصعيد سيشحن المنطقة كلها بالتوتر وسيكون ذلك على مرأى وزراء دول الطوق الذين سيجتمعون في بيروت نهاية هذا الشهر، وعندئذ سيتلقى المبرر الاسرائيلي القائل بأن المقصود هو افشال عملية السلام، وأن يحضر كريستوفر مرة أخرى ليجد مخرجا للأزمة الحالية.

كل هذه الأمور والتوقعات تبدو غير مجدية، أمام الاصرار والارادة، فلكي تعرف اسرائيل كيفية المحافظة على الهدوء، عليها ان تنهي احتلالها للأراضي العربية، واعادة الحقوق المشروعة لأصحابها، وعدا ذلك سيكون ذرا الرماد في العيون، ونارا تطل من تحت الرماد.

فوز الكتلة الوطنية في جمعية رام الله التعاونية

تمكنت الكتلة الوطنية في جمعية لواء رام الله التعاونية لتسويق الحاصلات الزراعية من تحقيق فوز في الانتخابات التي جرت مؤخرا بحصول اعضاء الكتلة على جميع مقاعد لجنة ادارة الجمعية ولجنة المراقبة.

ويذكر أن عدد الذين ادلوا بأصواتهم بلغ «٦٦٣» عضوا من أصل «١٠٨٠» عضو.

لماذا نتمسك بتقديم النصائح لاسرائيل

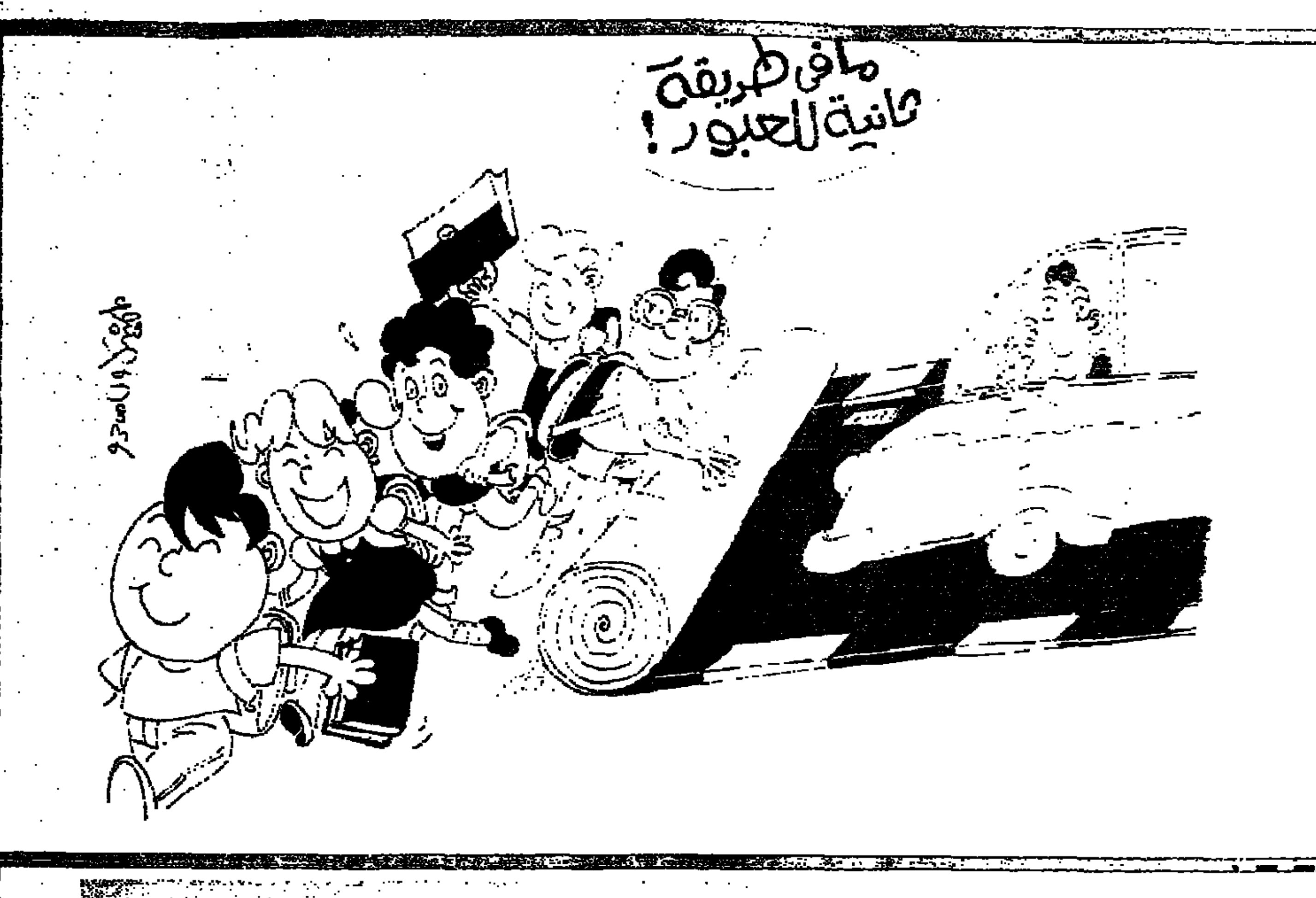
* فاروق الطويل

العدوان الاسرائيلي فشل.. اسرائيل لم تحقق هدفها.. …سرائيل تخسر.. القوات …سرائيلية على لبنان على …فلسطينيين على السوريين لن …يد اسرائيل.. هذه هي النغمة …سياسية التي نسمعها او …دها دائما بعد كل عدوان على …سرب.. «هي تخسر» ونحن …سبه رغم ان خسائرنا تتزايد …اننا نصر ونتمسك بنغمة …لامية سياسية تؤكد فشل …رائيل في تحقيق مخططاتها.. …هذا معقول.. والى متى …مر في الاقتناع بهذا المنطق.. …نتوقف عن تقديم النصائح …ها تخسر وانها تعمل ضد …حها على المدى البعيد وانها …الفجوة بينها وبين العرب.. … وانها متى تغير النغمة …قع ونواجه انفسنا بأن … هي الدولة الوحيدة في … التي تعيش بخطة من …ت بدأت تنفيذها على …استمرت في تنفيذها …وغدا.. متى نعترف ان …تعلم جيدا ما ستفعله … بما فعلته امس بل …ور.. اننا نواجه دولة …لمها جيدا وتخطط …تياز وخططت ونفذت …ها من سنوات طويلة …من اخطائنا.. وجندت … اخطاء ومصالح الدول … صاحبة الكلمة في هذا … حتى عندما ضعفت القوى العظمى تلك دورا …ت بصفة مستمرة مع الاقوى والاعظم في … تطلب رضاها والصين …ها والغرب يعمل حسابها …تضرب او «تبرطع» …عبها في المنطقة وتفرض …ها بالقوة ونحن مختلفون ولا نعرف ماذا ستفعل غدا …ذا سيفعل كل منا مع اخيه …م مع اسرائيل ثانيا.. اننا …لم عن وحدة عربية ولكن … بقاء اتفاق مصالح حماية …ضي.. الاعتراف بواقع …اسي اقتصادي اجتماعي … هي تعرف ما تريد وعلينا …حدد ما نريد ثم نحدد …يب تنفيذه.. لاننا امام دولة … بخطة لها بداية ونهاية لننا …به بلاعبي شطرنج احدنا …فذ الخطط والثاني يفرح … الوزير او الفيل بينما …ي «ينشن» على الملك ليذبح …لضالته».. وما يغيظ بحق …يتنا الدائم لكلمات الفشل …سرائيلي وعدم تحقيق أهداف …دوانات المتكررة والتي اصبحنا …طلقها قبل الكل وبعده.. وهي …مة عربية نهرب بها من …منا.. اصطنعها بعض …رين والكتاب والسياسيين …لوا بها مستقبلهم السياسي …جهوا بها شعوبهم.. والموقف …ير والنغمة لا تتغير لانهم لا …يدون غيرها ولا يريدونه …تراف بالواقع.. الذي يريدون …جلساتهم الخاصة..

● مواجهة النفس اصعب.. لا …نر من تحمل جرعات الدواء …رارتها لأن هذا هو الطريق …وحيد للشفاء.. ولا مفر من …خروج من مراحل الخطب …البيانات التي انتهت بخذلان …لجماهير والتغني بجهاد المبعدين …: مفر من مواجهة النفس وهي …صعب من مواجهة العدو.. متى …رف بالمتغيرات المحيطة بنا..

● أخر ساعة القاهرية العدد «٣٠٦٨» ١٩٩٣/٨/١١

هكذا من الأصل



ثلث سكان روسيا تحت خط الفقر

ثلث سكان روسيا يعيشون تحت الحد الا[illegible] الضروري للعيش، هذا ما يؤكده وزير الشؤ[illegible] الخارجية الروسي غينادي ميليكيان الذي [illegible] مشروع قانون حكومي يرمي الى توفير الحد الا[illegible] من الدخل الجميع. وسيعرض المشروع على البرلـ[illegible] للتصديق عليه قبل اواخر العام الجاري.

واكد على ضرورة الاجراءات اللازمة لتحقيـ[illegible] «التوازن بين المداخيل الحقيقية والمداخـ[illegible] الضرورية» والذي يتطلب بعض الوقت لعدم توا[illegible] القدرات المالية.

ملكة جمال فيتنام تحلم بفرنسا

لاول مرة في التاريخ تختار فيتنام اول ملكة لها ولكن لعرش الجمال.. وهي الشابة «آهن ماكيا[illegible]» وعمرها ١٧ سنة. وملكة فيتنام لا تتربع فقط عـ[illegible] عرش الجمال وانما هي فتاة شاملة يشغل والد[illegible] منصب مدير الكونسرفاتوار في العاصمة هوشـ[illegible] منه. وكان جدها سفيرا لفيتنام في فرنسا وطوا[illegible] طفولتها وهي تسمع منه حكايات وروايات عـ[illegible] العاصمة الفرنسية ولذلك فان حلم حياتها ان تزو[illegible] فرنسا يوما وستكمل سعادتها لو عملت في احد[illegible] مجلات الموضة الفرنسية كمصممة ازياء وهـ[illegible] هوايتها المفضلة.

وربما يقودها عرش الجمال الى عرش الاناقـ[illegible] بخطوط مبتكرة من اناملها الرقيقة.





فتنت الرسامين .. وجذبت الهواة.. وحيرت الباحثين..، انها القواقع التي تتميز باشكال غريبة.. تصل لـ ٨٠,٠٠٠ نوع.. ولها عاداتها الغريبة ايضا، فبعضها لا يتغذى الا في الليل.. وبعضها لا ينتقل ويعيش في مكان واحد.. ومنها ما يسمم فريستها وتسمى «الكواسر».. وتمثل القواقع مهرجانا بديعا من الاشكال المتنوعة والالوان الزاهية.

كما يمتلك بعض الاثرياء قواقع نادرة لا تقل قيمتها عن اي جوهرة ثمينة.

ورغم اندثار القيمة الاقتصادية للقواقع في وقتنا الحاضر الا ان العالم البحري الساكن ما يزال يسحر القلوب.. ويفتن الانظار.. بالوانه البراقة وسحره الدفين وجماله الساكن..



قواقع تزهو بزخرفة بديعة

قواقع تفتن النظر .. بشكلها المتميز ..

حكمة العدد

الحياة ليست شمعة ضئيلة. انها مشعل رائع اريد ان منحه النور ما امكنني قبل ان اعطيه للاجيال القادمة

برنارد شو

طرفة العدد

[illegible]

كيف تبيد الحشرات ؟!

سألت ام ابنتها الطالبة في كلية العلوم ان تؤمن لها مبيدا جيدا للقضاء على بعض الحشرات التي غزت منزلها. فطلبت منها نموذجا حيا من هذه الحشرات لمعرفة نوعها. وبعد انتظار دام اسبوعا اتحفتها بمحاضرة طويلة عن طبيعة الحشرة وجنسها وطريقة تزاوجها.

وحين انتهت سألتها: «حسنا، كيف السبيل الى ابادتها؟»

اجابت: «ما عليك الا ان تسحقيها بقدمك يا امي».

السباق .. الى التكاثر ..!

التكاثر السكاني بالمليار

الولايات المتحدة — الصين — البرازيل — الهند — أوروبا

١٩٥٠ ١٩٦٠ ١٩٧٠ ١٩٨٠ ١٩٩٠ ٢٠٠٠ ٢٠١٠ ٢٠٢٠

الصين والهند .. قمة التكاثر ..

رسم بياني لطيف بقدر ما هو مخيف، فهو يبين تكاثر السكان ونسبته المتفاقمة في الهند والصين اكثر دول العالم سكانا، وفي اوروبا والولايات المتحدة والبرازيل، اقل دول العالم تكاثرا.

نلاحظ ان سكان الهند يتزايدون بحوالي (١٠) ملايين نسمة سنويا، وهذا ينذر بمضاهاة الهند للصين «عددا» في غضون الاربعين سنة القادمة، فهما في سباق الى الهاوية عقب الانفجار السكاني.

ونلاحظ نقيض ذلك في البرازيل، فقد اصبحت اقل دول العام «تكاثرا في السكان» علما بانها ليست في طليعة الدول تقدما ولا تنمية بالمعنى الدقيق.

اوتوبيس الفضاء !..

بدأ العد التنازلي في قاعدة كيب كانيفرال بولاية فلوريدا الامريكية لاطلاق اتوبيس الفضاء (ديسكفري) بعد ان تأجل بسبب العاصفة الشهابية.

وقال راديو «صوت امريكا» ان مهمة «ديسكفري» تستهدف امداد الملاحين [illegible] للقيام خلال شهر كانون الاول المقبل باصلاح التليسكوب الفضائي «هابل» الذي يجد صعوبة في رصد الاجسام البعيدة.

[illegible] يتحولان الى [illegible]

وقع التوأم ماري كيت وآشلي او لسن [illegible] على عـ[illegible] جديدة مع قناة التلفزيون الامريكية «اي - بي - سي» لانتا[illegible] مسلسل وفيلم جديدين وشريط اغان هو الثاني لهما.

وعلى رغم الشبه الكبير بين ماري كيت وآشلي فهما ليستا متماثلتين، اذ تستعمل آشلي يدها اليمنى بينما اختها ماري الـ[illegible] تصغرها بدقيقتين عسراء. وكانت الفتاتان تناوبتا الى تمثيل دو[illegible] الطفلة «ميشيل» في مسلسل «بيت مليء» منذ بلوغهما الشهـ[illegible] السابع من عمرهما. واشتهرتا الى حد ان محلات العاب الاطفا[illegible] الامريكية صارت تبيع دمية تحمل الاسم نفسه.

اما شريط اغانيهما الاول «آخ البيع» فهو مرشح للحصول عـ[illegible] جائزة الشريط الذهبي في الولايات المتحدة.



التوأم ماري كيت وآشلي اولسن

العلماء والاغنياء..؟



سئل احد الحكماء: العلماء افضل ام الاغنياء؟ فقال: العلماء. فقيل له: اذن لماذا يأتي العلماء الى ابواب الاغنياء، ولا يأتي الاغنياء الى ابواب العلماء؟

فقال: لان العلماء يعرفون فضل الغنى، والاغنياء يجهلون فضل العلم!.

ويلات الامم..!



جبران خليل جبران

ويلات الامم كما وصفها جبران خليل جبران:

* ويل لامة تنصرف عن الدين الى المذهب، وعن الحقل الى الزقاق، وعن الحكمة الى المنطق.
* ويل لامة تلبس مما لا تنسج، وتأكل مما لا تزرع، وتشرب مما لا تعصر.
* ويل لامة مغلوبة تحسب الزركشة في غالبيتها كمالا، والقبح فيهم جمالا.

هل تعلم !

تصفي الكليتان في الانسان البالغ نصف متر مكعب من الدم يوميا! وتحتوي الكليتان على تمديدات من القنوات الدقيقة يقدر عددها بمائتي مليون تقريبا، وطول كل منها نحو خمسة سنتيمترات، مما يشكل طولها نحو عشرة آلاف كيلو مترا اي ما يعادل ربع محيط الكرة الارضية. فتبارك الله احسن الخالقين.

البيغاء لتعليم النطق

استعانت احدى المدارس البريطانية بمدينة «سومرست» ببيغاء استرالي «ناطق» للتعامل مع الاطفال الذين يعانون من صعوبة النطق، وقد اخلت المدرسة مجالا للطفل مع البيغاء حتى يتمكنا من التحاور، فيردد الطفل في الحوار ما ينطق به البيغاء.

وقد بينت ادارة المدرسة ان التجربة اثبتت فعاليتها واصابت نجاحا، وان الطفل لا يجد حرجا في تصحيح البيغاء له طريقة نطقه.

ضفة كلام

هوامش انتخابية (٢)

عبد العزيز السيد

صدر القانون الانتخابي المعدل الثلاثاء الماضي، كما توقعنا، بحيث تجري الانتخابات القادمة على قاعدة صوت واحد للناخب الواحد، ومع ان الشارع الاردني في غالبيته لم يكن مرتاحا لهذا التوجه، الا ان تبني جلالة الملك للقانون بقوة عبر عنها في اكثر من مناسبة بدءا بخطابه للامة عشية مصادقته على القانون، قد اكسبت القانون قوة معنوية، واحدثت نوعا من التحول باتجاه القبول به، لاعن قناعة به، أي القانون، بل ثقة بجلالته، وربما الروابدة اوضح من قال بذلك حين صرّح بانه كان معارضا للتعديل لكنه غيّر موقفه بعد مصادقة جلالة الملك عليه. وعلى اي حال فلم يلح في الافق بعد ما يشير الى ان ثمة مقاطعة للانتخابات في ظل القانون المعدل، وما زلنا عند رأينا، الذي سقناه في زاوية العدد السابق، من أن الجميع سيخوضون الانتخابات وفق هذا القانون، على ان القانون، وكما اسلفنا، سيغري بدخول الانتخابات اشخاصا ما كان لهم ان يفكروا في دخولها في ظل القانون السابق. ونضيف بانه سيتيح للمشائرية ازدهارا برلمانيا، لا نظنه يلتقي مع روح الديمقراطية المنشودة، واذا صحّ أن السفير الامريكي يجول في المضارب العشائرية في البلد - داعيا لتعزيز العشائرية - كما ذكرت احدى المجلات الاردنية - فإن المرء لا يحتاج الى كثير ذكاء ليتبين ان حرص السفير هذا لا يلتقي مع المصلحة الوطنية.

على اي حال اصبح موقف الحكومة من انتخابات ٩٣ واضحا، وهي احد اضلاع مثلث العملية الانتخابية غير المتساوي الاضلاع.

اما الضلع الآخر فهو المرشح، والمواطن الآن يرقب المرشحين، فيرى ان الدوائر تكتظ بالاسماء التي تمثل تلاوين اطياف متعددة، لا طيفا واحدا، فثمة تلاوين الطيف السياسي: يمينا ويسارا ووسطا وحتى لا اتجاه، وزراء واعيانا ونوابا وكبار وصغار موظفين سابقين والطيف الاقتصادي: رجال اعمال وتجارا ومقاولين وملاكا وغيرهم، والطيف العشائري من اعيان العشيرة الى فخوذها، وحمائلها، وابناء القرى، من منابت شرقية أو غربية، (وبين هذه الاطياف متكئات رجال لمرشحي الاحزاب التي ترى من مصلحتها ان تفيد من هذا الواقع لانجاح مرشحيها). ويتداخل مع هذه الاطياف «المستقلون» على اختلاف المضمون في ذهن كل مستقل.

ودون ان ننفي عن نسبة من المرشحين انهم يدخلون الميدان، وغاياتهم خدمة الوطن والمواطن اولا، وان لهم من ماضيهم وحاضرهم ومواقفهم ما يؤهلهم لنيل ثقة المواطن، فان الاطياف السابقة بتلاوينها المختلفة توحي ولا شك بان نسبة اكبر من المرشحين سيدخلون أو يدخلون الانتخابات وفق مغريات فرص النجاح اولا، وعلى حساب العوامل الموضوعية الاخرى من وعي وثقافة ونزاهة ونكران ذات، وبرنامج انتخابي، وربما ان البعض سيدخل الانتخابات أو يدخلها لا بهدف ان ينجح بل ليسحب من رصيد مرشح بعينه فيحول دون نجاحه.

هذه هي صورة المرشح، الضلع الثاني من مثلث العملية الانتخابية غير المتساوي الاضلاع، كمٌ هائل من المرشحين يتنشرون أفقيا على امتداد الساحة الانتخابية.. فهل هذه الصورة من ملامح العرس الديمقراطي، أم من مظاهر الكرنفال الانتخابي...

يوجد في مصر حاليا ما يزيد عن ١٥ الف منظمة غير حكومية مسجلة بموجب القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ وتصنف هذه الجمعيات وفقا لنمط النشاط الذي تزاوله ومنها جمعيات الرعاية وتقدم خدماتها للفئات المحرومة والمعوزة مثل الايتام والارامل ومدمني المخدرات والمعوقين الى اخره.

وجمعيات للترمية الثقافية والنوادي التعليمية، ومن اوائل هذه الجمعيات جمعية هدى شعراوي وجمعية خريجات الجامعة التي ترأسها سهير القلماوي.

وهناك جمعيات تصنف تصنيفا جغرافيا فهي اما مسجلة مركزيا تعمل في سائر مصر، او مسجلة محليا تعمل في حدود محافظتها، ويعترض هذه الجمعيات العديد من المشكلات القانونية والمالية والادارية وضعف تمثيل المرأة.

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩١٩١٦ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للخارج

هذا من الأصل